



## ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3600) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (16) آذار 2016

تابعوا قناة **ماد** على التردد  
**التردد: 11766**  
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

500 16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية



## رسائل خاطئة إلى أطراف التحالف الوطني والعملية السياسية..

فخري كريم

أخذت الحماسة المتظاهرين الملوّعين بالعملية السياسية، فتناثرت شعاراتهم وهتافاتهم في كل اتجاه، ولم توفر طرفا أو جماعة أو شخصية لها باع فيها، سواء كانت هذه الشخصية مستوزرة في الحكومات المتعاقبة منذ التغيير، أو من القيادات المقررة في الأحزاب والكتل النيابية وفي حالات الإحتقان والغضب لا يسلم بعض ضحايا العنف والفساد أحيانا من الشطط، من دون قصد، بتعمد توجيه إساءة أو تعريض شخصي، فتناولهم ظاهرة بعينها طالبت نتائجها الكارثية أوسع الأوساط الشعبية، بالاندفاع في صب جام غضبهم على مسؤول أو جماعة بعينها أو طرف سياسي موصوف، يجعل الظاهرة متلازمة مع حواملها وتعبيراتها، قادة كانوا أو وزراء ومسؤولين.

وبطبيعة الشعارات الطيارة العفوية التي تنطلق في التظاهرات الجماهيرية، خارج ما اعتمدها قيادتها، يختلط في الغالب الحابل بالنابل، فإساءة فهمها ودوافعها وحزونها، وليس هذا غريبا على ما شهده "عراقنا الجديد" الذي لم يحصد خلال السنوات التي أعقبت التغيير عام ٢٠٠٣، سوى الخراب والتدمير والقتل على الهوية، وانعدام الخدمات والبطالة وأنواع مستحدثة من العنف والتغييب، في بيئة تسيد فيها لصوص المال العام والفساد الإداري والمالي.

المقال كاملا ص ٢

## رئيس الوزراء يفتح شخصيات مقيمة في أوروبا لضمها إلى وزارته

# العودة لـ "نظام النقاط" تمنع الكتل من تقديم مرشحين.. والعبادي قد يمدد مهلته

بغداد / المدى

تنتهي اليوم الأربعة المهلة التي منحها رئيس الوزراء لتسلم مرشحي الكتل التشكيلية الوزارية، من دون ان تبدي الاطراف السياسية تفاعلا واضحا مع مشروع العبادي لـ "التعديل الجوهري".

ويعزو نواب امتناع الكتل ارسال قوائم مرشحيتها الى العبادي، الى سببين: الأول، يتضمن الخلاف بشأن العودة الى نظام النقاط الذي سيحدد حجم

الكتل السياسية في التشكيلية الوزارية. إذ يؤيد العبادي وبعض الكتل السنية العودة لنظام النقاط، فيما يحتفظ المجلس الأعلى على ذلك، مشترطا عدم العودة الى ما قبل الترشيق الوزاري.

الثاني، يكمن في غموض مشروع رئيس الوزراء الذي يطالب الكتل بترشيح وزراء لوزارات يجهلون طبيعتها.

وفي ظل استمرار الخلافات حول آلية التعديل الحكومي، فان دولة القانون ترجح ان يمدد رئيس الوزراء مهلته حتى آخر الشهر الجاري.

وتكشف أطراف سياسية عن قيام العبادي بمفاتحة شخصيات سياسية مقيمة في أوروبا لغرض ضمها الى تشكيلته الوزارية المرتقبة.

وأرسل رئيس الوزراء "وثيقة الإصلاحات" إلى الكتل السياسية لإبداء الرأي بشأنها، داعيا إياها إلى تقديم مرشحين من التكنوقراط في غضون مهلة تنتهي اليوم الأربعاء.

وأكد العبادي، في (التاسع من آذار الحالي)، أن التغيير الوزاري الجوهري سيتم قريبا، وفي حين دعا إلى عرض

أسماء وزراء مهنيين وأكفاء لشغل الحقايب الوزارية، أكد أن التغيير سيتم على وفق الأطر الدستورية والشراكة السياسية بين مكونات الشعب.

وقال قيادي في دولة القانون لـ(المدى)، ان الكتل السياسية لم تقدم مرشحينها إلى رئيس الحكومة في الفترة المحددة التي تنتهي غدا (اليوم الأربعاء) بسبب اعتراضاتها وتحفظاتها على التغييرات التي ستطول وزراءها، كاشفا عن نية العبادي تمديد مهلته للكتل السياسية حتى

نهاية آذار الجاري.

وأضاف المصدر، الذي تحدث شرط عدم الكشف عن هويته، أن هناك جدلية قائمة بين بعض الكتل وبين رئيس الوزراء بشأن نظام النقاط في احتساب "العبادي وبعض الكتل تريد احتساب نقاط المواقع التي تم إلغاؤها بالترشيح الوزاري الذي تم إجراؤه الصيف الماضي".

التفاصيل ص ٢



## العامري من كركوك: سنحرر الحويجة وبشير بالتعاون مع البيشمركة

140 مركزاً في بغداد باشر تسجيل أسماء المحتجين

# الصادريون: لن نقطع الطرق.. والاعتصام سيكون أمام 3 بوابات للخضراء

بغداد / المدى برس

سيتم امام البوابات الثلاث للمنطقة الخضراء وسيقسم المعتصمون على هذه البوابات، كما ستكون هناك خيم خاصة بالإعلاميين وايضا بالفنانين وخيم للإخوة المسيح وباقي القوميات والديانات الأخرى من دون استثناء.

وأضاف الجابري أن "العمل اللوجستي لهذه الاعتصامات اكتمل ونقل رسالة اطمئنان لكل الشعب ان الطرق لن تغلق وستكون هناك اشيايبية طبيعية لحركة السير والمركبات"، مبينا أن وضع الخيم لن يكون عشوائيا وإنما هناك مهندسون مساحون

سيعملون على وضع الخيم بشكل يتناسب مع الموقع.

وبين المسؤول في التيار الصدري أن آلاف المواطنين تقدموا اليوم الى مراكز التسجيل لتسجيل اسمائهم والتواجد في مخيمات الاعتصام التي ستنتقل يوم الجمعة القادم، لافتا الى "تهيئة كل الامور الخاصة اضافة الى توفير وجبات الطعام للمعتصمين ونرحب بكل المعتصمين من كل المحافظات العراقية من دون استثناء".

التفاصيل ص ٢

قال إن عدد مقاتلي التنظيم بين 19 - 24 ألفاً ويؤكد مقتل 10 آلاف منهم

# التحالف الدولي: العراقيون حرروا 50% من أراضٍ سيطر عليها داعش.. ولا موعد لتحرير الموصل

بغداد / المدى برس

العراقية، شدد على ضرورة حشد القوة اللازمة والكافية قبل موعد انطلاق العملية. وقال ستيف وارن، الدولي ستيف وارن، أمس الثلاثاء، وجود موعد محدد لانطلاق معركة تحرير الموصل، مرجحا أن تبدأ المعركة خلال السنة الحالية. وفيما أشار الى أن القرار يعود للحكومة

"تبدأ عمليات التحرير خلال السنة الحالية لكنها ستكون صعبة والأمر يعود الى العراقيين".

وأضاف وارن أن القوات العراقية قادرة على تحرير مدينتي الموصل والفلوجة بوقت واحد وهذا راجع الى قرار من الحكومة العراقية، مشيرا الى أن القوات الأميركية

لا تنوي المشاركة البرية في عملية تحرير مدينة الموصل.

وشدد المتحدث باسم التحالف الدولي على ضرورة "حشد القوة اللازمة والكافية من القوات العراقية قبل موعد انطلاق عملية التحرير".

التفاصيل ص ٢

## رئيس البرلمان يلتقي العاهل السعودي.. والمصالحة تلاحقه في الرياض

# واشنطن تايمز: 10 مليارات دولار لإنهاء خطر سد الموصل

ترجمة المدى

الذين لديهم اطلاع يشعرون بالقلق من كارثة محتملة قد تقع عندما ينهار سد الموصل. ففي الربيع ومع نوبان الثلوج، يزداد ضغط المياه بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

ويقع سد الموصل، الذي تم بناؤه في عهد صدام على عجل من قبل مجموعة شركات ألمانية وإيطالية لأن أحد المقربين من صدام ينحدر من هذه المنطقة واستخدام نفوذه لبناء السد رغم ان المهندسين كانوا يعرفون منذ البداية ان الأساس الجبسي المسامي لا يمكنه الحفاظ على هذا الهيكل الضخم.

تم افتتاح السد في ١٩٨٤ وكان يحتاج الى حقن مستمر بالاسمنت ليل نهار. وعلى مر السنين جرى إنفاق ٢٠٠ مليون باون لحفظ السد من الانهيار. صحيح ان الحشو يحفظ الأساس من الانهيار لكنه لا يحل المشكلة.

ومرت الاعوام ولحسن الحظ لم تقع أية كارثة. وخلال فترة مصيرية لمدة عشرة أيام - من ٧ الى ١٧ آب ٢٠١٤ - سيطر مسلحو داعش على السد، ومع انهم لم يقوموا بتخريب السد أو تفجيرها فقد توقف الحقن لمدة ستة



صيداء بصراوي يرمي شبكها في شط العرب .. أ. ف. ب

## صندوق الإسكان يستعد لإطلاق قروضه للمستفيدين بـ 5 ترليون دينار

## ذوو ضحايا سبايكر يطالبون بجثامين أبنائهم.. والأزمة المالية تعطل فحص الـ "DNA"

# شح الوقود يوقف 70 معملاً للطابوق في واسط

واسط / المدى برس

نظم أصحاب معامل الطابوق في محافظة واسط، أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية على تقليص حصص الوقود المدعومة من وزارة النفط. وفيما هددوا باللجوء الى التظاهر والاعتصام في حال عدم زيادة الحصص، أشاروا إلى أن القرار اضطرهم إلى إيقاف معاملهم وتسريح آلاف العاملين فيها.

وقال أحد أصحاب معامل الطابوق سعيد عبيد في حديث إلى (المدى برس) إن "وقفة احتجاجية نظّمها اصحاب المعامل قرب أحد مواقع إنتاج الطابوق في الشويجة، شمال شرقي الكوت، احتجاجا على تقليص حصص الوقود الممنوحة لهم من قبل وزارة النفط"، مبينا أن "تخفيض حصص الوقود بنسبة كبيرة جدا عن الحصص السابقة أدى إلى توقف المعامل عن الإنتاج". وأضاف عبيد أن "الخط الإنتاجي الواحد كان يجهز بـ (٢٣٠ ألف لتر) من الوقود شهريا، بينما يجهز بموجب التخفيض الأخير بما لا يزيد عن ربع هذه الكمية"، لافتا الى أن "هذه الكمية لا تكفي للتشغيل وإدامة العمل طيلة الشهر وبالتالي توقف المعامل". من جانبه، قال صاحب أحد المعامل ظافر مجيد في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك ٧٠ معملاً لإنتاج الطابوق في المحافظة توقفت كليا عن العمل ما أدى الى تسريح قرابة عشرة آلاف عامل غالبيتهم لا يجدون مهلة أخرى غير العمل في صناعة وإنتاج الطابوق".

وأوضح مجيد أن "نقص الوقود والطابوق الإيراني المستورد بدون أية ضوابط وبكميات كبيرة لا سيما طابوق أصفهان أدى الى انتكاسة كبيرة في الإنتاج المحلي وقصما ظهر أصحاب معامل الطابوق في محافظة واسط والمحافظات الأخرى".

التفاصيل ص ٦

التفاصيل ص ٤



عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

### هل صحيح يا رئيس المجلس؟

كتبْتُ منذ يومين عن الهيئات "المستقلة" غير المستقلة في الواقع، فالأحزاب الحاكمة حولتها إلى مطايا لها تتخذ ما تريد، وما تريده هو تعزيز سلطتها ونفوذها واستحوادها على المال، فيما الدستور والقوانين الخاصة بهذه الهيئات حدت لها مهمات وطنية كبيرة، ليست قريبة بأي حال من أطماع هذه الأحزاب وأنانيتها.

في ما كتبتة أشرتُ على نحو خاص إلى شبكة الإعلام العراقي بوصفها مثلاً صارخاً على عدم استقلالية هذه الهيئات، وامتدت إشارتي إلى الإعلان الصادر عن الشبكة لاستبدال أربعة من أعضاء مجلس أمنائها. المجلس يتألف من تسعة أعضاء، وبموجب القانون الجديد للشبكة فإن ثلاثة في الأقل من أعضاء مجلس الأمناء يتحتم أن يكونوا من النساء. الآن لا توجد في مجلس أمناء الشبكة امرأة، وعليه فإن الأربعة الجدد لا بد أن يكون ثلاثة منهم نساء لتحقيق نسبة الثلث النسوية في قوام المجلس.

هذا أمر جيد جداً بطبيعة الحال، فأقل ما تستحقه الإعلاميات أن يكون لهنّ تمثيل في مجلس الأمناء نسبة الثلث في الأقل، ولكن تتردد في الأوساط الإعلامية معلومات تفيد بأن واحداً في الأقل من المقاعد النسوية هذه قد حُجز سلفاً... من؟.. هذه المعلومات تزعم أنه مجوز لرئيس مجلس النواب بالذات، الذي يريد أن يعين فيه سيدة تعمل معه في المجلس.

إذا صحت هذه المعلومات، وعادة لا دخان من دون نار، فإن هذا سيكون خرقاً خطيراً لأحكام الدستور، المؤتمن عليه رئيس المجلس، ولأحكام قانون شبكة الإعلام الذي أدار رئيس المجلس عملية تشريعه وسأهم فيها. رئيس مجلس النواب بالذات هو أول وأكثر من يتعين عليه التأني بنفسه عن أي إجراء أو ممارسة تطعن في هيبته ومنصبه وهيبته المجلس الذي يمثل الشعب بكافة قومياته وأديانه ومذاهبه وعقائده السياسية.

لكن واضحاً أن الأمر، بالنسبة لي وللوسط الإعلامي، لا يتعلق بالسيدة التي يُقال أن المقعد قد حُجز لها، وإنما برئيس المجلس نفسه. ليس مقبولاً أبداً أن يستخدم رئيس البرلمان سلطته ونفوذه لتعيين من يشاء في هيئة يُفترض أنها مستقلة وتجري التعيينات فيها على أسس مهنية.

إذا حصل ما يشاع في الوسط الإعلامي في هذا الشأن، سيكون ذلك فضيحة حقيقية، لن نسكت عنها أبداً ولن يسكت عنها كل من يدعو إلى الإصلاح والتغيير، لأن السكوت سيعني خيانة، وسيعني التشجيع على الاستمرار في التجاوز على أحكام الدستور وعلى القوانين المرعية، فما دامت السلطة الأعلى في الدولة ترتكب مثل هذا التجاوز، فكيف سيمكنا الطلب من السلطات الأخرى والمفاصل الأدنى في الدولة أن تكف عن تجاوزاتها وفسادها، وكيف سنغير وسنصلح؟ نعم لن نسكت إذا حصل ما يشاع الآن. بل لن نسكت أيضاً إذا ما جرت التعيينات في شبكة الإعلام على وفق نظام المحاصصة البغيض مصدر الشرور كلها، فنحن في زمن إصلاح وتغيير.

## قال إن عدد مقاتلي التنظيم بين 19 - 24 ألفاً ويؤكد مقتل 10 آلاف منهم التحالف الدولي: العراقيون حرروا 50% من أراض سيطر عليها داعش . . ولا موعد لتحرير الموصل

بغداد / المدى برس



قوة عسكرية في الرمادي..أ.ف.ب.

نفى المتحدث باسم التحالف الدولي ستيف وارن، أمس الثلاثاء، وجود موعد محدد لانطلاق معركة تحرير الموصل، مرجحاً أن تبدأ المعركة خلال السنة الحالية. وفيما أشار إلى أن القرار يعود للحكومة العراقية، شدد على ضرورة حشد القوة اللازمة والكافية قبل موعد انطلاق العملية.

وقال ستيف وارن، خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر السفارة الأميركية، وسط العاصمة بغداد، وحضرته (المدى برس)، إنه "لا يوجد هناك موعد محدد لانطلاق معركة تحرير الموصل"، مرجحاً أن تبدأ عمليات التحرير خلال السنة الحالية لكنها ستكون صعبة والأمر يعود إلى العراقيين".

وأضاف وارن ان "القوات العراقية قادرة على تحرير مدينتي الموصل والفلوجة وبوقت واحد وهذا راجع الى قرار من الحكومة العراقية"، مشيراً إلى أن "القوات الأميركية لا تنوي المشاركة البرية في عملية تحرير مدينة الوصل".

وشدد المتحدث باسم التحالف الدولي على ضرورة "حشد القوة اللازمة والكافية من القوات العراقية قبل موعد انطلاق عملية التحرير". وفي سياق آخر، تابع المتحدث باسم التحالف الدولي أنه "تم تحرير 24 ألف كم مربع من الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم داعش من تكريت وبيجي والرمادي وهيتم وبعض المدن الأخرى".

مبيناً أن "هذه المسافة المحررة تمثل قرابة 50% من الأراضي التي كان يسيطر عليها التنظيم".

وأضاف المسؤول الأميركي أن "تنظيم داعش لم يحرز أي نصر وتقدم منذ شهر أيار الماضي وهو مستمر بالخسارة"، مشيراً إلى أن "قوات الأمن العراقية شنت تقدماً باتجاه نهر الفرات لتحرير قضاء هيت بمحافظة الأنبار". وبين أن "التقدم في المعارك شاركت فيه قوات الأمن العراقية".

من الجيش العراقي والحشد السني بدعم من طائرات التحالف الدولي". واعتبر الجنرال ستيف وارن أن "المعركة الكبرى مع تنظيم داعش ستكون في منطقة الفرات بقضاء هيت، غرب الرمادي"، مشيراً إلى أن "الحكومة العراقية هي التي ستقرر اذا كانت تود الذهاب لتحرير قضاء الرطبة، غرب الأنبار".

من جانب آخر، أكد التحالف الدولي، مقتل القيادي في تنظيم داعش أبو عمر

الشيخاني في سوريا، ووصفه بـ "القائد الأكثر أهمية". وقال المتحدث باسم التحالف الدولي أنه "تم قتل أبو عمر الشيخاني وهو القائد الأكثر أهمية لدى تنظيم داعش، خلال الضربات الجوية التي نفذتها طائرات التحالف الدولي في مدينة شداري بسوريا"، مبيناً أن طائرات التحالف الدولي تقتل قيادياً للتنظيم كل ثلاثة أيام خلال ضرباتها الجوية".

وأشار وارن إلى "الحصول على معلومات مهمة جداً من أمير داعش الخاص بالأسلحة الكيماوية يدعى ابو داود وهو الآن في عهدة العراقيين وسلمناه الى حكومة كردستان الأسبوع الماضي"، مؤكداً أنه "تم تقليص قدرات تنظيم داعش بتصنيع أسلحة كيماوية جديدة من خلال ضرب مقر تصنيع الأسلحة ونحن مستمرين في ضرب تلك المآثر".

## 140 مركزاً في بغداد باشر تسجيل أسماء المحتجّين الصديريون؛ لن تقطع الطرق . . والاعتصام سيكون أمام 3 بوابات للخضراء

بغداد / المدى برس

أعلن التيار الصدري، أمس الثلاثاء، ان الاعتصامات ستكون امام البوابات الثلاث للمنطقة الخضراء، وفيما بين أن آلاف المواطنين سجلوا أسماءهم للمشاركة في الاعتصامات، أكد عدم قطع الطرق وانسيابية سير المركبات خلال الاعتصامات.

وقال إبراهيم الجابري، مسؤول مكتب الصدر في بغداد والمحافظات الشمالية في حديث إلى (المدى برس) إن "الاعتصام سيتم امام البوابات الثلاث للمنطقة الخضراء وسيقيم المعتصمون على هذه البوابات، كما ستكون هناك خيم خاصة بالإعلاميين وايضا بالفنانين

وخيم للإخوة المسيح وباقي القوميات والديانات الأخرى من دون استثناء". وأضاف الجابري أن "العمل اللوجستي لهذه الاعتصامات اكتمل ونقل رسالة اطمئنان لكل الشعب ان الطرق لن تغلق وستكون هناك انسيابية طبيعية لحركة السير والمركبات"، مبيناً ان "وضع الخيم لن يكون عشوائياً وإنما هناك مهندسون مساحون سيعملون على وضع الخيم بشكل يتناسب مع الموقع".

وبين المسؤول في التيار الصدري أن "آلاف المواطنين تقدموا اليوم الى مراكز التسجيل لتسجيل اسمائهم والتواجد في مخيمات الاعتصام التي ستنتقل يوم الجمعة القادم"، لافتاً إلى "تهيئة كل الامور الخاصة

اى توفير وجبات الطعام للمعتصمين ونرحب بكل المعتصمين من كل المحافظات العراقية من دون استثناء". بدوره قال علي كاظم، مسؤول مكتب تسجيل في مدينة الصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "أعدادا كبيرة من المواطنين توافدوا اليوم لتسجيل اسمائهم حيث سجلنا منذ الساعة العاشرة صباحا ولغاية الساعة الرابعة عصرا أكثر من 800 مواطن، مبيناً ان "اسماء الذين سجلوا اليوم في مراكز تسجيل الاعتصامات في جانبي الكرخ والرصافة فاقت مئات الآلاف على حد قوله".

وتابع كاظم "لدينا أكثر من 140 مركزا لتسجيل اسماء المعتصمين وهذه المراكز انطلقت اليوم بأعمالها وتم

توزيع هذه المراكز في مجمل مدن بغداد لكي يتسنى لجميع الراغبين بالاعتصام تسجيل اسمائهم ليكونوا حاضرين في الكرنفال الجماهيري المطالب بالحقوق والقضاء على الفاسدين الذين كانوا سببا بهلاك البلد وميزانيتها". وكانت لجنة الاعتصام في التيار الصدري قد حدثت، في 13 آذار 2016، ضوابط الاعتصام أمام المنطقة الخضراء الذي دعا له زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وأكدت أن التسجيل يبدأ من صباح الاثنين، مع جلب المستمسكات الرسمية لكل معتصم، وفيما شددت على "سلمية الاعتصام" وعدم حمل أي "نوع من الأسلحة"، دعت المعتصمين إلى عدم الاحتكاك بالقوات الامنية" ورفع العلم العراقي فقط.

## العامري من كركوك؛ سنحرر الحويجة وبشير بالتعاون مع البشمركة

بغداد / المدى برس

أعلن القيادي في الحشد الشعبي هادي العامري، أمس، اتفاق الحشد وقوات البشمركة على العمل المشترك لتحرير المناطق من سيطرة تنظيم داعش وإبعاد خطره عن ناحية تازة، وقال العامري في مؤتمر صحفي عقده في ديوان محافظة كركوك وحضرته (المدى برس)، انه "بحث خلال اجتماع عقد بمبنى محافظة كركوك مع مسؤولين من إقليم كردستان والحكومة الاتحادية والحشد الشعبي والعمليات المشتركة ما تعرضت له ناحية تازة من عملية اجرامية بالغازات السامة مؤخرًا"، مؤكدا ان "الاطراف المجتمعة اتفقت على اتخاذ إجراءات للعمل المشترك لدفع الضرر عن المنطقة وإبعاد العدو عن تهيديها مجدداً".

وأوضح القيادي في الحشد الشعبي ان "التنسيق الأمني المشترك بين الجيش والشرطة والبشمركة والحشد وأبناء العراق جميعا هو يمثل الحل الوحيد للتخلص من داعش". وتابع زعيم منظمة بدر "لدينا عمليات مسبقة جرى فيها تنسيق مشترك وحققنا نتائج جيدة ومنها فك الحصار عن ناحية امري وإبعاد الخطر عن قضاء الطوز بتحرير مناطق الزكرة وتنسيقنا المسبق ايضا بعمليات تحرير جلولاء والسعدية التي كان مقررا تحريرها خلال 21 يوما لكننا بفضل التنسيق حررناها خلال ثمان ساعات فقط".

مؤكدا ان "لا خيار لنا إلا بالعمل والتنسيق المشترك لدحر داعش ودفع الضرر عن الشعب العراقي". وكان

وعندما سيطر داعش على الموصل رحب سكان كثيرون بها لتحريرها من قبضة الجيش الحديدية، لكن الجبوري وانسحب تنظيم من بعض القرى السكان سيدعمون قوات الأمن في الوقت الحالي. وقال إن باقي السكان إما مستردون أو خائفون وبعضهم متورط مع التنظيم كثيرا.

وذكر قائد عمليات نينوى أن المنافسة بين القوى المختلفة التي تريد المشاركة في الهجوم وتأمين نفوذها في الموصل تمثل تحدياً آخر.

وتثير مشاركة جماعات شيعية مقاتلة الجدل لأنها متهمه بانتهاكات ضد السنة في مناطق أخرى فقد المتشددون السيطرة عليها.

وأرسلت تركيا أيضا قوات إلى قاعدة شمالي الموصل حيث تقوم بتدريب المقاتلين الأجانب هم الذين سيجاريون بضراوة إلى جانب العراقيين الملوثة أيديهم بدماء أبناء وطنهم. وتوقع الجبوري اشتباكات في الشوارع بالموصل، مشيراً إلى ان التحدي الرئيسي هو وجود أكثر من مليون شخص سيستخدمهم المتشددون كدروع بشرية.

مقاومة كبيرة لأن سكان القرى الواقعة جنوبي المدينة ضاقوا ذرعا بالمتشددون ومن المرجح أنهم سينتفضون ضدهم. والاطلاق.

وتقول مصادر عسكرية كردية وعراقية إن أولى التحركات ستكون غربا من مخمور إلى بلدة القيارة على نهر دجلة مما سيقطع الشريان الرئيسي لداعش بين الموصل والأراضي الخاضعة لسيطرتها جنوبا وشرقا.

وقال الجبوري إن توقيت العملية يتوقف على تقدم العمليات العسكرية في وادي نهر الفرات حيث تتقدم القوات العراقية أمام المتشددين بعد أن طردتهم من مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار في كانون الأول الماضي.

ويأمل التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، في استعادة السيطرة على الموصل هذا العام لتوجيه ضربة قاصمة للتنظيم لكن أسئلة كثيرة لا تزال تدور حول مدى استعداد الجيش العراقي في الوقت المناسب.

ومع تحرك القوات العراقية باتجاه الموصل، قال الجبوري إنه لا يتوقع

بعدم من ضربات جوية ومستشارين من التحالف بقيادة واشنطن أكبر هجوم مضاد يتعرض له التنظيم على الإطلاق.

وتقول مصادر عسكرية كردية وعراقية إن أولى التحركات ستكون غربا من مخمور إلى بلدة القيارة على نهر دجلة مما سيقطع الشريان الرئيسي لداعش بين الموصل والأراضي الخاضعة لسيطرتها جنوبا وشرقا.

وقال الجبوري إن توقيت العملية يتوقف على تقدم العمليات العسكرية في وادي نهر الفرات حيث تتقدم القوات العراقية أمام المتشددين بعد أن طردتهم من مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار في كانون الأول الماضي.

ويأمل التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، في استعادة السيطرة على الموصل هذا العام لتوجيه ضربة قاصمة للتنظيم لكن أسئلة كثيرة لا تزال تدور حول مدى استعداد الجيش العراقي في الوقت المناسب.

ومع تحرك القوات العراقية باتجاه الموصل، قال الجبوري إنه لا يتوقع

بعدم من ضربات جوية ومستشارين من التحالف بقيادة واشنطن أكبر هجوم مضاد يتعرض له التنظيم على الإطلاق.

وتقول مصادر عسكرية كردية وعراقية إن أولى التحركات ستكون غربا من مخمور إلى بلدة القيارة على نهر دجلة مما سيقطع الشريان الرئيسي لداعش بين الموصل والأراضي الخاضعة لسيطرتها جنوبا وشرقا.

وقال الجبوري إن توقيت العملية يتوقف على تقدم العمليات العسكرية في وادي نهر الفرات حيث تتقدم القوات العراقية أمام المتشددين بعد أن طردتهم من مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار في كانون الأول الماضي.

ويأمل التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، في استعادة السيطرة على الموصل هذا العام لتوجيه ضربة قاصمة للتنظيم لكن أسئلة كثيرة لا تزال تدور حول مدى استعداد الجيش العراقي في الوقت المناسب.

ومع تحرك القوات العراقية باتجاه الموصل، قال الجبوري إنه لا يتوقع

بغداد / رويترز

قال قائد عسكري عراقي إن بعض المقاتلين المحليين في صفوف داعش انشقوا عن التنظيم مع استعداد القوات العراقية لعملية استعادة السيطرة على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى. وانتشر آلاف الجنود العراقيين في الشمال خلال الأسابيع الأخيرة مسلحين بالأسلحة الثقيلة وأسسوا قاعدة مع قوات أميركية وقوات البشمركة في مدينة مخمور الواقعة على بعد نحو 60 كيلومترا جنوبي الموصل.

ووصف اللواء الركن نجم الجبوري، قائد عمليات نينوى والمسؤول عن العملية المنتظرة لطرد داعش بأنها مستنزفة، لكنه قال إن المنافسة بين القوى المختلفة التي تستعد للمشاركة في معركة الموصل تصب في مصلحة المتشددين. مرجحاً ان تتم عملية تحرير نينوى على مراحل وإن القوات تنتظر الآن أمر القائد الأعلى للبدء في الخطوة الأولى.

وسيجون الهجوم العراقي المضاد



## رسائل خاطئة إلى أطراف التحالف الوطني والعملية السياسية . .

ممكناً في ظروفنا الملتبسة بتعاون مع الأمم المتحدة بالاستفادة من تجربتها الأممية، وإبدارة مفوضية "مستقلة" حقا منزلة عن التدخل والمحاصصة والنزوع خارج السياقات التي تفرضها طبيعتها ووظيفتها وهدفها. ومثل هذه المفوضية تتطلب هي الأخرى الاستعانة بالخبرة الأممية.

أدوار أحزاب وكتل "العملية السياسية" الرهينة محفوظة إذا ما زعت عنها عبادة الإسلام السياسي وخطابها وشعاراتها الإسلامية، وليس تخليها عن القيم والمبادئ وشعارات الدين بعيداً عن الممارسة السياسية في إدارة الدولة والسلطة وقصر المجتمع.

وهذه رسالة لا تقبل التأويل، وليس لها أهداف تضليلية أو تخديرية أو تنطوي على تكتيك إقصائي، ومن هذا المنطلق يمكن القول ان مبادرة قوى العملية السياسية لتبني مشروع الإصلاح العابر للمحاصصة الطائفية، إنما يصب في خانة مصالحها، ويمهد لتعزيز دورها في الدولة المدنية الديمقراطية المنشودة.

وليس كما يتوهم البعض انه يقوض مواقعها ويضعف دورها في رسم مستقبل العراق الديمقراطي التعددي الاتحادي.

وصناديق الانتخابات، رغم ما يقال عنها، ستبقى حتى أجل غير مسمى سيادة الموقف والقرار...!

المؤجحين بالسلاح ومظاهر القوة خارج مؤسسات "الدولة" ونهايي المال العام، والحكام الذين فاحت روائح مفاسدهم وتلاعيمهم بمقدرات عباد الله العراقيين، "فعمت العباءة" ولم تعد تصلح للتدثر والتخفي والمناورة باسم الدين والطائفة!

لم يكن الشعار دعوة مضادة للدين والتدين، لكنه كان دون شك تعريضا وتشكيكا وفضحا لمن حولهما الى وسيلة للتحكم في رقاب الناس والتجاوز على الحقوق والحريات وأوصل البلاد الى حافة هاوية لم يتبين قاعها بعد.

لكن رسائل أخرى قد تكون حمالة أوجه أو طيب للبعض تفسيرها على هواه ووفقا لراميه ومصالحه، ومنها ما يرتبط بالدعوة الى الإصلاح وباقتراح التغيير لإنهاء المحاصصة وعبور الطوائف. وليس ثمة ارتباط بين إنهاء المحاصصة ومنظومتها الطائفية، وحرمان الأحزاب والكتل داخل العملية السياسية من أدوار ومواقع في الدولة وسلطتها السياسية في إطار ما تفرزه المنظومة العابرة للاديان والطوائف والعشائر، المبنية على قاعدة المواطنة الحرة المتساوية في دولة المؤسسات والحريات والحقوق والقانون. ومثل هذه الأدوار يمكن لها ان تتحقق في ظل حياة حزبية ينظمها قانون أحزاب ديمقراطي وانتخابات نزوية

وليس ثمة ارتباط بين إنهاء المحاصصة ومنظومتها الطائفية، وحرمان الأحزاب والكتل داخل العملية السياسية من أدوار ومواقع في الدولة وسلطتها السياسية في إطار ما تفرزه المنظومة العابرة للاديان والطوائف والعشائر

فثوية، أثبتت الوقائع خلال سنوات اعتمادهم المحاصصة، فسادها أهدافا ووسائل عمل وأساليب في الحكم، ولم يكن شعار: "باسم الدين ياكونه الحرامية" سوى انعكاس لهذا الخلط، ونتيجة لإيحاءات حكام الصدفة بأنهم "حماة الدين والعقيدة والمذهب" ولهم الحق بتحويلها الى فرمانات تحريم وقسر وعسف بلغائف الرثاء والفهم المنحرف والفاصر... المتشدون الأكثر انفصاما عن القيم الدينية والأزيد تطويبا لها خارج سياقاتها في خدمة مصالحهم وتغذية فسادهم وانفلاتهم في الترويج والتجاوز على الممتلكات والحقوق والكسب غير المشروع، حاولوا إظهار الشعار كما لو أنه يستهدف الدين، لا الفاسدين المتلفعين بعباءته من القتل

معاني الإسلام وقيمه ما جعل المؤمنين بها في حالة من الانفصام تحيط بهم الريبة والتساؤلات. وفي تساؤلاتهم آثار دامية غرستها فرمانات دعاة الإسلام السياسي التحريمية التي تحرض على القتل والإقصاء وإلغاء الآخر بارتجاعات دينية وطائفية، وتلوح بها في كل منعطف تزداد الأوضاع فيها سوءاً وبلاداً وتدهوراً وانحطاطاً. وهذا الخلط بين المتدثرين بالعباءة والمساحة المضيفة للدين الحنيف، كان السبب في عدم التمييز والفصل بينهما، مع إدراك واع بالاختلاف في المرجعيتين، وفهم لجوهر الاختلاف الذي يتجسد في تطويع الإسلام السياسي للدين والمذهب خارج سياقاتها العقائدية والإيمانية وتوظيفهما لمصالح دنوية حزبية

وبطبيعة الشعارات الطيارة العفوية التي تنطلق في التظاهرات الجماهيرية، خارج ما اعتمدتها قيادتها، يخلط في الغالب الحابل بالنابل، فيساء فهمها ودوافعها ومحرزوها. وليس هذا غريبا على ما شهده "عراقنا الجديد" الذي لم يحصد خلال السنوات التي أعقبت التغيير عام ٢٠٠٣، سوى الخراب والتدمير والقتل على الهوية، وانعدام الخدمات والبطالة وأنواع مستحدثة من العنف والتغيب، في بيئة تتسبب فيها لصوص المال العام والفساد الإداري والمالي، وتوسعت على هامشها دائرة التحريم والتكفير. ولأن الصدارة في الدولة والمشهد السياسي تزامنت فيها، القوى والأحزاب والشخصيات المنضوية تحت عباءة الإسلام السياسي، طالوت الشعارات "العباءة" دون المتسترين تحتها، وفي ظروف معقدة، كما هي الظروف التي تحمل أقدارها النكدة غالبية العراقيين، الفقراء والمعوزين منهم بوجه خاص، وهم يقرؤون الواقع الملموس، وليس "فلكاتها الفلسفية" كما يفعل المثقف والمفكر والسياسي المحنط. وعباءة الإسلام السياسي ليست هي في كل طوية فيها امتداد للإسلام والدين الحنيف، وإلا لتلقى إسلام السيد السيستاني مع المتلفعين بتلك العباءة التي ملأت البلاد جوراً وفساداً وعسفاً ونهباً وأغرقت

أخذت الحماسة المتظاهرين الملوعين بالعملية السياسية، فتناثرت شعاراتهم وهتافاتهم في كل اتجاه، ولم باع فيها، سواء كانت هذه الشخصية مستوزرة في الحكومات المتعاقبة منذ التغيير، أو من القيادات المقررة في الأحزاب والكتل النيابية وفي حالات الاحتقان والغضب لا يسلم بعض ضحايا العسف والفساد أحيانا من الشطط، من دون قصد، بتعمد توجيه إساءة أو تعريض شخصي، فتناوهم ظاهرة بعينها طالت نتائجها الكارثية أوسع الأوساط الشعبية، بالاندفاع في صب جام غضبهم على مسؤول أو جماعة بعينها أو طرف سياسي موصوف، يجعل الظاهرة متلازمة مع حواملها وتعبيراتها، قادة كانوا أو وزراء ومسؤولين.



فخري كريم

## رئيس الوزراء يفتاح شخصيات مقيمة في أوروبا لضمها إلى وزارته... والتيار الصدري يواصل ضغطه العودة لـ"نظام النقاط" تمنع الكتل من تقديم مرشحها . . والعبادي قد يمدد مهلته

بغداد / محمد صباح

## القضاء يؤجل النظر بطعن "نواب الرئيس" للمرة الثالثة

بغداد / المدى برس

أعلنت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الثلاثاء، تأجيل دعوى الطعن بقرار إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية إلى ١٩ من نيسان المقبل، فيما أجلت دعوى الطعن بقانون شبكة الإعلام العراقي الى التاريخ ذاته.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، إن المحكمة الاتحادية العليا عدت اليوم جلساتها الاعتيادية وقررت تأجيل دعوى الطعن بقرار إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية بناءً على طلب من وكيل رئيس الجمهورية إضافة لوظيفته الذي هو طرف ثالث في الدعوى لتقديم لائحة تتضمن الموقف من قرار إلغاء هذه المناصب.

وأضاف بيرقدار أن "المحكمة قررت أيضاً تأجيل النظر في دعوى الطعن بقانون شبكة الإعلام العراقي"، لافتاً الى أن "الدعوى طالبا بإهمالهم لتقديم لائحة جواباً على النقاط التسع التي تضمنتها جواب المدعى عليه (رئيس مجلس النواب إضافة الى وظيفته)".

وأشار المتحدث باسم السلطة القضائية الى أن "المحكمة قررت تأجيل دعوى طلب الحكم بعدم دستورية قانون التعديل الثاني لقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم"، لافتاً الى أن "التأجيل حصل بناءً على طلب المدعى عليه وكيل رئيس مجلس الوزراء إضافة إلى وظيفته، لوجود مشروع قانون جديد في مجلس الوزراء يعالج النقاط المثارة في الدعوى بشكل عاجل".

ولفت بيرقدار الى أن "هذه الدعوى تم تأجيلها إلى الـ ١٩ من شهر نيسان المقبل".

وكانت المحكمة الاتحادية، قد قررت في الـ ١٦ من الشهر الماضي تأجيل النظر بالطعن المقدم من قبل رئيس ائتلاف متحدين اسامة النجيفي في إلغاء منصب نواب رئيس الجمهورية.

يشار الى أن المحكمة الاتحادية العليا قررت، في الـ ١٦ من كانون الثاني ٢٠١٦، تأجيل النظر بدعوى نواب رئيس الجمهورية السابق أسامة النجيفي للطعن بقرار إلغاء منصب نائب الرئيس.

وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي قد أعلن، في ١٦ من آب ٢٠١٥، تقليص عدد أعضاء مجلس الوزراء إلى ٢٢ عضواً بدلاً من ٣٣ عضواً وإلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية الثلاث وهم نوري المالكي وإياد علاوي وأسامة النجيفي.

احتساب نقاط المواقع التي تم إلغاؤها مما سيزيد من نقاط كتلتنا صالح المطلك وأسامة النجيفي اللتين ستحصلان على مواقع ومناصب من حصص الكتل السنوية الأخرى. ويتوقع المصدر الواسع الاطلاع أن "يؤدي نظام التنقيط الى خفض حصة المكون الكردي من الوزارات الثلاثة إلى وزارتين اثنتين فقط". ويؤكد القيادي في دولة القانون أن الخلاف حول آلية توزيع الوزارات هو ما منع الكتل السياسية من إرسال مرشحها خلال الفترة التي حددها رئيس الحكومة. ويرجح المصدر ان يعمد العبادي الى إقالة ٩ من وزرائه الحاليين وتقديم قائمة من ٩ تكنوقراط في حال لم تتوصل الكتل إلى اتفاق بهذا الشأن. إلى ذلك، يؤكد النائب ناظم الساعدي، عضو ائتلاف دولة القانون، ان "هناك قائمة جاهزة لدى العبادي سيقدّمها في حال عدم إرسال الكتل مرشحها من أجل التصويت عليها في البرلمان".

وأوضح النائب ناظم الساعدي، في تصريح لـ(المدى)، أن "هناك لجنة وزارية هي من والمستقبلية نظراً لعدم وضوح الرؤية".

وكشف العكيلي عن قيام رئيس الوزراء بالاتصال بشخصيات عراقية مقيمة في أوروبا من أجل ترشيحها في الحكومة الجديدة. بدوره القياد الصدري يواصل تمسكه بخيار الاعتصامات المقرر انطلاقها الجمعة القادمة، لممارسة مزيد من الضغط على رئيس الوزراء والكتل السياسية. متهماً العبادي بمحاولة إعادة الأمور إلى العادي الأولى عبر تنفيذ خطته للإصلاح وتغيير الكابينة الوزارية.

ويقول النائب عبد العزيز الظالملي، في تصريح لـ(المدى)، ان "كتلة الأحرار لن تقدم أي مرشح إلى العبادي لأنها تختلف مع مشروع رئيس الحكومة للإصلاح"، معتبراً انه "مبني على أسس طائفية وحزبية".

ويؤكد الظالملي ان "الاعتصامات ستكون ورقة ضغط على العبادي لتشكيل حكومة بعيدة عن الكتل السياسية". وأشار الى أن "التحالف الوطني لم يجتمع منذ فترة بسبب التقاطعات والخلافات بين مكوناته على الإصلاحات التي يعزّم العبادي طرحها".

ويلفت المصدر المقرب من كواليس مفاوضات الكتل ان "نظام التنقيط الجديد، الذي سيحتسب المواقع والمناصب الملقاة، سيؤدي الى خفض حصص الكتل من الوزارات وسيزيد حصص كتل أخرى من الوزارات والمواقع".

ويوضح القيادي في دولة القانون الى أن "نظام التنقيط يعطي وزارة عادية لكل ٩ نواب، مقابل وزارة سيادية لكل ١٢ نائباً".

ويضفي المصدر بتوضيح خارطة الكتل على أساس الاستحقاق البرلماني بالقول "وفق هذا النظام فان المجلس الأعلى لديه ٣٠ نقطة تخص منها ١٥ نقطة لمنصب نائب رئيس مجلس النواب، والمتبقي من نقاطه لا تكفي إلا لوزارة سيادية واحدة"، لافتاً الى ان "المجلس الأعلى من أكثر الكتل تحفظاً على هذا النظام لأنه سيفقد وزارتين غير سياديتين من حصته".

ويتحدث السياسي الشيعي عن خلاف داخل الكتل السنوية حول نظام التنقيط، مشيراً الى ان "كتلتي متحدين والعربية تصران على

عدم الكشف عن هويته، أن "هناك جدلية قائمة بين بعض الكتل وبين رئيس الوزراء بشأن نظام النقاط في احتساب أو توزيع المواقع الوزارية".

مبيناً أن "العبادي وبعض الكتل تريد احتساب نقاط المواقع التي تم إلغاؤها بالترشيح الوزاري الذي تم إجراؤه الصيف الماضي". ويتابع المصدر حديثه بالقول "هناك مواقع سيتم احتسابها في التشكيلة الجديدة كمناصب نواب رئيس الجمهورية ونواب رئيس الوزراء، الأمر الذي سيزيد من نقاط كتلهم على حساب الكتل الأخرى".

وأشار المصدر الى أن "كتلاً كالمجلس الأعلى ترفض احتساب النقاط بهذه الطريقة بل تريد أن تحافظ الكتل على مواقعها الحالية عبر تغيير شخصيات بأخرى".

وكان رئيس الوزراء قد قرر في آب الماضي إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية، التي يشغلها نوري المالكي وإياد علاوي وأسامة النجيفي، بالإضافة إلى إلغاء منصب نائب رئيس الوزراء الذي يشغله بهاء الاعرجي وصالح المطلك وروز نوري شاويس.

تنتهي اليوم الأربعاء المهلة التي منحها رئيس الوزراء لتسليم مرشحي الكتل التشكيلية الوزارية، من دون ان تبدي الاطراف السياسية تفاعلاً واضحاً مع مشروع العبادي لـ"التعديل الجوهري". ويعزو نواب ائتلاف الكتل ارسال قوائم مرشحها الى العبادي، الى سببين:

الأول، يتضمن الخلاف بشأن العودة الى نظام النقاط الذي سيحدد حجم الكتل السياسية في التشكيلة الوزارية، إذ يؤيد العبادي وبعض الكتل السنوية العودة لنظام النقاط، فيما يتحفظ المجلس الأعلى على ذلك، مشترطاً عدم العودة الى ما قبل الترشيق الوزاري.

الثاني، يكمن في غموض مشروع رئيس الوزراء الذي يطالب الكتل بترشيح وزراء لوزارات يجهلون طبيعتها.

وفي ظل استمرار الخلافات حول آلية التعديل الحكومي، فان دولة القانون ترجح ان يمدد رئيس الوزراء مهلته حتى آخر الشهر الجاري. وتكشف أطراف سياسية عن قيام العبادي بمفتاحة شخصيات سياسية مقيمة في أوروبا لغرض ضمها الى تشكيلته الوزارية المرتقبة. وأرسل رئيس الوزراء وثيقة الإصلاحات إلى الكتل السياسية لإبداء الرأي بشأنها، داعياً إياها الى تقديم مرشحها من التكنوقراط في غضون مهلة تنتهي اليوم الأربعاء.

وأكد العبادي، في (التاسع من آذار الحالي)، أن التغيير الوزاري الجوهري سيتم قريباً، وفي حين دعا إلى عرض أسماء وزراء مهنيين وأكفاء لشغل الحقائق الوزارية، أكد أن التغيير سيتم على وفق الأطر الدستورية والشراكة السياسية بين مكونات الشعب.

وقال قيادي في دولة القانون لـ(المدى)، ان "الكتل السياسية لم تقدم مرشحها إلى رئيس الحكومة في الفترة المحددة التي سنتهيها غدا (اليوم الأربعاء) بسبب اعتراضاتها وتحفظاتها على التغييرات التي ستطول ووزارها"، كاشفاً عن نية العبادي تمديد مهلته للكتل السياسية حتى نهاية آذار الجاري، وأضاف المصدر، الذي تحدث شرط



اجتماع العبادي برؤساء الكتل السياسية. أ.رشيف.

## رئيس مجلس النواب يلتقي العاهل السعودي . . والمصالحة تلاحقه في الرياض

بغداد / المدى

التقى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس الثلاثاء، ملك المملكة العربية السعودية سلمان بن عبدالعزيز، كما التقى رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله بن محمد آل الشيخ في لقاءين منفصلين.

ويحسب بيان مجلس النواب، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، التقى ملك المملكة العربية السعودية سلمان بن عبدالعزيز"، مشيراً الى أن "الطرفين بحثا خلال اللقاء الأوضاع في المنطقة الإقليمية وسبل توحيد الجهود في حفظ أمنها واستقرارها ومواجهة التحديات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم داعش الإرهابي واستئصال فكره المتطرف".

وأكد رئيس مجلس النواب، بحسب البيان، على "أهمية إيجاد

من جانبه أكد آل الشيخ ان "هذه الزيارة مهمة لاسيما ان الأوضاع الإقليمية بحاجة الى تعاون كبير وجهود مضيئة، وان العالم الإسلامي يمر بظروف تحتاج الى مبادرات وحلول لتفادي الكثير من المضلات".

واتفق الجانبان على "ضرورة التعاون المشترك وإيجاد مناخات مناسبة يمكن من خلالها توسيع أفاق التعاون الثنائي بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين".

وحضر اللقاء أعضاء الوفد العراقي وهم كل من أعضاء البرلمان عبود العيسوي وألا طالباني وندى عنتر ملا فضلا عن سفير العراق لدى المملكة.

وفي سياق ذي صلة، اتهمت لجنة المصالحة والمساءلة والعدالة في مجلس النواب، رئاسة مجلس النواب بتجاهل عملها وعدم إعطائها دوراً في عقد مؤتمرات المصالحة.

وقال النائب محمد ناجي، عضو لجنة المصالحة البرلمانية،

الداخلية، والامير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وعبدالله بن محمد آل الشيخ رئيس مجلس الشورى، ومساعد بن محمد العيبان وزير الدولة، وعادل بن محمد الجبير وزير الخارجية، والتمتع السفير العراقي لدى المملكة، بحسب البيان.

كما التقى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، رئيس مجلس الشورى السعودي الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ، وأكد بيان آخر تلقت (المدى) نسخة منه، إن "اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين لاسيما على المستوى البرلماني، إذ أكد رئيس البرلمان العراقي، ورئيس اتحاد برلمانات الدول الإسلامية، على أهمية التعاون من أجل إدامة الزخم والمبادرات الناضجة التي تدعم حالة التضامن الإسلامي وترمم الشروع التي أحدثتها الظروف السابقة".

حل متكامل يتمثل بإحلال العدالة الاجتماعية ورفع المظالم عن الناس وتحقيق المساواة وتقديم الخدمات والقضاء على البطالة والفقير (ومحاسبة) الفاسدين والسراق، وإنصاف الشعب".

من جانبه أعرب العاهل السعودي عن ترحيبه بـ"رئيس البرلمان العراقي في المملكة، أملاً بان يتمكن العراق من تجاوز أزماته وتحقيق آمال شعبه، لأن العراق بلد عظيم وصاحب تاريخ مجيد يفخر به كل عربي، وهو يمتلك كل مقومات النجاح والتقدم". وأشار البيان الى ان "الطرفين بحثا أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين لاسيما في الجانبين الاقتصادي والتجاري والسعي لتحقيق المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين".

وجرى اللقاء بحضور كل من الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير

## التنظيم يلجأ لتجنيد الاطفال بعد تزايد هروب عناصره من القتال

# قرار اميركي "غير ملزم" باعتبار انتهاكات داعش بحق الاقليات "جرائم إبادة"

□ بغداد / المدى

صوت المشرعون الأميركيون الاثنين على تصنيف الفظائع التي ارتكبتها تنظيم داعش في سوريا والعراق في خانة "الإبادة"، داعين إلى إنشاء محكمة دولية مكلفة بالتحقيق في جرائم الحرب في النزاع السوري، بحسب وكالة فرانس برس.

وأقر مجلس النواب الأميركي بالإجماع قراراً غير ملزم بهدف الضغط على إدارة الرئيس باراك أوباما لتسمية هجمات تنظيم داعش ضد المسيحيين والأيزيديين وغيرهم من الأقليات بـ "جرائم حرب"، وجرائم ضد الإنسانية وإبادة"، وهو ما ترفضه وزارة الخارجية حتى الآن.

ويطلب قرار ثانٍ حظي بتأييد 392 صوتاً في مقابل ثلاثة أصوات معارضة، البيت الأبيض بمطالبة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بإنشاء فوراً محكمة مكلفة بالتحقيق في جرائم الحرب المرتكبة في النزاع السوري، واصفا ارتكابات الحكومة السورية، من بين أمور أخرى، بـ "الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي والتي ترقى إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

وقال رئيس مجلس النواب الجمهوري بول راين إن "ما يحدث في العراق وسوريا هو استهداف متعمد، وممنهج للأقليات العربية والدينية".

وقد منح الكونغرس وزارة الخارجية حتى الخميس لاتخاذ قرارها حيال تصنيف "الإبادة".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، جون كيري الاثنين إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري



أطفال في معسكر لداعش

باحتمالية ان يكون انتحارياً، مبيناً انها "سارعت الى اطلاق عبارات نارية باتجاهه للتحذير ولكنه اشار اليهم بأنه منشق عن تنظيم داعش". وتابع المصدر، ان "المعتقل كان قد جاء للقتال مع داعش منذ شهرين"، مبيناً ان "وسائل اعلام كردية عرضت

فرجينيا ويدعى محمد جمال امين يبلغ من العمر 17 عاماً كان قد القي القبض عليه عند اقترابه من نقطة تفتيش لقوات البيشمركة في مدينة سنجان شمال غرب الموصل". وأشار المصدر الى ان "قوات البيشمركة شكت في بادئ الامر

الاحد، في خبر تابعته (المدى برس)، ان "قوات البيشمركة اعتقلت ما يبدو عليه موطن اميركي منشقا عن داعش كان يحاول شق طريقه للرجوع الى تركيا". وأضاف المصدر انه "تم تحديد هوية المعتقل وهو موطن من ولاية

مؤتمره الصحافي اليومي المعلومات التي اشارت الى قيام عنصر في التنظيم الجهادي يحمل الجنسية الاميركية بتسليم نفسه الى القوات الكردية في شمالي العراق. وتحدثت مصادر لمحطة التلفزيون الاميركية CBS News، يوم

سيتخذ قراراً "قريباً" في هذا الشأن. وفي سياق آخر، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية الاثنين ان نسبة الفارين من صفوف تنظيم داعش في ارتفاع، واعتماد التنظيم على تجنيد الاطفال يزداد. ولم يؤكد المتحدث جون كيري، في

صورة شخص ملتح نكر بأنه منشق عن داعش، ويتم استجوابه من قبل قائد في قوات البيشمركة". وبين المصدر، ان "المعتقل امين اظهر صوراً لوثائق يحملها وبطاقة مصرفية تثبت هويته"، مشيراً الى انه "من الولايات المتحدة من أب فلسطيني وأم عراقية من الموصل". ومن جانبها قالت السفارة الاميركية في بغداد لمحطة التلفزيون CBS News بأنها "لم تتمكن من تأكيد خبر اعتقال مواطن اميركي"، مشيرة الى أنها سمعت بهذه التقارير مؤخراً فقط".

واضاف كيربي في هذا الصدد ان الولايات المتحدة "نعمل بشكل وثيق مع السلطات العراقية والكردية للحصول على مزيد من العناصر لتأكيد صحة المعلومات التي نشرت. وقال كيربي "هناك المزيد من الفارين، وداعش بات يعتمد اكثر فاكتر على الجنود الاطفال". وتابع "انهم يعتمدون على الاطفال لجمع المعلومات، ثم يستخدمونهم في الهجمات الانتحارية".

واضاف "باتت لدينا الان معلومات اضافية تفيد بانهم يستخدمون حالياً الاطفال في معارك فعلية الى جانب المقاتلين الراشدين". واعتبر المسؤول الاميركي ان "كل ذلك يعطي انطباعاً بانهم باتوا يجدون صعوبة في تجنيد العناصر، وكان اسس التنظيم في مجال العديد والموارد تتفكك".

لكن المتحدث اكد انه رغم كل ذلك، لا تزال بلاده تنظر "بجدية بالغة الى هذا التهديد"، مشيراً الى ان "الامكانات لا تزال متوفرة لدى الجهاديين في تنظيم داعش".

## قالت ان العقد مع الشركة الايطالية بمثابة إسعافات أولية واشنطن تايمز: الحل النهائي لكارثة سد الموصل يكلف 10 مليارات دولار

لكن ما فائدة الخطة عند وقوع الأزمة؟ صحيح أن الحكومة وقتت عقداً بقيمة 300 مليون دولار مع شركة تريني الإيطالية لإصلاح وصيانة السد لكن هذه تعتبر بمثابة إسعافات أولية وليست حلاً على المدى البعيد.

ما يزيد الطين بلة، ان مدينة الموصل تعاني من حكم داعش الذي لا يهتم بحياة البشر ما يعيق عمليات الإغاثة الدولية، لكن لحسن الحظ هنا فإن الحكم الوحشي لداعش قد قلص عدد سكان المدينة من مليونين ونصف الى مليون نسمة وبهذا سيقلص عدد السائرين المحتملة هناك.

على افتراض ان السد سينجو من زوبان الثلوج هذا العام، فليس هناك غير حل واحد على المدى البعيد هو اكمال سد بادوش الذي يستقبل مياه سد الموصل ومن شأنه التخفيف من الآثار المترتبة على الإنهيار.

هذا السد - الذي بدأ العمل به فوراً بعد عمليات الحفر في 1986 وتوقف في 1990 - سيكلف 10 مليارات دولار وهذا ما لا تحتمله الحكومة العراقية، لكنه يجب يحظى بالأولوية القصوى في البلاد.

منذ سنوات وأعمال الحشو والتطمينات تخفي خطر الإنهيار، لكن الإنذار جاء من حكومة الولايات المتحدة في بداية 2016 اعتماداً على تقديرات الفرق الهندسية للجيش الأميركي. وتسنّب في صحوة العراقيين على الخطر الذي يواجهونه، حتى ان السفارة الأميركية في بغداد نشرت دراسة بعنوان "حقيقة الاستعداد لسد الموصل" مع نصائح باتخاذ خطوات الإخلاء وإفهام المواطنين والتهذيب لجهود الإغاثة.

لكن على التقبيض من ذلك، أصدرت الحكومة العراقية سيلاً من التطمينات غير الدقيقة بعدم وجود مشكلة، حيث يقول محسن الشمري وزير الموارد المائية والمسؤول عن السد "الخطر ليس وشيكاً وان احتمال الإنهيار لا يشكل أكثر من واحد بالألف" وهذه النسبة بحد ذاتها مخاطرة غير مقبولة.

كما انه يصير على ان السد ليس أكثر خطورة من السدود الأخرى، وفي مناسبة أخرى أكد عدم وجود مشكلة في السد قد تؤدي الى انهياره.

الحكومة العراقية لم تفعل شيئاً استعداداً للانهايار المحتمل بل أكدت وجود خطة،

يقوموا بتخريب السد أو تفجيره فقد توقف الحفن لمدة ستة أسابيع - وهي فترة وقوع المنطقه بيد داعش والأيام التي استغرقتها القوات الأمنية لتحرير هذا المنطقه - حيث أنقطع العمال الفنيون عن العمل وتوقف إمداد السمنت ما جعل السد أقل توازناً وثباتاً.

نتيجة لذلك ضعف السد تدريجياً على مر الأشهر التسعة عشرة الماضية لدرجة ان الخبراء يشعرون بالقلق من تدفق مياه الربيع التي ستغمر السد وتسبب انهياره. كما ان عطل بوابتي الطوارئ وعدم إمكانية فتحهما لتخفيف الضغط يجعل الوضع أكثر خطراً.

عواقب الإنهيار ستكون وخيمة؛ حيث سيصل مدينة الموصل، التي يسكنها مليون مواطن، جدار مائي يصل الى ارتفاع 45 - 70 قدماً خلال أربع ساعات، ثم توصل موجة المياه طريقها عبر وادي نهر دجلة الى مدن أخرى بما فيها العاصمة بغداد التي سيغمرها الفيضان. وسيكون هناك عدد كبير من الضحايا والإصابات المباشرة يتبعها الجفاف والأمراض وانقطاع الكهرباء والفوضى والجريمة وسيولد كل ذلك مأساً كبيرة.

□ ترجمة: المدى

الذين لديهم إطلاع يشعرون بالقلق من كارثة محتملة قد تقع عندما ينهار سد الموصل. ففي الربيع ومع ذوبان الثلوج، يزداد ضغط المياه بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

ويقع سد الموصل، الذي تم بناؤه في عهد صدام على عجل من قبل مجموعة شركات المانية وإيطالية لأن أحد المبررين من صدام ينحدر من هذه المنطقه واستخدم نفوذه لبناء السد رغم ان المهندسين كانوا يعرفون منذ البداية ان الأساس الجبسي السامي لا يمكنه الحفاظ على هذا الهيكل الضخم.

تم افتتاح السد في 1984 وكان يحتاج الى حفن مستمر بالإسمنت ليل نهار. وعلى مر السنين جرى إنفاق 200 مليون باون لحفظ السد من الانهيار. صحيح ان الحشو يحفظ الأساس من الانهيار لكنه لايلح المشكلة.

ومرت الاعوام ولحسن الحظ لم تقع أية كارثة. وخلال فترة مصيرية لمدة عشرة أيام - من 7 الى 17 آب 2014 - سيطر مسلحو داعش على السد، ومع انهم لم

خطوة مهمة لمعالجة تداعيات قرار حل الجيش العراقي المتسرع بعد عام 2003".

وأكد المستشار الإعلامي للوزارة ان "أهمية هذا القرار تكمن في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن الوطني العراقي أرضاً وشعباً ومقدسات، وإيماناً بالنظرة المستقبلية لوزارة الدفاع على مستوى الساحة الوطنية فإنها تخطط بأن الجيش لا يكون استهلاكياً وأن يخرط مع الجهد الوطني للمساهمة بإعادة بناء البلاد والارتقاء بالمستويات الخدمية والمعيشية". مبيناً ان "هذه الخطوة ستوفر قاعدة انطلاق نحو الاستثمار في الميادين الانتاجية".

وأوضح محمد انه "سيتم طرح هذا المشروع للرأي العام العراقي من اجل ان نتواصل مع النخب الثقافية والقانونية والإعلامية والسياسية لإغتنام هذا المشروع بطروحاتهم، لافتاً الى ان "الوزارة بصدد إقامة ورش عمل متعددة توضح القانون من الجوانب الأمنية والسياسية والقانونية".

ولجأ العراق بعد عام 2003 الى التطوع كبديل عن نظام الخدمة الإلزامية في الجيش العراقي الذي تم حله بعد العام المنكور، فيما تصاعدت دعوات لإعادة العمل بالخدمة الإلزامية خصوصاً بعد سيطرة تنظيم داعش، على اجزاء واسعة من البلاد في حزيران 2014 وانسحاب الجيش من اماكن كانت تحت سيطرته قبل ان يعود لسيطر عليها تدريجياً بالتعاون مع الحشد الشعبي.

## الدفاع تؤكد: الخدمة الإلزامية تعالج تداعيات حل الجيش العراقي

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الدفاع، تصويتها على مسودة قانون خدمة العلم (الخدمة الإلزامية)، وفيما بينت أن هذه الخطوة ستوفر قاعدة احتياطية لخدمة المؤسسة العسكرية لبناء جيش منطور يضاهي الجيوش العالمية، أكدت ان أهمية القرار تكمن بمواجهة التحديات التي تهدد الامن الوطني العراقي.

وقال المستشار الإعلامي لوزارة الدفاع نصير نوري محمد في مؤتمر صحفي عقده في مبنى الوزارة وحضرته (المدى برس) الاثنين، إنه "تم التصويت على مسودة قانون خدمة العلم (الخدمة الإلزامية)، في اجتماع مجلس الدفاع مؤخراً وسيتم ترحيلها إلى الجهات ذات العلاقة لغرض إقرارها". وأضاف محمد أن "وزارة الدفاع قلعت شوطاً كبيراً في هذا الجانب وأكملت متطلبات هذه الخطوة المهمة التي سنسهم في توفير قاعدة احتياطية لخدمة المؤسسة العسكرية من اجل إعداد وبناء جيش منطور يضاهي الجيوش العالمية من ناحية اعتمادها على العناصر العلمية الكفوءة واستخدام أحدث الأساليب والمعدات في عملية البناء الصحيحة".

وتابع المستشار الإعلامي لوزارة الدفاع أن "الهدف الأساس لكتابة هذا القانون هو إيجاد صيغة وطنية احترافية لبناء المؤسسة العسكرية وفق أطر واضحة المعالم تعتمد النوع من دون الكم بعملية البناء، كذلك هو

# يوم سياسي



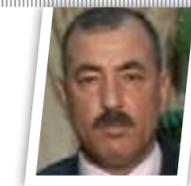
**الوقت بات مناسباً للبدء بتحرير الحويجة**

**خالد الفرجي**

دعا النائب عن كركوك خالد الفرجي رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى إصدار الأوامر ببدء معركة تحرير الحويجة.

وقال الفرجي إن "الوقت قد حان لتواجد قوات عراقية اتحادية في محافظة كركوك لتحرير قضاء الحويجة وبقيّة المناطق العربية"، لافتاً إلى "إمكانية تشكيل لواء من الجيش يضم كل مكونات كركوك من اجل مساعدة الإدارة المحلية في حفظ الأمن ومسك الأرض بعد التحرير".

وطالب الفرجي بـ "زيادة عدد الحشد العربي الموجود أصلاً على تخوم قضاء الحويجة وتسليحه ليتكمن في مساعدة القوات الأمنية في عملية التحرير المرتقبة وكذلك مسك الأرض"، داعياً رئيس الوزراء إلى "التحرك لتحرير الحويجة، لأنها معقل مهم للتنظيم وهي خطوة لتحرير نينوى".



**وثيقة الإصلاح السياسي الجديدة "سردية"**

**صلاح الجبوري**

قال نائب عن اتحاد القوى العراقية ان اجتماعاً للكتلة سيعقد حول الإصلاحات والتغيير الوزاري المرتقب للخروج بقرار رسمي. وقال القيادي في اتحاد القوة صلاح الجبوري ان "وثيقة الإصلاح السياسي عبارة عن سرد". وأوضح الجبوري "نحن مع الإصلاحات لكن المبنية على النهج والتي لا تعني فقط تغيير الوجه"، مبيناً ان "رئيس الوزراء حيدر العبادي يسعى الى تنفيذ الإصلاح لكن هناك معوقات كثيرة امامه ولا يوجد شيء جديد". وأشار عضو اتحاد القوى الى ان "الاهم لدينا تحرير الاراضي من عصابات داعش الارهابية وعودة النازحين الى مناطق سكنهم". وأمل العبادي الكتل السياسية لتقديم مرشحيها لشغل المناصب الحكومية في التغيير الوزاري المرتقب حتى اليوم الاربعة، وشكل لجنة خبراء مستقلة لمرجعة السير الذاتية للمرشحين وتقوم برفع الاسماء بعد التدقيق والمراجعة الى رئيس الوزراء.



**محمد البياتي**

قال وزير حقوق الانسان السابق محمد البياتي أن رئيس الوزراء حيدر العبادي لم يطالب التركمان بترشيح وزراء تكنوقراط لأنه "لا يؤمن بالأقليات ولا بالطوائف". وبين البياتي أن "هناك استعداداً سياسياً قومياً عربياً من قبل الجميع ضد التركمان وان لا يكون لهم أي دور بالعمليات السياسية"، لافتاً الى أن "كتلة بدر هي الوحيدة التي منحت التركمان مقعداً تعويضياً في الدورة السابقة ورشحت من التركمان للوزارة في الدورة الحالية بينما جميع الكتل رفضت منحنا أي وزارة". وتابع وزير حقوق الانسان "لم نسمع، كتركمان، من رئيس الوزراء أي طلب بترشيح شخصية تكنوقراط للتغيير الوزاري"، عازياً السبب الى أن "العبادي لا يؤمن بالأقليات ولا بالطوائف". وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي دعا، الشهر الماضي، إلى إجراء تغيير وزاري "جوهرى" يضم شخصيات "تكنوقراط".

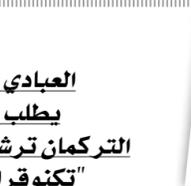


**العبادي لم يطلب من التركمان ترشيح "تكنوقراط"**

**حبيب الطريفي**

أكد كتلة المواطن النيابية تأييدها لبيان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري الاخير الذي دعا فيه رئيس الوزراء حيدر العبادي الى ضرورة حصوله على تأييد البرلمان في تنفيذ الإصلاحات واجراء التغيير الوزاري.

وقال الناطق الرسمي للكتلة حبيب الطريفي ان "الرؤى التي طرحت في بيان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، هي موطن احترامنا لانها تمثل رؤى مهمة طالما نادينا بها" مضيفاً "نحن نحبي هذه التوجهات لاننا نجد فيها رؤية جيدة للإصلاحات". وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، قال في بيان له، الأحد، حول الإصلاحات والتغيير الوزاري ان مجلس النواب سيدرس المقترحات الإصلاحية للحكومة سواء كانت في الجانب المنهجي أو التغيير الوزاري، وسيعمل على المصادقة عليها او رفضها أو التعديل عليها تبعاً للمصلحة العليا للبلد التي يقدرها.



**المواطن تؤيد رئيس البرلمان في آلية تغيير الحكومة**

**محمد الغبان**

قال وزير الداخلية محمد الغبان ان الوزارة قطعت شوطاً مهماً على طريق إصلاح المؤسسة الأمنية من خلال معالجة بؤر الفساد والترهل وضعف الكفاءة والمهنية.

وأرب الغبان عن أنه بلان "تواصل عملية الإصلاح والبناء لرفع مستوى الأداء لمنتسبي وزارة الداخلية كافة خدمة لأبناء الشعب.

ولفت الوزير الى ان "الوزارة تضطلع بمهام جسيمة على مختلف الأصعدة من مقابلة العصابات الإرهابية المجرمة الى تحصين الجهات الداخلية والتصدي لعصابات الجريمة المنظمة مروراً بمبادئ الخدمة العامة بمختلف جوانبها". وأوضح الغبان ان "رفع مستوى منتسبي وضباط الوزارة من خلال الإعداد البدني والجسماني والرياضي.



**الداخلية قطعت شوطاً مهماً في معالجة الفساد**

**محمد الغبان**

قال وزير الداخلية محمد الغبان ان الوزارة قطعت شوطاً مهماً على طريق إصلاح المؤسسة الأمنية من خلال معالجة بؤر الفساد والترهل وضعف الكفاءة والمهنية.

وأرب الغبان عن أنه بلان "تواصل عملية الإصلاح والبناء لرفع مستوى الأداء لمنتسبي وزارة الداخلية كافة خدمة لأبناء الشعب.

ولفت الوزير الى ان "الوزارة تضطلع بمهام جسيمة على مختلف الأصعدة من مقابلة العصابات الإرهابية المجرمة الى تحصين الجهات الداخلية والتصدي لعصابات الجريمة المنظمة مروراً بمبادئ الخدمة العامة بمختلف جوانبها". وأوضح الغبان ان "رفع مستوى منتسبي وضباط الوزارة من خلال الإعداد البدني والجسماني والرياضي.

حصلوا على موافقة منحهم مبلغ القرض كان يكون ثلاثين أو خمسة وثلاثين مليون دينار تغيير مبلغ القروض من خلال تغيير العقد أي الحصول على مبلغ قرض قد يصل الى خمسين مليون دينار وهذا سيتم وفق تعليمات وآليات جديدة سيتم الاعلان عنها قريبا

وأضافت خالد أن "من المتوقع أن يجتمع مجلس ادارة الصندوق قريبا لتنظيم عمل توزيع تلك القروض ، لافتة الى وجود لجان تعمل على تسريع وتيرة العمل وتسهيل مهمة صرفها للمواطنين". وتابعت مديرة إعلام صندوق الإسكان أن بإمكان المواطنين الذين

وقالت مديرة إعلام الصندوق، نادية خالد في حديث لـ (المدى برس)، إن "الحكومة وافقت على اطلاق مبلغ خمسة ترليون دينار للصندوق كمبادرة لحل جزء من أزمة السكن وفق آليات وتعليمات جديدة سبق وأن تم الاعلان عنها من قبل مكتب رئيس الوزراء .

□ بغداد / المدى برس

أعد صندوق الإسكان، يوم امس الثلاثاء، قرب اطلاق التعليمات الجديدة بشأن قروض الإسكان التي وافق عليها مجلس الوزراء، فيما أشار الى أن الصندوق سيجتمع قريبا لتحديد آليات صرف القروض.



5

العدد (3600) السنة الثالثة عشرة - الاربعاء (16) آذار 2016

# ECONOMY

## اقتصاد

## التخطيط تؤكد إكمال مشاريع سكنية وأكشاك للفقراء في ثلاث محافظات

□ مستشار العبادي: بطء تشريع القوانين الاقتصادية يعرقل عمل الحكومة

شمول عوائل الشهداء ومقاتلي الحشد الشعبي ممن لا يملكون أرضا سكنية"، مضيفا أن "اللجنة ستتابع الموضوع مع الوزارات المعنية الأخرى كالنخبة، للوقوف على التطورات الحاصلة بهذا الشأن".

وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أكدت في (المدى برس)، أن المجلس وافق على مقترح وزير التخطيط بشأن ضوابط توزيع المساكن والأكشاك على الفقراء، مبينة أن المقترح الأول تضمن المساكن الاقتصادية، التي تحمل الحكومة نسبة ٥٠٪ من كلفة الوحدة السكنية الفعلية، ويحمل المستفيد ذات النسبة من الكلفة المتبقية على أن تسد بأسقاط شهرية على مدى ٢٠ سنة، وأن تؤل المبالغ بدلات البيع إلى الخزينة العامة للدولة وتحمل الدولة النفقات الإدارية الخاصة باسترداد الأموال بنسبة واحد بالمئة.

ونص المقترح الثاني على الدكاكين والأكشاك، إذ تتحمل الحكومة نسبة ٥٠٪ من كلفة الإكشاك والدكاكين الفعلية ويتحمل المستفيد نسبة ٥٠٪ أيضا من الكلفة المتبقية على أن تسد بأسقاط شهرية على مدى خمس سنوات، وأن تؤل مبالغ بدلات البيع إلى الخزينة العامة للدولة، وتحمل الدولة النفقات الإدارية الخاصة باسترداد الأموال بنسبة واحد بالمئة.

ويأتي قرار مجلس الوزراء المرقم ٧١ لسنة ٢٠١٦، استنادا إلى أحكام المادة ٤٠ من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣.

□ مستشار العبادي: ٥٠ مليون دينار قرض لأغراض السكن

إلى ذلك أكد المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة حيدر العبادي، إن "رئيس مجلس الوزراء أطلق القروض لأغراض الإسكان، وهي بحدود ٥٠ مليون دينار للوحدة السكنية".

وقال مظهر محمد صالح، في حديث إلى (المدى برس)، أن "بطء العملية التشريعية، يعرقل عمل الدولة، لكن الاتفاق الذي تم مؤخرا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية خلق قناة تأخذ على عاتقها تشريع القوانين الاقتصادية كأولوية"، مبينا أن ذلك "يسهم في سرعة إقرار مشاريع القوانين المتعلقة بشركة ضمان الودائع والمصارف وغيرها". وتابع صالح، أن هناك "مشروع قانون يتعلق بحوكمة المصارف الحكومية ضمنا لمعلها بكفاءة سيعرض ضمن تلك القناة التشريعية المسرعة".

□ لجنة الخدمات: دعوة لشمول أبناء الشهداء ومقاتلي الحشد الشعبي بالوحدات السكنية والأكشاك

من جهته أكد عضو لجنة الخدمات البرلمانية، على ضرورة شمول أبناء الشهداء ومقاتلي الحشد الشعبي بالوحدات السكنية المخصصة للفقراء. وقال توفيق الكعبي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اللجنة ستجتمع بوزير البلديات خلال الأيام المقبلة، لمناقشة ضرورة إعداد قاعدة بيانات لتوزيع تلك الوحدات السكنية، وضمان



أو لا يملك وحدة سكنية". وذكر الهنداوي أن "الوزارة حددت بالتنسيق مع الحكومات المحلية في المحافظات، سعر تلك الوحدات السكنية بمبلغ ٤٠ مليون دينار، على أن تتحمل الحكومة نصفه، ويدفع المواطن النصف الآخر، بأسقاط على مدى ٢٠ سنة".

أيضا مشروع الأكشاك بمحافظة الديوانية، وهي بصدد وضع ضوابط توزيعها على الفقراء، لافتا إلى أن "مجلس الوزراء أقر الاسبوع الماضي، الأخرى نتيجة قلة التخصيصات على أساس معايير تشمل عدد الأطفال، وما إذا كان رب الأسرة معاقا أو شهيدا،

وينوي وواسط"، مبينا أن "العمل بدأ فعلا لتنفيذ مجمعات سكنية، حيث أنجزت فعلا في محافظتي كركوك وواسط، لكنها توقفت في المناطق الأخرى نتيجة قلة التخصيصات والتداعيات الأمنية". وأوضح المتحدث أن "الوزارة أنجزت

التخفيف من الفقر في مجالات السكن والصحة والتعليم والغذاء وتمكين المرأة في المجتمع". وأضاف الهنداوي أن "المشروع تضمن إقامة مجمعات سكنية في المحافظات الأكثر فقرا، كالمثنى والنجف وذي قار وصلاح الدين والأنبار وميسان

وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قرار توزيع الوحدات السكنية والأكشاك على الفقراء بأسعار مناسبة، يأتي في إطار الاستراتيجية الوطنية لتخفيف الفقر في العراق التي بدأ العمل بها منذ عام ٢٠١٢"، مشيرا إلى أن تلك "الاستراتيجية تستهدف

## مجلس الوزراء يطلق مستحقات الفلاحين ويوصي بتطبيق النظام الإلكتروني للتعرفة الجمركية

وحماية المستهلك)، وقيام وزارة المالية بتطبيق النظام الإلكتروني للتعرفة الجمركية بدلا عن نظام التخليص اليدوي لتسريع عملية تخليص البضائع كمركا". وأكد المكتب الإعلامي أن "المجلس وافق خلال الجلسة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم (٢٢٠) لسنة ٢٠١٤، لغرض بيع قطعة الأرض السكنية إلى منتسبي الشركتين العماليتين للصناعات البترولية والصناعات الورقية التابعتين إلى وزارة الصناعة والمعادن بالبدل الحقيقي وتقسيم المبلغ، وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣".

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن "مجلس الوزراء وجه وزارة المالية والوزارات المعنية بمتابعة تنفيذ ما نص عليه قانون الموازنة العامة الاتحادية بشأن التعرفة الجمركية، إلى جانب قيام وزارتي (المالية، والتخطيط) بمتابعة تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (٤١٣) لسنة ٢٠١٥ بشأن استحداث نقاط كمركية ونقاط تقبيل للسيطرة النوعية وتقديم موقف دوري بشأنه إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء".

ولفت مكتب العبادي إلى أن "مجلس الوزراء شدد على ضرورة الاسراع بتشكيل مجلس حماية المستهلك ومجلس شؤون المنافسة ومنع الاحتكار، ومفاتيح مجلس القضاء الأعلى لتشكيل المحاكم المنصوص عليها في المادة (١٥) من قانون المنافسة ومنع الاحتكار".

الإدارية، واطلاق مبلغ مقداره مئة مليار دينار لاستحقاقات الفلاحين، مشيرا إلى أن "جلسة مجلس الوزراء شهدت الموافقة على قيام وزارة المالية بتخصيص مبلغ مقداره خمسة مليارات دينار الى محافظة بابل من اجل انشاء سيطرات لمداخل المدينة، من احتياطي الطوارئ لعام ٢٠١٦ على وزارة الداخلية والمواصفات الفنية اللازمة".

وتابع المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء أن "مجلس الوزراء وافق على اقرار توصيات اللجنة المشكلة بوجوب الامر الديواني رقم(١٢٤) لسنة ٢٠١٢ بشأن تطبيق قوانين (التعرفة الجمركية، وحماية المنتجات العراقية،

وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "المجلس ناقش خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت، اليوم، القضايا الراهنة والقرارات المدرجة في جدول اعماله، وقرر تشكيل لجنة برئاسة وزارة التجارة وعضوية كل من وزارات (المالية، والزراعة، والتخطيط) لايجاد الآليات لدفع مستحقات الفلاحين وفق الاستحقاق الحقيقي والتدقيق وفق الخطة الزراعية ونوعية الحنطة المستلمة".

وأضاف مكتب العبادي أن "القرار يتضمن اعتماد بيانات الجهاز المركزي للإحصاء فيما يتعلق بالكميات المنتجة من محصول الحنطة على مستوى الوحدات

□ بغداد / المدى برس

وافق مجلس الوزراء، يوم امس الثلاثاء، على اطلاق مئة مليار دينار لتسديد مستحقات الفلاحين وتشكيل لجنة من ثلاث وزارات لتحديد آليات الدفع والاستحقاق، وفيما تضمنت الموافقات تخصيص خمسة مليارات دينار لإنشاء نقاط تفتيش عند مداخل محافظة بابل، شدد على ضرورة الاسراع بتشكيل مجلس حماية المستهلك ومجلس شؤون المنافسة ومنع الاحتكار.



## خارج الحدود

Out of Borders



□ نيويورك

الوفرة تهبط سعر النفط إلى ٢٨ دولارا

انخفض سعر نفط برنت أكثر من دولار في العقود الأجلة إلى ٢٨,٢٨ دولار للبرميل، متأثرا بوفرة المعروض.

وفاقم المناخ الاقتصادي أزمة الأسعار النفط، بعدما هبطت إلى مستويات غير مسبوقة، العام الماضي، وفق ما ذكر رويترز.

ويأتي الانخفاض في أسعار النفط، في أعقاب رفض إيران الانتحاق بعدد من الدول المنتجة التي تبحث لتقليص سقف الإنتاج.

وأوضح وزير النفط الإيراني، بيجان زكنه، أن بلاده لن تنضم إلى مباحثات خفض سقف الإنتاج إلا حين يبلغ إنتاجها ٤ ملايين برميل يوميا.

ورجحت منظمة "أوبك" أن يتراجع الطلب العالمي على خامها سنة ٢٠١٦ بخلاف ما كان متوقعا، وذلك جراء تخمة المعروض في السوق.

□ القاهرة

المرکزي المصري يطرح عطاء بقيمة ١,٥ مليار دولار

قال البنك المركزي المصري في بيان صحفي، امس الثلاثاء، إنه سي طرح عطاء استثنائيا جديدا اليوم الأربعاء بقيمة ١,٥ مليار دولار لتغطية ديونيات العملاء بالعملات الأجنبية القائمة الناتجة عن عمليات استيرادية.

وياع البنك المركزي المصري ١٩٨,٣ مليون دولار في عطاء استثنائي يوم امس الثلاثاء بسعر ٨,٨٥ جنيه دون تغيير عن عطاء يوم الإثنين الذي خفض فيه سعر العملة المحلية إلى ١٤,٥ بالمئة في خطوة مفاجئة.

وقال المركزي إن العطاء الاستثنائي اليوم بي ونشرته صحيفة ديلي تلجراف أن نسبة المؤيدين لحملة الخروج من الاتحاد

□ لندن

الاسترليني دون ١,٤٢ دولار

سجل الجنيه الاسترليني مزيدا من الانخفاض عن أعلى مستوى في شهر أمام الدولار، امس الثلاثاء، بعد أن أظهر استطلاع جديد للرأي أن مؤيدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يتقدمون على المعارضين قبيل الاستفتاء الذي سيجري بهذا الشأن في ٢٣ يونيو حزيران.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته شركة أو.آر. بي ونشرته صحيفة ديلي تلجراف أن نسبة المؤيدين لحملة الخروج من الاتحاد

□ دبي

البورصات العربية.. هبوط في الخليج

انتعشت بورصة مصر للسهود، خلال النصف الأول من معاملات امس الثلاثاء، مستفيدة من الإقبال على الأسهم القيادية ووفرة السيولة.

وصعد المؤشر الرئيسي ١,٩ في المئة ليصل إلى ٧١٣٩,٣ نقطة، فيما ارتفع المؤشر الثانوي ٠,٤٢ في المئة ليبلغ ٣٦٢,٠٤ نقطة. وخفض المركزي المصري سعر العملة المحلي

# الأزمة المالية تتسبب بشح الـ "DNA" .. وذوو ضحايا سبايكر يطالبون بتسليم جثامين أبنائهم

نص رذن



علاء حسن

## العراقي يقرأ

حمل الكتاب، خاصة بين الشباب طلاب الجامعات في سبعينات القرن الماضي، كان مظهراً مألوفاً مع البنطلون والشارلستون، والشعر الطويل، والقمصين بياقة "أذن الفيل". في تلك السنوات كانت أسعار الكتب مقارنتاً بدرامهم من رفعة نسبية، فينجزه القراء إلى المكتبات العامة المنتشرة في جميع المدن العراقية أو للجوء إلى الاستعارة بضمانات تكفل إعادة الكتاب إلى صاحبه خالياً من أي تشويه أو كتابة في صفحاته.

على وفق قاعدة "مجنون من أعراف كتاباً ومجنون من أعاده"، قطع أشخاص علاقاتهم بأصدقائهم بسبب كتاب ضاع حبره بين القبائل. ولتفادي هذا الخلاف اضطر أصحاب الكتب إلى إعداد قائمة استعارة، تحفظ لهم حقوقهم، وهناك من اعتمد على ذاكرته فلاحق شخصاً طلب منه كتاباً لم يعده، فاتهمه بسرقة ممتلكاته الثقافية.

مع الإقبال الواسع على القراءة في سنوات الاستقرار السياسي في العراق، كان أصحاب المكتبات في شارع السعدون يدخلون كل مساء في حالة اندار، لمنع سرقة كتبهم من رفوفها، ولطالما ضبطوا شخصيات ثقافية معروفة بالجرم المشهود. وفي تقرير بثته إذاعة أجنبية، تحدث شعراء وكتاب عن أول كتاب سرقوه. أحدهم قال أنه اضطر إلى سرقة ديوان الحلاج بنشرح المستشرق ماسينيون، وآخر جرب مغامرته الأولى بسرقة مذكرة بابلو نيردوا وكان ثمن الكتاب ديناراً و ٨٠٠ فلس. أما أشهر سراق الكتب فمعروف بين أصحاب المكتبات في شارع المتنبي، وله أسلوبه الخاص في الوصول إلى الكتب الفضل بطريقة لم تخطر على بال "الحواسم" السابقين والحاليين.

فعالية "أنا عراقي أنا أقرأ" تبناها شباب فنانون وإعلاميون: غضنفر لعبي، بسام عبد الرزاق، حامد السيد، حسام الحاج، وآخرون. لجعل الكتاب مشاعاً بين القراء، بجمعه وتوزيعه بين القراء. الفعالية نالت إعجاب الأوساط الثقافية العراقية والعربية بوصفها مبادرة تهدف إلى الانفتاح على الحياة بنشر المعرفة والجمال لتعزيز قدرة الإنسان على مواجهة الخراب بكل أشكاله ومظاهره، طموحات أصحاب المبادرة كانت تتطلع إلى تخصيص يوم وطني للقراءة في العراق. لكن هذه الرغبة لم تجد أذاناً صاغية من المسؤولين والجهات الرسمية، فهي من وجهة نظرهم نزوة عبثية لاستحقاق الإهتمام، أو موضحة موسمية، فقاعة سرعان ما تنفجر.

فعالية "أنا عراقي أنا أقرأ" جمعت حتى الآن أكثر من سبعة آلاف كتاب، مؤسسة ثقافية نبرعت بأكثر من مئتي كتاب، وسط وعود أخرى من أصحاب دور النشر لرفع المبادرة بالزيد، وحتى الآن لم تتحرك جهات سياسية تدعى امتلاكها مؤسسات ومنظمات ثقافية لدعم الفعالية، لانشغالها بالحديث عن "الفاقات" وخطورتها على العملية السياسية في العراق.

"أنا عراقي أنا أقرأ" تجربة رائدة صنعها شباب وجدوا في الكتاب فرصة للانتقال إلى صفة أخرى خالية من فقاعات السياسة.

□ بابل / إقبال محمد



طالب عدد من أهالي ضحايا جريمة سبايكر في محافظة بابل، يوم أمس الثلاثاء، الحكومة المحلية بالكشف عن مصير أبنائهم وتسليم جثامينهم إلى ذويهم. وأشاروا إلى أن الطبابة العذلية تعزو الأسباب إلى عدم توفر مادة الـ (DNA) بسبب "الأزمة المالية" في البلاد. وفيما دعاوا إلى تخصيص رواتب لعوائلهم أسوة ببقية "الشهداء"، أكد مجلس محافظة بابل تشكيل لجنة خاصة لمتابعة الأمر مع الجهات المختصة.

وقالت إحدى ذوي ضحايا سبايكر أم إبراهيم، في حديث إلى (المدى برس)، إن جمعاً من ذوي ضحايا المجزرة في محافظة بابل التقوا اليوم، بأعضاء الحكومة المحلية في بابل بعد خروجنا بتظاهرة أمام مبنى المجلس، لغرض معرفة مصير أولادنا الذين قتلوا في

تلك الحادثة والذين لم يتسلم جثامينهم لغاية الآن". وأضافت أم إبراهيم أن "الطبابة العذلية مازالت لغاية الآن تعزو

عدم تسليم جثامين ابنائنا إلى عدم وجود محاليل الـ DNA التي تشهدها البلاد"، مطالبة الجهات المختصة "بمعالجة الأمر فضلاً عن تخصيص رواتب

لذويهم وتوفيرها بسبب الضائقة المالية لعوائلهم". من جانبه، قال رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس المحافظة، علي

ذوو ضحايا سبايكر يطالبون الحكومة بتسليم جثامين ابنائهم



حمزة الدلي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس المحافظة وضمن جلسته الدورية استقبل عدداً من عوائل شهداء مجزرة سبايكر واستمع إلى مطالبهم ومناشداتهم بشأن ابنائهم"، مشيراً إلى أن "المجلس شكل لجنة لمتابعة موضوعهم".

يشار إلى أن محكمة الجنايات المركزية أجلت، في (٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٥)، محاكمة ٣٦ متهمًا بجرائم سبايكر إلى يوم الأحد، (٢٧ من كانون الأول ٢٠١٥)، فيما عزت حينها السبب إلى مرض أحد المتهمين ونقله إلى المستشفى.

وأصدرت المحكمة الجنائية المركزية، في الـ (الثامن من تموز ٢٠١٥) حكماً بإعدام ٢٤ متهمًا شتقاً لإدانتهم بجرائم سبايكر، فيما أفرجت عن أربعة آخرين لعدم ثبوت إدانتهم، بطلب من الادعاء العام.

وأعدت تنظيم (داعش)، في (١٥ من حزيران ٢٠١٤)، المئات من طلبة كلية القوة الجوية والمتطوعين للقوات المسلحة، في قاعدة (سبايكر)، شمالي تكريت.

## البرلمان يصوت على قانون تشجيع أطباء التخدير ويناقش أحداث تازة

□ بغداد / المدى برس

رفعت رئاسة مجلس النواب العراقي، يوم امس الثلاثاء، الجلسة الـ ١٧٨ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية إلى يوم غد الخميس، فيما شهدت الجلسة التصويت على مناقشة أحداث تازة والتصويت على مشروع قانون تشجيع اطباء التخدير. وقال مصدر برلماني، في حديث إلى (المدى

برس)، إن "نائب رئيس مجلس النواب همام حمودي رفع الجلسة الـ ١٧٨ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية على أن تعقد الخميس"، مبيناً أن "الجلسة شهدت التصويت على مشروع قانون تشجيع اطباء التخدير، ومناقشة موضوع أحداث منطقة تازة في محافظة كركوك". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الجلسة شهدت تأجيل تقرير ومناقشة مشروع

قانون التعديل الاول لقانون تنظيم الوكالة التجارية رقم (٥١) لسنة ٢٠٠٠، وتأجيل تقرير ومناقشة مشروع قرض البنك الاسلامي للتنمية (مشروع قانون استصناع ومشروع قانون تصديق اتفاقية وكالة استصناع بين حكومة جمهورية العراق والبنك الاسلامي للتنمية)". وأكد المصدر أن "الجلسة شهدت تأجيل تقرير ومناقشة مشروع قانون اقامة الاجانب، وإنهاء

تقرير ومناقشة مشروع قانون انضمام جمهورية العراق الى اتفاقية اللوائح الدولية لمنع التصادم في البحار". يذكر أن مجلس النواب العراقي عقد، أمس الثلاثاء، جلسته الـ ١٧٨ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية، فيما تضمن جدول أعمال الجلسة التصويت على مشروع قانون ومناقشة أحداث تازة وقانون إقامة الاجانب.

## مجلس الوزراء يدعو الى الالتزام بقوانين التظاهر ويحذر من "أي خرق"

وافق على قيام الدفاع والداخلية بشراء الأعتدة من شركة الصناعات الحربية

□ بغداد / المدى برس

وافق مجلس الوزراء، يوم أمس الثلاثاء، على قيام وزارتي الداخلية والدفاع بشراء احتياجاتهما من الأعتدة من خلال الشركة العامة للصناعات الحربية. وفيما دعا إلى الالتزام بالقوانين الخاصة بأماكن التظاهرات، وحذر من أن "أي خرق سيثير الفوضى ويعرض الممتلكات العامة والمواطنين للخطر"، وافق على مشروع قانون دمج والغاء بعض الوزارات.

وقال مجلس الوزراء في بيان، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "مجلس الوزراء عقد جلسته هذا اليوم ووافق على قيام وزارتي الدفاع والداخلية بشراء وتحديد احتياجاتهما من الأعتدة من الشركة العامة للصناعات الحربية مع مراعاة المواصفات والأبعاد ومدى التجهيز وتخويل شركة الصناعات الحربية استقدام العروض الاستثمارية لتنفيذ المشروع"، لافتاً إلى "استحداث مشروع الصناعة الحربية في وزارة التخطيط بدون إضافة تخصيصات". ووافق مجلس الوزراء على "قيام مجلس شوري الدولة بإعداد مشروع قانون لانضمام جمهورية

العراق إلى اتفاقيتي هوية وثائق البحارة، والعمل البحري وإرساله إلى مجلس النواب عن طريق الأمانة العامة لمجلس الوزراء". وحول المجلس وزير المالية السيد (هوشيار زيباري) وسفير العراق في هنغاريا صلاحية القفاوض والتوقيع على مشروع تجنب الزنواج الضريبي ومنع التهرب من دفع الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال بين حكومة جمهورية العراق وحكومتها جمهورية باكستان الاسلامية، وجمهورية هنغاريا".

وتابع البيان أن "المجلس وافق على إقرار محضر توصيات اللجنة العليا لتنفيذ المادة (١٥) من قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية ٢٠١٦، بشأن التوسع في فتح باب الاستثمار الخاص والمشاركة مع القطاع الخاص من الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات بحدود اختصاصاتها المشكلة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٦، مشيراً إلى "قيام الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بإعادة صياغة التوصيات وفقاً لإرادة مجلس الوزراء". وفيما يخص التظاهرات، أشاد مجلس الوزراء

بـ "جهود القوات الأمنية التي توفر الحماية للمتظاهرين وتقاثل الإرهاب في الوقت نفسه"، مؤكداً في الوقت ذاته، على ضرورة "الالتزام بالقوانين والتعليمات الخاصة بأماكن التظاهرات وبما يتيح للقوات الأمنية القدرة على توفير الحماية اللازمة لها". وحذر المجلس خلال البيان من أن "أي خرق يثير الفوضى ويعرض الممتلكات العامة والمواطنين للخطر"، مؤكداً أن "من واجب الحكومة الحفاظ على النظام العام ومنع أية فجرة قد تنتج منها الجماعات المخترقة". إلى ذلك، قال مصدر مطلع في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس الوزراء وافق خلال جلسته الاعتيادية برئاسة رئيسه حيدر العبادي على مشروع قانون دمج والغاء بعض الوزارات واحالته إلى مجلس شوري الدولة لغرض تدقيقه ومن ثم اعادته إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء من أجل حالته مباشرة إلى مجلس النواب". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الجلسة عقدت بنصاب كامل بعد حضور جميع الوزراء".

E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود الحكومية

## جمهورية العراق محافظة ذي قار العقود الحكومية

إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والعربية والاجنبية م / تهديد إعلان

إلحاقاً بكتبنا العدد: ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ في ٢٠١٦/٢/٩ و ٤٤١ في ٢٠١٦/٢/٢٨ والمتضمنة الاعلانات عن المشاريع المدرجة ادناه ولتقتضيات المصلحة العامة ولإتاحة اكبر فرصة للشركات لتقديم عطاءات المناقصات آنفاً تقرر تمديد تاريخ الغلق ليكون يوم الاحد المصادف ٢٠١٦/٣/٢٧. لذا اقتضى التنويه .. مع التقدير

ت	اسم المشروع	الدائرة المستضفة	الموقع	التامينات المطلوبة بالدنيا	التصنيف على الاقل	سعر العطاء بالدنيا	رقم المناقصة
١	إنشاء شوارع وارصفة في شارع بغداد ومنطقة الثورة والزواية (المجموعة الاولى)	بلدية	ناصرية	٪١ من تكلفة العطاء	إنشائية ثانية	١٠٠٠٠٠٠	٧
٢	إنشاء شوارع وارصفة في مناطق سومر الاولى والثانية وحى اربدو وحى اور والحى العسكري (المجموعة الخامسة)	بلدية	ناصرية	٪١ من تكلفة العطاء	إنشائية أولى	١٠٠٠٠٠٠	٣
٣	إنشاء ارفصة وشارع الإمام علي (ع) تجهيزهم بالكميات التي تكفيهم من الوقود.	بلدية	ناصرية	٪١ من تكلفة العطاء	إنشائية ثانية	١٠٠٠٠٠٠	٤
٤	إنشاء شوارع وارصفة حى السكك ومنطقة الثورة وحى الأمير الشعلة (المجموعة السادسة)	بلدية	ناصرية	٪١ من تكلفة العطاء	إنشائية أولى	١٠٠٠٠٠٠	٢

يحيى محمد باقر الناصري محافظة ذي قار ٢٠١٦/٣/١٠

## أصحاب معامل الطابوق في واسط يحتجون على تقليص حصص الوقود ويهددون بالاعتصام

□ واسط / المدى برس

نظم أصحاب معامل الطابوق في محافظة واسط، يوم أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية على تقليص حصص الوقود المدعومة من وزارة النفط. وفيما هددوا باللجوء إلى التظاهر والاعتصام في حال عدم زيادة الحصص، أشاروا إلى أن القرار اضطرهم إلى إيقاف معاملهم وتسريح آلاف العاملين فيها.

وقال أحد أصحاب معامل الطابوق سعيد عبيد في حديث إلى (المدى برس) إن "وقفة احتجاجية نظمها أصحاب المعامل قرب أحد مواقع

إنتاج الطابوق في الشويجة، شمال شرقي الكوت، احتجاجاً على تقليص حصص الوقود المدعومة لهم من قبل وزارة النفط"، مبيناً أن "تخفيض حصص الوقود بنسبة كبيرة جداً عن الحصص السابقة أدى إلى توقف المعامل عن الإنتاج". وأضاف عبيد أن "الخط الإنتاجي الواحد كان يجهز بـ (٣٣٠ ألف لتر) من الوقود شهرياً، بينما يجهز بموجب التخفيض الأخير بما لا يزيد عن ربع هذه الكمية"، لافتاً إلى أن "هذه الكمية لا تكفي للتشغيل وإدامة العمل طيلة الشهر وبالتالي توقف المعامل".

من جانبه، قال صاحب أحد المعامل ظافر مجيد في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك ٧٠ معمل لإنتاج الطابوق في المحافظة توقفت كلياً عن العمل ما أدى إلى تسريح قرابة عشرة آلاف عامل غالبيةهم يجدون مهنة أخرى غير العمل في صناعة وإنتاج الطابوق". وأوضح مجيد أن "نقص الوقود والطابوق الإيراني المستورد بدون أية ضوابط وكميات كبيرة لا سيما طابوق أصفهان أدّى إلى انتكاسة كبيرة في الإنتاج المحلي وقصما ظهر أصحاب معامل الطابوق في محافظة واسط والمحافظات الأخرى، مشيراً إلى

# طلبة الكوفة يطالبون بحلول جذرية في التعليم العالي؛ مستمرون بـ "ثورة القمصان البيض"

تظاهر العشرات من طلبة جامعة الكوفة، أمس الثلاثاء، للمطالبة بإصلاحات جذرية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وفيما استنكروا قرار هيئة الرأي بالسماح لهم بإدخال الموبايلات وعدم محاسبة المخالفين للزي الموحد، شددوا على التزامهم بـ "ثورة القمصان البيض" ضد كل مظاهر الفساد في الوزارة.

□ النجف / المدى برس



مجموعة من الطلبة أثناء إحدى التظاهرات.. اربيل

وقال أحد الطلبة المشاركين في التظاهرة احمد عبد الحسين في حديث لـ (المدى برس) إن الجامعة لرفض القرارات العشرات من طلبة جامعة الكوفة تظاهروا امام رئاسة الوزارة والتي وجهت الجامعات الاخيرة من قبل هيئة الرأي في الموبايلات وعدم محاسبة المخالفين للزي الموحد، مشيراً الى أن هذه حلول ترقيعية تحاول

## ارتفاع ضحايا القصف الكيماوي في تازة إلى 860 مصابا

كركوك / المدى برس

وقال المشرف على قوات الحشد التركماني في اللواء السادس عشر أبو رضا النجار في حديث الى (المدى برس) إن أعداد المصابين من اهالي ناحية تازة، جنوب غربي كركوك، التي تعرضت للقصف بصواريخ سامة تحمل غاز الخردل ارتفع الى ٨٦٠ شخصاً. وطالب النجار المنظمات الدولية والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان بـ التوجه الى ناحية تازة للاطلاع على آثار القصف والتحقق من التلوث

وأعلن المشرف على قوات الحشد التركماني في محافظة كركوك، أمس الثلاثاء، عن ارتفاع عدد الاصابات بالقصف الكيماوي في ناحية تازة، جنوب غربي كركوك، (٢٥٠ كم شمالي بغداد)، الى ٨٦٠ شخصاً، فيما طالب المنظمات الدولية بالتوجه الى المنطقة للتحقق من التلوث وتأثيره على المدنيين.

## أخبار سريعة

ميسان

### سقوط أبراج كهربائية بسبب العواصف

أعلنت محافظة ميسان عن سقوط ٣٠ برجاً لتقل الطاقة نتيجة سوء الأحوال الجوية، فيما أشارت الى انفصال الطاقة الكهربائية لمدينة العمارة عن المنظومة الوطنية بسبب العواصف. وقال محافظ ميسان علي دواي في حديث لوسائل إعلام إن ٣٠ برجاً لتقل الطاقة الكهربائية سقطت نتيجة العواصف التي حدثت الليلة الماضية، منها ٢٠ برجاً (١٢٣ كي . في)، لخط

### إعلان ضوابط التقديم للدراسات العليا

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ضوابط التقديم والقبول في الدراسات العليا (الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه) للسنة الدراسية ٢٠١٦/٢٠١٧. وقال المتحدث باسم الوزارة حيدر العبودي، في بيان إن "الضوابط تضمنت أن لا يقل معدل المتقدم لدراسة الماجستير او ما يعادلها عن ٦٥٪ على ان يستثنى من ذلك الربع الأول بالنسبة للاختصاصات الطبية والهندسية، وان لا يقل معدل المتقدم لدراسة الدكتوراه عن ٧٠٪". وبين، أن "الضوابط حددت ان لا يزيد عمر المتقدم لدراسة الماجستير او ما يعادلها على ٤٥ سنة بالتقديم بالنسبة للموظفين، و ٥٠ سنة لدراسة الدكتوراه بالتقديم للموظفين، مستثنية من ذلك المتقدم لدراسة الدبلوم العالي من شرطي العمر والمعدل".

التعليم

### افتتاح ردهات لمعالجة جرحى القوات الأمنية

أعلنت دائرة صحة محافظة ديالى افتتاح ردهات مخصصة لجرحى الحشد الشعبي والقوات الأمنية بمستشفى بعقوبة العام. وقال المتحدث باسم صحة ديالى فارس العزاوي في حديث لـ(المدى برس)، أن مشروع الطوارئ الجديد بمستشفى عام بعقوبة الذي تم افتتاحه رسمياً خصصت فيه ردهات خاصة لإبطال الحشد الشعبي والقوات الأمنية. وأضاف العزاوي أن دعم أبطال القوات المسلحة وغيارى الحشد الشعبي يتصدر اولويات العمل في دائرة صحة ديالى فكانت الملاكات الطبية والصحية هي السباقة لتقديم الدعم المعنوي والطبي لإبطال لبوا نداء المرجعية والوطن للدفاع عن ترابه الطاهر من دنس عصابات داعش الإرهابية". وأكد ان "الدائرة الصحية قامت بإرسال العديد من جرحى الحشد الشعبي والقوات الأمنية الى خارج العراق للعلاج".

ديالى

من أجلها". وأضاف عبد الحسين أن "الطلبة لم يخرجوا من أجل موبايلات أو مخالفة للزي وإنما خرجنا من أجل المطالبة بإصلاح النظام التعليمي في الجامعات وتغيير رؤوس الفساد ورفع المستوى العلمي والمعنوي للطلبة"، مبيئاً أن "الطلبة اطلقوا على التظاهرات تسمية (ثورة القمصان البيض) لنعطي دلالة بأنها ثورة خاصة بالطلبة الجامعيين وليس لجهة حزبية أو سياسية دخل فيها".

ويذكر أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أكدت، في الأول من آذار ٢٠١٦، أن أغلب مطالب الطلبة المتظاهرين في جامعة الموصل ترتبط بالأزمة المالية التي تشهدها البلاد والوزارة ليست طرفاً فيها، وفيما أشارت إلى أن هناك جهات "تدير صفحات وهمية في مواقع التواصل الاجتماعي تسعى لإرباك الوضع الأمني والاجتماعي في العراق"، لفتت إلى أن الوزارة ستجري المواجهات اللازمة لحصول الطلبة على استحقاقاتهم في حال تقديم تلك المطالبات بصيغة واضحة المعالم".

الموبايلات وعدم محاسبة المخالفين للزي الموحد، مشيراً الى أن هذه حلول ترقيعية تحاول

(١١ من آذار ٢٠١٦)، وفاة أول حالة من بين المصابين بالغازات "السامة" الناجمة عن قصف تنظيم (داعش) لناحية تازة، جنوبي كركوك، (٢٥٠ كم شمال العاصمة بغداد). وكان مصدر أممي في كركوك، أفاد في (الثامن من آذار ٢٠١٦ الحالي)، بأن (داعش) هاجم بالصواريخ الحملة بالكور ناحية تازة، ما أدى الى اختناق العديد من الأهالي.

## الأمانة تدخل مشاريع ماء جديدة الى الخدمة

□ بغداد / المدى برس

متوقعة ان "يزداد الطلب على المياه الصافي بسبب ارتفاع درجات الحرارة". وأضافت المديرية بحسب البيان، ان "هناك مجمعات ماء جديدة ستدخل الخدمة هذا الصيف في مناطق اطراف العاصمة لإسيما التي تعاني من الشح". وبينت المديرية ان "دائرة ماء بغداد توصل أعمال صيانة وتأهيل وادامة المحطات والمولدات الكهربائية والمضخات لضمان استمرار ضخ الماء الى المجمعات على مدار الساعة ولا سيما ايام الصيف".

والتابعت المديرية ان "الدائرة اتخذت الاحتياطات اللازمة لمواجهة ارتفاع مناسيب نهر دجلة بنسبة اعلى من معدلاتها والتي ستكون في صالح عمل مشاريع إنتاج الماء وتزويدها بكميات الماء الخاضعة للائحة لتغذيتها".

□ بغداد/ سركار يوسف

بدورها انتقدت المواطنة النازحة ام سرمد ما وصفته بـ "تباطؤ الإجراءات الحكومية والمدينة المقدمة لمساعدة النازحين وخاصة في الخيمات ما تسبب في تقادم معاناتهم"، متسائلة لماذا لا تستفيد الجهات والدوائر الحكومية المعنية وفي مقدمتها وزارة الهجرة والمهجرين من التجارب العالمة الماثلة لدول اخرى مرت بنفس ظروف العراق وخلفت موجات نزوح وهجرة قسرية إلا ان هذه الدول تمكنت من احتواء الازمة وخففت كثيرا من متاعب النازحين؟ وأضافت السيدة الخمسينية ان "اصدار المستمسكات الثبوتية لمن قدوها لا يكفي"، مطالبة بـ "توفير كافة احتياجاتنا خاصة وان الحكومة قد صرفت مبالغ طائلة لاغاثة النازحين وتلقي العراق مبالغ اخرى ومواد عينية لا حصر لها من دول العالم المختلفة والامم المتحدة ومنظمات انسانية واغاثية عالمية".

فقط على استلام معاملات النازحين في اربيل من مناطق متفرقة من محافظة نينوى في كل من احوال الموصل الايسر والايمن وقضاء الحضر وناحية بعشيقية والقيروان والمحلية والقيارة والتل ومناطق اخرى"، مضيفاً ان "هذه اخر دفعة اكملتھا اللجنة الخاصة بانجاز الهويات والعائدة الى مديرية الاحوال المدنية في نينوى وفي مقرها الجديد الذي افتتح مؤخراً بمنطقة زبيران في اربيل".

### مجلس المحافظة: أنجزنا 1300 معاملة ونعمل على تذليل العقبات أمام النازحين

متابعة هذه المعاملات وانجازها قد استحصلت الموافقة على عمل موظفي احوال نينوى في اربيل وفقرت لهم المكان اللازم كما وخصصت اسبوع لاستلام معاملات هويات الاحوال المدنية وآخر معاملات اصدار شهادة الجنسية العراقية، لافتاً الى ان اللجنة "وضعت جدول وتعليمات بهذا الخصوص تم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي لكي يطلع المواطنين عليه".

وأشار عضو مجلس نينوى الى ان "نازحي نينوى في دهوك لا يعانون كثيراً بسبب قرب الدائرة في قضاء الشيوخان منهم عدا ما يتحصلونه من تكاليف النقل فقط، اما في كركوك فهناك لجنة لهذه المهمة وتم اصدار عدد كبير من الهويات والشهادات من خلالها، وكذلك هناك لجنة اخرى في منطقة كلك قرب اربيل، اما في السليمانية فهناك مساع لمجلس محافظة نينوى لاستكمال موافقات من محافظتها بهذا الشأن، وايضا مساع اخرى لاستكمال موافقات أمنية لتشكيل لجنة متنقلة في المناطق المحررة لحاجة سكانها الضرورية الى اصدار هذه المستمسكات".

وتابع "بشأن نازحي نينوى في بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية فهناك دائرة خاصة تعود للجنسية والاحوال المدنية كائنة في ساحة النشور في العاصمة بغداد يمكنهم مراجعتها لإصدار هذه المستمسكات".

## قناطر

طالب عبد العزيز

## خمر متاح وبيع محظور.. لكن!

أسخر وأهراً وأشعر بخيبة أمل كبيرة في مستقبل البلاد هذه، كلما نشرت مواقع قيادة الشرطة في محافظات الجنوب خبر القاها القبض على كمية من المشروبات الكحولية، وأستهجن بطولات الشركة الزائفة أمام ما يحدث من خروقات أمنية في مدننا، وأقف ممتعضاً من أداء القوات الأمنية العاجزة عن حسم نزاع بين عشيرتين في البصرة، ولا أجدي ملزماً في الغناء على أعضاء مجالس المحافظات في البصرة والناصرية والعمارة وبيع وشراء وتداول الخمر في البصرة والناصرية والعمارة وأنا اجد الرجال والنساء والأطفال حتى من الشيعة وهم يتفنتون في بيعها سرا وعلاوية في بعض البيوت وفي الازقة وعلى الوزوات والسوتوات، وأشعر بوضاعة أنفس رجال الشرطة في نقاط التفقيش القريبة من هؤلاء وهم يسمعون لهم بممارسة مهنتهم هذه مقابل حفنة دنانير، مقابل بطل عرق أوزو سفن أو كارتون بيعة بولاند، أم القوطية الخضرة. بحدود علم الجميع، بما فيهم الحكومات المحلية، أن لا أزمة في الخمر، في محافظات البصرة أو ذي قار أو ميسان أو واسط ولا حتى في كربلاء، وهي متاحة ومتيسرة لمن يبحث عنها، وهناك شبكات تعمل على المتاجرة بها، تتفنن في جلبها من بغداد او من كردستان او من تركيا والارن، وليعلم المتشددون دينيا في المجالس المحلية بأن الدولة وإلى اليوم تستوفي الرسوم الجمركية وتستحصل الضرائب على الخمر المستوردة عبر منافذنا الحدودية، كأي بضاعة داخلية للعراق، بمعنى أن المرتبات التي يتقاضونها من الدولة هي موضع شبه عندهم، فهي من النوع المسمى بالخلوط في الحرام، فلا مزايادات ولا بطيخ، وهم يعلمون علم اليقين بان البعوض من رجالات حماياتهم وموظفي مكاتبتهم يتعاطونها ويجلبونها بسياراتهم المظلمة، تحميمهم هوياتهم التي يحملونها، ويتجاوزون بها السيطرة الكثيرة بين بغداد والبصرة، ولا أحد بينهم يعتقد بأن مسيحيها واحدا في البصرة قادر على جلب بطلين في حقيقتهم، هنالك رجال أقوياء، يؤمنون حاجات المدن من كل أنواع المشروبات هذه.

يقول أحدهم بأنه يشتري خمرته من امرأة مسلمة شيعية بالبصرة، تعمل مع اثنين من اشرا انبائها على بيعه، فهي تجلس في مكان بسيط، تتبع فيه الماء والمشروبات الغازية لكنها تتبع لمن تعرفه (معميل) العرق والويسكي والبيرة، وحين تعجز يقف طفل بعمر العاشرة يساعدها في عملها، ولا تجد الحرج في ذلك فيكس أسود كبير يكفي لتمويه ما فيه. ويقول آخر بانه يدخل مكتبض لأحد البيوت، ولا يجد رهبة من رجل الشرطة الذي يجلس بالقرب من البيت، فقد أعلمه صاحب البيت بان الشرطي (ماخذ قصتها) ويعلمني صديق بأنه يعتمد على ستوتة عباس في قبورها ما لئ وطبا، وعنده خدمة التوصيل للبيت. وهكذا، وبفعل غيابة وسوء أداء الإدارات المحلية تحولت المرأة الى بائعة خمره وتحول الطفل الى شريك معها وكذلك أصبح رجل الشرطة الشريف مرتش ومثلهم صرنا نتحدث عن عباس ومحمد وفاروق وسركيس.

منذ سنوات طويلة، وقبل أن تصبح ضاحية الكزارة، المزبحة بالسكان والقرية من مركز العشار الى جزء من سوق المدينة، رفض صاحب محل لبيع المشروبات (المسيحي) ان يبيع أحد القاصرين من أبناء زبائنه قنينة عرق، قائلًا له: "روح لأبوك، وقل له اسكنيناس ميقيبيل بيععلي" وفي باب بار ديانا، بشارح الوطني، بداية الثمانينات رفض الشرطي إدخال صديقي، الناعم لأنه اعتقد بان عمره كان أقل من ١٨ سنة، وفي نادي البريد شاهدت بأ عيني، كيف يقوم موظف الصحة المختص بفحص قنينة البيرة، نوع فريدة، خشية أن تكون فاسدة. حماية المجتمعات لا تقوم على آلية المنع والحجب إنما تقوم على أساس العقل والحكمة وتطبيق القوانين وفرض النظام الصحيح في التعامل مع ما تعتقد على أنه مضر اجتماعياً. سيألني أحدهم عن أيهما أخطر على صحة الشباب: الخمر أم النركية؟ فأقول الأثنان معاً، إن فسدت الدولة. ليست القضية في ما نتحج وتجنب، القضية في ما نشرع وتراقب وتتصرف وفي ما نتحكم الى العقل والمسؤولية.

أشعر بخيبة أمل كبيرة في مستقبل البلاد هذه، كلما نشرت مواقع قيادة الشرطة في محافظات الجنوب خبر القاها القبض على كمية من المشروبات الكحولية، وأستهجن بطولات الشركة الزائفة أمام ما يحدث من خروقات أمنية في مدننا، وأقف ممتعضاً من أداء القوات الأمنية العاجزة عن حسم نزاع بين عشيرتين في البصرة، ولا أجدي ملزماً في الغناء على أعضاء مجالس المحافظات في البصرة والناصرية والعمارة وبيع وشراء وتداول الخمر في البصرة والناصرية والعمارة وأنا اجد الرجال والنساء والأطفال حتى من الشيعة وهم يتفنتون في بيعها سرا وعلاوية في بعض البيوت وفي الازقة وعلى الوزوات والسوتوات، وأشعر بوضاعة أنفس رجال الشرطة في نقاط التفقيش القريبة من هؤلاء وهم يسمعون لهم بممارسة مهنتهم هذه مقابل حفنة دنانير، مقابل بطل عرق أوزو سفن أو كارتون بيعة بولاند، أم القوطية الخضرة. بحدود علم الجميع، بما فيهم الحكومات المحلية، أن لا أزمة في الخمر، في محافظات البصرة أو ذي قار أو ميسان أو واسط ولا حتى في كربلاء، وهي متاحة ومتيسرة لمن يبحث عنها، وهناك شبكات تعمل على المتاجرة بها، تتفنن في جلبها من بغداد او من كردستان او من تركيا والارن، وليعلم المتشددون دينيا في المجالس المحلية بأن الدولة وإلى اليوم تستوفي الرسوم الجمركية وتستحصل الضرائب على الخمر المستوردة عبر منافذنا الحدودية، كأي بضاعة داخلية للعراق، بمعنى أن المرتبات التي يتقاضونها من الدولة هي موضع شبه عندهم، فهي من النوع المسمى بالخلوط في الحرام، فلا مزايادات ولا بطيخ، وهم يعلمون علم اليقين بان البعوض من رجالات حماياتهم وموظفي مكاتبتهم يتعاطونها ويجلبونها بسياراتهم المظلمة، تحميمهم هوياتهم التي يحملونها، ويتجاوزون بها السيطرة الكثيرة بين بغداد والبصرة، ولا أحد بينهم يعتقد بأن مسيحيها واحدا في البصرة قادر على جلب بطلين في حقيقتهم، هنالك رجال أقوياء، يؤمنون حاجات المدن من كل أنواع المشروبات هذه.



# SPORT 8

## رياضة

العدد (3600) السنة الثالثة عشرة -  
الاربعاء (16) آذار 2016

### مصارحة حرة



■ إياد الصالحي

### مهارات في طريق ريو!

واحدة من أبرز مشكلات العهد الرياضي الجديد الذي أنبئنا بمتناقضاته الفجة وبيع المبادئ المتلونة على أرصفة الرغبات، وتهزؤ العلاقات الإنسانية التي يخزها داء الصراع على المناصب والتسديد لأخطاء المنافس بكل وقاحة وعدم التورع من إيكال التهم إليه بشتى الصنوف، لإظهاره أمام الناس أنه غير جدير بالمسؤولية وأن مطالبته بالحقوق تخفي مأرب غير نزيهة!

ما هكذا عهدنا مؤسستكم يا رئيس اللجنة الأولمبية، فشتان بين واقعين، من نيسان ٢٠٠٩ وما شهد من وعود وأفق واسع من التمنييات حتى ما قبل أن تكمل عامكم السابع في نيسان المقبل، انطلاقات قوية لرأب الصدع، ونهايات مؤسفة مكتب الخلافات في ترع الانتخابات المقبلة.

سبع سنوات متقلبة في معدلات النجاح والإخفاق، ومتأرجحة في بلوغ الأحلام الى أعلى طموحات الرياضي في الدورات الأولمبية، وسرعان ما تهبط الى أدنى درجات الانكسار، ما أفسى لحظات مرارته، يُلوح بالعلم في طوابير عروض الافتتاح الكبرى ويعود يلحق دموعه تكاد تعمي بصره لعدم رؤيته مرفرفاً فوق ساريات مراسم التتويج، مُسمِعاً تشييد الوطن لكل الأوطان.

مليارات الدنانير التي انفتحتها الأولمبية في معسكرات ومشاركات رسمية وودية لم تستطع أن تهز مقرات اتحادات عريقة بأقدام بطل واحد يبتزح حق مشاركته من دون أن يُشْفَق عليه ببطاقة مجانية أو يدخل ضمن توزيع سد النقص للعدد الإضافي للعبة، لعموم القارات الست ولأحداث التوازن بين المنافسين، هل سأل المكتب التنفيذي لماذا نعجز عن امتلاك بطاقتنا الأولمبية بالتأهل المباشر برغم الميزانية المختمخة في السنين الماضية؟!

ما تحقق في الطريق الى ريو حتى الآن، بطاقتان، منتخبنا الأولمبي لكرة القدم والثانية محمد ستار في الجودو، الأول اترزعا في تصفيات كأس آسيا بالدوحة، والثاني اشار الاتحاد الدولي للجودو في بياناته بموقعه الرسمي أنه "متأهل" ولديه فرصة كبيرة لزيادة نقاطه في ثلاث بطولات مقبلة، فلم كل هذا الحق والظعن والتكذيب لمجرد الإلتفاف حول إنجاز بطل شاب يُعد أول عراقي يحظى بثقة مسؤولي اللعبة في العالم؟! لم يكن الإعلام الرياضي طرفاً في مجابهات خفية أو معلنة، أو منحازاً لشخص على حساب آخر في قضايا لم تجد الأولمبية سبيلاً للخروج منها سوى بإتهام الإعلام أنه شريك في الأزمة ويعمد الى نشر أوهام من بناء أفكار شخصيات تنتمي للبيت الأولمبي!! أي منطق هذا وأي سياسة تتبعون إن كنتم فقدم الثقة بمن حولكم الى درجة إعداء البيان "الفضيحة" وتعدون بالمزيد من الوثائق والمعلومات اشبه بمن ينشر غسيله على حبال المأ تقاخراً به لا خجلًا منه!

إن الإعلام المحترف يعي دوره الحقيقي، أين يقف ومتى يتحرك وكيف يدافع عن الحقوق ولا يلتزم الصمت إذا ما إنبرى الطرف المعني لإيضاح موقفه، لكن يبدو ان الشراكة مع الإعلام التي يتباهى بها رئيس اللجنة الأولمبية في جميع ملتقياته برجال الصحافة والتلفزة عدت مفردة فضفاضة لا قيمة لها عندما تؤهم أحد مسؤولي الأولمبية إنه تمكن من تصريف شؤون الإعلاميين الرياضيين في مناسبة مضت وراح يتقمص دور مدير المدرسة مُلقنا إياهم الدرس والتوجيه والفرض بين المحترف والمبتدئ، والاستهزاء بالسبيين وتزقيم الكبير!! وأسفاه... على صمت من تحائل مهنيًا.

يقينًا مثل هكذا خروج فاضح عن تقاليد الاحترام للعلاقة الوطيدة بين الأولمبية والإعلام لن تقود الرياضة سوى الى المهارات والتنكيل والبس المصطنع للتعميم على الأدوار التراتبية المهينة الآن لتسيق الشخصيات المؤهلة لقيادة العمل الأولمبي وتقليم اظافرهم والاستئصال لتكريس حُماة المواقع ومزايها.

### تواصل أزمة الفيزا مع المحترفين

## منتخبنا الوطني يشد الرحال إلى طهران بـ15 لاعباً

□ بغداد/ حيدر مدلول

من المؤمل أن يغادر وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم الأربعاء الى العاصمة الإيرانية طهران لإقامة معسكر تدريبي مغلق يستمر لمدة ٩ أيام في إطار تحضيراته النهائية لمواجهة تايلاند وفيتنام يومي ٢٤ و ٢٩ آذار الحالي ضمن الجولتين التاسعة والعاشر من التصفيات الآسيوية المشتركة من منافسات المجموعة السادسة المؤهلة لبطولتي كأس العالم بروسيا ٢٠١٨ وبطولة كأس أمم آسيا بالإمارات ٢٠١٩ .

وقال عضو اتحاد الكرة كامل زغير في تصريح لـ(المدى): إن النائب الثاني لرئيس اتحاد الكرة علي جبار سترأس الوفد الى جانب الملك التدريبي للمنتخب الوطني المكون من يحيى علوان مديراً فنياً ونزار أشرف ورحيم حميد مديرين وعبدالكريم ناعم مديراً لحراس المرمى والأسباني غونزالو مديراً للياقة البدنية وباسل كوركيس مديراً



للمنتخب ومحمد خلف منسقاً إعلامياً وقاسم الدراجي صحفياً مرافقاً للوفد ود.قاسم الجنابي طبيبياً والمعالجين صالح طرار ويونس شريف والإداريين حقي إبراهيم وزياد عبد الرحمن وصبيح محسن وقحطان سليم مصوراً الى جانب ١٥ لاعباً وهم: محمد كاسد وجمال حسن

فريق استقلال دوشنبه الطاجيكي فيما يتأمل وصول خماسي القوة الجوية (فهد طالب وسعد ناطق وهمام طارق وحماصي احمد وبشار رسن) الى طهران صباح غد الخميس قادمين من العاصمة اللبنانية بيروت بعد ان يلعب ظهر اليوم مع فريق الوحدة السوري على ملعب صيدا البلدي .

وكشف أن ملعب أولمبي باص سيحتضن الساعة ٦ مساءً غد الخميس بتوقيت بغداد المباراة الودية الدولية التي سيخوضها منتخبنا الوطني ونظيره السوري بغياب اللاعبين المحترفين في الأولمبية القطرية والأوروبية ستكون غاية في الأهمية للمدير الفني يحيى علوان التي يستطيع من خلالها حسم القائمة النهائية المكونة من ٢٣ لاعباً التي ستلعب المباراتين الحاسمتين مع المنتخبين التايلاندي والفيتنامي سعياً للظفر بالنقاط الست التي نستطيع من خلالها التواجد المبكر في بطولة كأس أمم آسيا المقبلة التي تضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة وخطف بطاقة الدور الثالث الآسيوي المؤهل

لمونديال روسيا . وفي الشأن ذاته أكد مصدر في اتحاد الكرة ان اللاعبين المحترفين في الاندية الأوروبية ( ضرغام إسمايل وأحمد ياسين وأسامة رشيد ) لم يحصلوا على تأشيرة الدخول الى الأراضي الايرانية لغاية مساء أمس الثلاثاء نتيجة عدم وصول كتاب رسمي من الاتحاد الإيراني باللعبه الى سفارات بلاده في السويد والبرتغال وتركيا يتضمن امكانية اعطاء التأشيرات للاعبين الثلاثة بناءً على تواجد اسمائهم ضمن القائمة النهائية للمنتخب الوطني التي ستخوض مباراتي تايلاند وفيتنام في التصفيات الآسيوية . وأوضح المصدر إن مدافع منتخبنا الوطني علي عدنان المحترف في صفوف فريق أولمبيزري الإيطالي حصل على الفيزا الإيرانية عن طريق السفارة بالعاصمة الإيطالية روما حيث ظهر يوم ٢١ آذار بعد ان يخوض آخر مباراة له مع فريقه أمام فريق ساسولو ضمن الأسبوع ٣٠ من الدوري الإيطالي يوم ٢٠ منه.

### الميناء يفتقد أربعة لاعبين في الكويت

□ بغداد / المدى



كشف المتحدث الإعلامي لنادي الميناء الرياضي حيدر الحمود عن إقامة معسكر تدريبي للفريق الأول لكرة القدم بالنادي في دولة الكويت بداية الأسبوع المقبل في إطار استعداداته النهائية للمشاركة في منافسات دوري النخبة التي ستطلق يوم ٢ نيسان المقبل بمشاركة ٨ اندية من بغداد والمحافظات .

وعلاء مهاوي وفيصل جاسم ووليد سالم وعلي قاسم وسعد عبد الأمير ومهدي كامل وهردي سيامند وأمجد عطوان ويونس محمود ومهند عبد الرحيم وعلي حصني وعلاء عبد الزهرة وأيمن حسين .

وأضاف : ان المدافع سلام شاكر المحترف في صفوف فريق الفتح السعودي سينضم الى الوفد عصر اليوم الأربعاء بالعاصمة الإيرانية طهران بعد أن حصل على تأشيرة الدخول الى إيران عن طريق سفارتها في العاصمة بغداد أمس الثالث الى جانب الحارس نور صبري بعد مشاركته في المباراة الثالثة مع فريق نفط الوسط في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي امام

وأضاف الحمود لـ(المدى): ان الفريق سيخوض مباراتين وديتين مع فريق العربي الكويتي على هامش المعسكر التدريبي الذي يسعى فيها المدرب حسام السيد الى رفع درجة الجاهزية الكاملة لجميع اللاعبين المتواجدين حالياً في التشكيلة التي خاضت منافسات دوري الكرة الممتاز فضلاً عن المهاجم البرازيلي جيلسون الذي تم التعاقد معه بدلاً من المهاجم عمر خربين الذي انتقل للعب في صفوف الظفرة الاماراتي.

وأوضح ان الفريق سيفتقد خدمات لاعبي المنتخب الوطني الثلاثة ( فيصل جاسم

الحالية برغم صعوبتها لكون الفرق الأخرى تشاطرنا نفس الأمنية في ان تكون طرفاً منافساً وقويًا على اللقب بعد ان عدت صفوفها بلاعبين مؤثرين كان لهم الفضل في تأهلها عن المجموعتين الأولى والثانية في دوري الممتاز في الجولة الأخيرة ، داعياً اتحاد الكرة الى ضرورة توفير اجزاء أمنة من ناحية تأمين الملاعب التي ستقام عليها المباريات بقوة كافية من حماية المشات الرياضية وكذلك عقد ندوة مع روابط المشجعين للحد من ظاهرة الشغب التي انتشرت بشكل مخيف خلال جولة الإياب.

### الموسوي: استفزاز الأولمبية لن يُحبطنا

□ بغداد / المدى

أعرب رئيس اتحاد الجودو سمير الموسوي عن أسفه لغياب الحكمة في بيان اللجنة الأولمبية الوطنية الخاص بموقفها من البطل محمد ستار المتأهل الى أولمبياد ريو ممثلاً للعراق بجدارة واستحقاق. وأوضح الموسوي في اتصال هاتفي مع (المدى): إن بيان الأولمبية عزز ثقة تقييمنا الذي طرحناه في حديثنا السابق بأن البطل محمد ستار لم يُلَقِ الاستقبال والإهتمام من أية شخصية رياضية وخاصة الأولمبية التي يُفترض أنها مؤسسة راعية لجميع الأبطال وتطبق الشفافية والعدالة بين جميع

والأولمبياد ، فمن غير المعقول أن يتبادر اللجنة الى تقييم الوضع الفني للاعب والحكم على عدم تأهله علانية غير مبالية لقرار الاتحاد الدولي للعبة الذي ورد في موقعه الرسمي الإلكتروني بكلمة "متأهل" أمام بيانات محمد ستار ! ولقت الموسوي الى أن الطريقة الاستفزازية التي أقدمت عليها اللجنة الأولمبية في تبرير موقفها من البطل محمد ستار لن تصيبنا بالإحباط برغم الألم الذي يعترض قلب لاعبينا لاسيما أنه لم يكمل سن العشرين بعد ، ويعتزم اتحادنا مواصلة الجهود والدعم من أجل تحضيره الى منافسات الأولمبياد وستتحمل المسؤولية كلها.

### جولة أوروبية لحسم قائمة الأولمبي

□ بغداد / المدى

قال مدرب منتخبنا الأولمبي لكرة القدم عبدالغني شهيد إنه سيتوجه بداية نيسان المقبل الى عدد من الدول الأوروبية التي يلعب في صفوفها عدد من نجوم المنتخب الوطني من أجل الدخول في مفاوضات مع الاندية

الوطنية وافق على الطلب الذي تقدمت به من أجل تسمية اللاعبين فوق ٢٣ سنة الذين سيتم اختيارهم ضمن القائمة الاولى للمنتخب الاولمبي المؤلفة من ٣٥ لاعبا والتي سيتم ارسالها يوم ٢٩ نيسان المقبل الى اللجنة المنظمة لأولمبياد ريو من أجل اعتمادها ضمن كشوفات المنتخبات ال١٦ التي ستشارك في مسابقة كرة القدم وسيشكلون اضافة كبيرة الى جانب زملائهم الآخرين ممن حجزوا البطاقة الاخيرة عن القارة الآسيوية ، موضحاً انه من المبكر الحديث عن اسمائهم في الوقت الذي تنتظر منتخبنا الوطني مباراتين حاسمتين من أجل الفوز فيهما للانتقال الى الدور الحاسم لتصفيات المونديال .

المنتمين اليها للحصول على موافقتها النهائية بشأن امكانية السماح لهم باللعب مع الاولمبي في مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة التي تضيفها مدينة ريو دي جانيرو للفترة من ٤-٢٠ آب المقبل .

وأضاف شهيد لـ(المدى) : إن اتحاد الكرة وبالتفاق مع اللجنة الاولمبية

الفرعيتين وخاصة فريق القوة الجوية الذي شدد ملاكته التدريبي على أهمية الحصول على النقاط الثلاث في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلّى بها لاعبيه بعد تحقيقهم فوزين تمهينيين على فريق شباب الظاهرية والعروبة في المباراتين الماضيتين من الدور الأول وتأكيدهم على ضرورة زيادة غلة فريقهم من النقاط الى ٩ لتقريبهم من ارتفاع إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الثالثة الى الدور ١٥ من النسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي في ظل وجود الهدف حمادي أحمد الذي يتربع على عرش الهادفين برصيد ٣ اهداف الى جانب لاعبين لهم القدرة في تنسيق وتوزيع الواجبات الهجومية والدفاعية فيما بينهم في وقت لاحق كانت من الاسباب الرئيسية في ارباك خطط تدريبي الفرق المنافسة لهم.

### مهمة صعبة تنتظر الجوية في موقعة صيدا

□ بغداد / المدى

خسارته (٢-١) من فريق العروبة العُماني وتأجيل مباراته مع فريق شباب الظاهرية



تنتظر فريق القوة الجوية لكرة القدم وصيف حامل لقب دوري النخبة للموسم الماضي مواجهة صعبة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦ عندما يحل ضيفاً على فريق الوحدة السوري الساعة ٣ ظهر اليوم الأربعاء على ملعب صيدا في لبنان ضمن الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب لمنافسات المجموعة الثالثة التي تضم الى جانبها فريق العروبة العُماني وشباب الظاهرية الفلسطيني . يتصدر فريق القوة الجوية ترتيب المجموعة الثالثة برصيد ٦ نقاط من فوزه على فرقي شباب الظاهرية الفلسطيني (٢-١) والعروبة العُماني (١-٢) في حين يحتل فريق الوحدة السوري المركز الثالث من دون رصيد من النقاط بعد



## تباع من دون رقابة ومتابعة

# شامبوات تسقط الشعر... ومسا حيق تشوّه البشرة!



تحقيق / إيناس طارق

تصوير / محمود رؤوف

يبدو أن من يبيع هذه المواد المقلدة التي تحمل ماركات معروفة ليسوا سببا فقط في زيادة المعروض منها فلولا الطلب الكبير عليها لما حدث ذلك خصوصا مع انتشار ظاهرة غسل الاموال من قبل الكثير من الأشخاص الذين يضحون الأسواق بمختلف البضائع من شتى المناسبات.

### تحليلات ولييلات

الدكتورة مها مجيد اختصاص نوعية صحية قالت ل(المدى): إن ظاهرة استخدام المواد المقلدة غير صحيح وعلى كل إنسان واع ولو كان على قدر قليل من الثقافة تجنب شراء هذه المواد، مضيئة: أن رخص أسعارها تجعله يدفع الكثير من اجل العلاج بسبب تأثيراتها الجانبية، مبينة: أن هناك حالات كثيرة كانت سببا للإصابة بالأمراض الجلدية وحتى سقوط الشعر إضافة الى تعرض الجسم الى الإصابة بالطفح الجلدي وغير ذلك من الأمراض.

واستدرت رحيم: لكن بعد استعمالها تعرض ابني الى الإصابة بحساسية في عينه، الامر الذي كلفني قرابة (٥٠) الف دينار لعلاجها، والسبب شامبو مقلد بالف دينار. موضحة: انها تعلمت درسا بليغا ليس كل رخيص يصلح استخدامه خاصة تأثيره على الصحة العامة. منوهة: ان زوجها قام بتكشير ورسمي كل البضاعة وعدم السماح بشراء أية حاجة من المعروض في الأسواق التجارية، ان لم يكن محلا معروفا.

### الحيرة وعدم التوعية

الأكاديمية بشرى الجبوري أشارت بحديثها ل(المدى): ان ضرورة ان يتم اختيار مواد التجميل بشكل علمي وصحي دون أن يترك أثرا على البشرة. مشددة: على الحذر من شراء أنواع رخيصة من مواد التجميل وعلب الشامبوات التي تقلد من قبل اصحاب المعامل والمطابع الأهلية والتي لا تفرق عن المنتجات الأصلي إلا الشيء القليل، مضيئة: لا يمكن بكل الأحوال تمييز الأصلي من المقلد. واستطردت الجبوري: على حد علمي هناك أشخاص يستوردون مواد تجميل صينية المنشأ يضعون عليها ليليل ماركات عالمية معروفة تعرض بسعر مناسب نجد ان عليها طلبا كبيرا في الأسواق. مضيئة: هنا تكمن الكارثة إذ يتم شراؤها على اساس انها ماركات لكن بعد حين تظهر المفاجأة بتلف البشرة وتبدأ المعاناة ومراجعة الطبيب والعلاج المكلف الذي يأخذ وقتا طويلا.

وشددت الأكاديمية الجبوري على أهمية العزوف عن شراء هذه الأنواع، مبينة: ان التوعية ضرورية ايضا وقد تكون كفيفة بإضعاف انتشارها في الأسواق، لافتة: الى أهمية ان يأخذ الإعلام دوره بهذا الأمر ويقوم بكشف مثل هكذا قضايا تؤثر بالصحة العامة.

### إصابة العيون بالتحسس

اما كوثر رحيم ربة بيت فقد بينت ل(المدى): ذهبت مع مجموعة من الصديقات الى سوق

كانت الحيرة ترسم ملامح وجهه بين الشراء أو تركها حيث الأنواع تحمل ماركات عالمية وسعرها في الأسواق يتجاوز خمسة آلاف دينار وصاحب البسطة يعلن كل اربع علب من معجون الاسنان والحلاقة بخمسة آلاف دينار وما ان ترك البسطة حتى سألناه: لماذا لم تقم بالشراء أجاب: التردد وعدم الاطمئنان كان كافيا حيث انمسحت الكتابة من على الكرتون المغلف بها المعجون عندما حاولت قراءة تاريخ الإنتاج والاستهلاك لذلك تركته من دون ان اطرح السؤال على من يقوم ببيعها، مبديا أسفه: لو كانت هناك رقابة لما حصل ذلك وانتشر بيعها في الأسواق؟! لافتا: ان اغلب الناس يرغبون بشراء الرخيص من دون مبالاة بالنوع وصلاحيته للاستخدام من عدمه، مشيرا: الى ان اغلب من يقطن تلك الحاجيات هم من الطبقات الفقيرة.

### المطابع تتحمل الأثم

بينما علق الإعلامي ماجد الربيعي ل(المدى): لم يكن الغش والتقليد والتحايل وليد اليوم



او وليد هذا العصر انما هو أمر أزل منذ خلق الخليقة وهو من الامور التي تصحب معتادة عندما يضيع الحق ويصبح الباطل هو المستساغ لدى ضعاف النفوس وللغش وجوه كثيرة ومختلفة منها نزع تاريخ سلعة ما وإبداله بأخر أحدث. مشيرا: الى استخدام مواد مجهولة المصدر في تصنيع مادة ما ومنه انتاج سلع غير مطابقة للمواصفات الفنية والصناعية المطلوبة في تصنيع سلع ومواد مقبولة وصالحة للاستعمال البشري وكل ذلك يتم في مصانع غالبا ما تكون بيتية وغير خاضعة للرقابة الصحية او الصناعية.

وذكر الربيعي: وما العطور والشمبات وبعيدة عن هذا الغش، بل تعدى ذلك كل الحدود ذلك انهم يجمعون قشاني وعبوات لهاتين المادتين ولما كرات عالمية او عربية معتادة ومعروفة. موضحا: انها أفرغت وزميت في القمامة فيجمعها هؤلاء الغشاشون او يجدونها جاهزة في بعض المناطق الخاصة ويقومون بملئها بمادة مصنعة بمواصفات رديئة. مردفا: حتى اني وقت مرة على احدى عمليات الغش في مكتب احدى المطابع حيث أتى الغشاش بماركات عالمية لعطور وشامبوات وقلدت تصاميمها نصا وطبعت لييلات تم وضعها على تلك القناني وعبوات.

### شامبو يسبب الصلع

وأوضح الاعلامي: لو زرنا مناطق محدودة في بغداد كساحة الطيران وساحة الخلاني وصولا الى نفق التحرير لوجدنا هذه المواد المنتهية صلاحيتها والمغشوشة منتشرة امام مرأى الجهات المعنية. مشيرا: ان المواطن الفقير يقع ضحيتها لبحثة الدائم عن الأرخص ثمنا بالتالي يقع فريسة لأمراض كثيرة منها السرطان.

وشدد الربيعي: ان هذه العملية الاجرامية ما كانت تتم لو كانت هناك رقابة صارمة وعقوبات رادعة على مصادر تلك العمليات المغشوشة. مبينا: انما هي رقابة هزيلة

تتقبل الرشى والمحسوبية حالها حال باقي دوائر الحكومة وللأسف الضحية الاول والاخير هو المواطن الفقير. مردفا: بالمناسبة في يوم من الايام شاهدت احدي من أعرفين قد تساقط شعرها واصلعت وكان ذلك بسبب استعمال شامبوات بماركات عالمية وعطور رخيصة التمن لجلها عند السؤال عن مصدر هذه المواد وسبب رخص ثمنها.

### معرفة المواد المصنعة

فيما قالت د.نور القيسي باحثة اكااديمية ل(المدى) ان مواد التجميل والعطور ليست بالضرورة أن تكون باهظة الثمن او ماركات من منشأ معين حتى تكون قابلة للاستخدام وتلائم الاستخدام البشري ولا تؤثر سلبا. مضيئة: هناك الكثير من المواد مجرد وضع ماركات تجارية عليها يمكن ان تباع بأسعار مرتفعة. مشيرة: الى موقع المحل او الكونتمت اذ كان في منطقة تجارية او شعبية.

وتابعت القيسي: اردت دوما الماركة خدعة اخترعها الاتكباء للضحك على ذنون الناس. مؤكدة: على المرء الانتباه الى تاريخ الصنع والمواد المصنعة للشامبو او العطر او أية مادة تجميل اخرى آمنة وغير مضررة. لافتة: ان هذا الأمر اصبح بالإمكان من خلال استخدام الانترنت بمجرد الضغط على محرك البحث لمعرفة فرضيا النسبة المثلثي للمحوضة في الصابون، بذلك تكون عرفت ماهية الاستعمال ولم تكن عرضة للخداع من قبل اصحاب الماركات او المحال التجارية.

### استشارة ومستحضرات غير آمنة

اما الدكتور بهجت عبد الرضا السعيدى اختصاصي طب المجتمع فقد أوضح ل(المدى) ان مخاطر وتأثيرات المستحضرات الكيماوية في مساحيق التجميل والكريمات والشامبوات وصبغ الشعر وترطيب البشرة، لا تخلو من تأثيرات عدة غير مرغوب بها. مبينا: انها قد تحدث على المدى القريب مثل حساسية الجلد او البقع الجلدية او تساقط الشعر او تلونه فضلا عن احتمال حصول تأثيرات على المدى البعيد مثل السرطانات وغيرها من الامراض الجلدية الحادة او المزمنة. واسترسل السعيدى: لذلك من الواجب على كل شخص قبل شراء واستخدام هذه المواد ان يراجع طبيا متخصصا لاستشارته حول المستحضرات الآمنة للاستخدام او على الأقل اذا لم يراجع الطبيب عليه التأكد من تاريخ صلاحية المادة او بلد المنشأ وتركيبها الكيماوية. منوها: كما يجب ألا يعتمد الشخص بشكل تام على ما تروجوه القنوات الفضائية المختلفة عبر الإعلانات حول فائدة وفعالية وسلامة استخدام المواد التي يروجون لها بشكل تجاري. موضحا: ان هذه الإعلانات مدفوعة الثمن والهدف منها أساسا الربح التجاري وليس صحة الشخص بالتالي يبقى الخيار الأفضل والصحيح هو مراجعة الطبيب المتخصص للاستشارة المسبقة قبل تجربة هذه المستحضرات.

حاولنا الاتصال بمدير الرقابة الصحية الدكتور علي التميمي مرات عدة ولم نستطع الحصول على تصريح منه إذ تكرر الاتصال اكثر من مرة لكن من دون رد منه.

بضائع مقلدة من دون رقابة!

## عشرات من أنواع العطور

### والشامبوات المعروضة

### في الشوارع العامة

### وبأسعار مخفضة كانت

### كفيلة بإغراء الموظفة

### فاتن محمد، شراء علب

### عدة منها ولم تتوقف

### حتى امتلاء الكيس

### الى آخره، كل ذلك كان

### بمبلغ عشرة آلاف دينار.

### التمن كان قليلاً قياساً

### بما اشترته من شامبوات

### وعطور، أغلبها يحمل

### ماركات تجارية معروفة

### الأمر الذي جعلها تسأل

### البائع الذي لا يستطيع

### التكلم بطريقة (دفعه

### واحدة) مع مشتري واحد،

### لأن الرجال والنساء

### يتهافتون على بسطيته

### الواقعة في منطقة

### الشورجة، هل هذه

### أصلية؟ أجابها (أختي كل

### أصلي ماكو، تقليد).

## قرار سحب روسيا لقواتها من سوريا مفاجئ

نشرت الديلي تلغراف موضوعاً بعنوان "روسيا تقر سحب قواتها من سوريا". وتقول الجريدة إن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المفاجئ وغير المتوقع بسحب القوات الروسية من سوريا خاصة في هذه المرحلة يمثل لحظة مفصلية في الحرب الأهلية التي تشهدها البلاد منذ ٥ سنوات. وتضيف أن القرار شكل مفاجأة للولايات المتحدة والغرب خاصة أنه جاء في الوقت الذي تتواصل فيه المفاوضات بين ممثلي نظام الأسد ووفد المعارضة المعترف بها من الغرب في جنيف. وتؤكد أن القرار في حال تنفيذه سيكون علامة واضحة ومؤكدة على رغبة روسيا في وضع حد للصراع في سوريا والذي تسبب في قتل أكثر من ٢٠٠ ألف شخص وشرذ الملايين. لكن الجريدة تشير أيضاً إلى تحذيرات عدد من المحللين السياسيين الذين قالوا إن قرار روسيا لن يشكل أي تغيير



قوات روسية تتجه للانسحاب من سوريا ... أ.ف.ب

## روسيا تبدأ بسحب معداتها العسكرية من سوريا وواشنطن ترحب

موسكو: أنظمة الدفاع الجوي "إس-400" ستبقى في سوريا..

دي ميستورا: القرار الروسي إيجابي على عملية الانتقال السياسي بسوريا

"سوريا الديمقراطية" تقترب من الإطباق على معقل داعش في عاصمته الرقة

The New York Times  
كيف غيرت الأزمة السورية العالم؟

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إن الصراع في سوريا أثر على العالم بأشكال مختلفة تراوحت بين ظهور "تنظيم الدولة"، وعودة صعود روسيا على الساحة الدولية، وانتهاء بزعة استقرار أوروبا والدول المجاورة لسوريا وعودة إيران إلى صدارة المشهد الإقليمي. وأضافت الصحيفة أن "تنظيم الدولة" استغل الفراغ في سوريا ليتحول من مجرد أحد الأفرع المجهولة لتنظيم القاعدة إلى التنظيم الإرهابي الرئيسي في العالم، وأنشأت إلى إن "داعش" آثار المخاوف العميقة في المنطقة وحول العالم من خلال عمليات الذبح وقتل المعارضين وتدمير المواقع الأثرية، كما شن هجمات إرهابية من فرنسا إلى اليمن، وأنشأ موطن قدم في شمال ليبيا. في المقابل اعتبرت نيويورك تايمز أن أوروبا كانت أحد الأطراف الأكثر تضرراً من الأزمة السورية بسبب تدفق أكثر من مليون لاجئ معظمهم من سوريا فضلاً عن مصرع العشرات غرقاً في محاولات الوصول إلى أوروبا الأمر الذي يمثل تحدياً أخلاقياً للقارة العجوز. وتسببت أزمة اللاجئين في اهتزاز اتفاق الحدود المفتوحة في أوروبا وعودة الحواجز بين الدول الواقعة على طريق البلقان من اليونان إلى ألمانيا بعد السماح لعشرات الآلاف بالعبور في بادئ الأمر. لكن أوروبا لم تكن الأكثر تأثراً بالمهاجرين، فقول المنظمة المجاورة لسوريا استقبلت قرابة ٤.٤ مليون

The Atlantic  
نهاية الهيمنة الأميركية على الشرق الأوسط

قالت مجلة "أتلانتك" الأميركية إن قيام الرئيس الأمريكي باراك أوباما بإعادة توازن لأولويات السياسة الخارجية الأميركية أو ما يعرف باسم "عقيدة أوباما" وتجنب التدخل العسكري الأميركي في الشرق الأوسط، أفقد أميركا دورها باعتبارها القوة المهيمنة المسؤولة عن حفظ الأمن في المنطقة، وهو الدور الذي لعبته أميركا منذ أكثر من ٥ عقود. وأضافت المجلة، في تقرير إن تفكك نظام الشرق الأوسط الذي تهيمن عليه أميركا بدأ مع سقوط أحد ركائزه في شباط ٢٠١١ وهو الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك. ورغم أن "عقيدة أوباما" في تلك المرحلة كانت في مرحلة التكوين، فإن حقيقة أن أوباما أيد الإطاحة بمبارك جعل حلفاء أميركا الإقليميين يستشعرون أن هناك شيئاً عميقاً يسير على قدم وساق. وتابعته المجلة أن قرار أوباما في نهاية ذلك العام بإنهاء وجود القوات الأميركية في العراق يتفق مع التزامه بإنهاء التورط الأميركي في حروب الشرق الأوسط، ولكن النتيجة كانت عودة جماعات على غرار تنظيم القاعدة سرعان ما تحولت إلى "تنظيم أسي تطرفاً". وقالت:

□ موسكو - كاتبيرا - دمشق / اف ب - رويترز - سكاى نيوز

بدأت روسيا بسحب معداتها العسكرية من سوريا، حسبما أعلنت وزارة الدفاع الروسية، يوم امس الثلاثاء بعد ساعات على اعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الاثنين، سحب القسم الأكبر من القوات الروسية من هذا البلد، ورحبت الامم المتحدة وطهران بالاعلان فيما أكدت واشنطن الحاجة إلى إنهاء العنف في سوريا.

وصرحت الوزارة الروسية في بيان ان "تقنين بدأوا بتحضير الطائرات لرحلات طويلة المدى الى قواعدها في روسيا"، مضيفة ان القوات العسكرية تقوم بتحصيل معدات وتجهيزات على متن هذه الطائرات. وكان بوتين اعلن مساء الاثنين ان بلاده مستعدة لسحب القسم الاكبر من قواتها العسكرية المنتشرة في سوريا منذ ٢٠ ايلول/سبتمبر وذلك بعد اسبوعين على

بدء العمل بوقف اطلاق النار. وجاء القرار الروسي في اليوم الاول من انطلاق المحادثات غير المباشرة في جنيف حيث التقى الوفد الدولي ستافان دي ميستورا كبير مفاوضي وفد الحكومة السورية بشار الجعفري. وجاء في بيان الكرملين ان الطرف الروسي سيحتفظ بقوة جوية على الاراضي السورية لمراقبة وقف اطلاق النار. ولم توضح الرئاسة الروسية اي نوع من الطائرات ستؤمن هذه المراقبة، لكن منذ دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ ٢٨ شباط/فبراير، لجأت القوات الروسية الى طائرات بدون طيار. ونشرت موسكو منذ ايلول/سبتمبر اكثر من خمسين طائرة حربية مع قوات في هذه القاعدة. ونفى الكرملين أن يكون قرار سحب القوات الروسية الأساسية من سورية يستهدف ممارسة الضغط على الرئيس السوري بشار الأسد، مؤكداً أن الرئيس الروسي لم يناقش هذا القرار مع نظرائه الدوليين. وقال دميتري بيسكوف الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي، امس الثلاثاء، رداً على سؤال حول ما إذا كان قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يشير إلى عدم ارتياح موسكو لوكف الرئيس السوري: "لا ليس الأمر هكذا". وأردف قائلاً: "إنه قرار اتخذته الرئيس الروسي والقائد العام للقوات المسلحة الروسية، اعتماداً على نتائج عمل القوات الروسية لإنهاء العنف في سورية. كما ناقش أوباما في محادثته الهاتفية مع بوتين، التقدم المحرز بشأن تنفيذ

وتوصل إلى استنتاج مفاده أنه تم تحقيق المهام الأساسية المطروحة بسورية. في الاثناء، اعلن نائب وزير الدفاع الروسي أن الطيران العسكري الروسي سيواصل غاراته على الإرهابيين في سوريا. وقال "ستستمر مجموعة من القوات الجوية الروسية في ضرب الإرهابيين في سوريا". وأبلغ نيكولاي بانكوف، نائب وزير الدفاع الروسي، العسكريين الروس في قاعدة حميميم، أن المجموعة الباقية يجب أن تستمر في توجيه الضربات لمواقع ومنشآت الإرهابيين. وأكد الكرملين بقاء وحدات من القوات الروسية في سوريا. بينما قال سيرغي إيفانوف، مدير ديوان الرئاسة الروسية، للصحفيين امس الثلاثاء، رداً على سؤال بشأن ما إذا كانت روسيا ستبقى أنظمة الدفاع الجوي "إس-400" في سوريا "الصواريخ ستبقى منها ما يوفر للمجموعة الباقية الحماية من الهجوم الجوي والبحري والأرضي".

ورحب الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، بقرار نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، بالبدء بسحب القوات الروسية الموجودة في سوريا، وذلك لأن بوتين رأى أن وزارة الدفاع الروسية حققت هدفها في سورية. وأكد أوباما الحاجة إلى الانتقال السياسي لإنهاء العنف في سورية. كما ناقش أوباما في محادثته الهاتفية مع بوتين، التقدم المحرز بشأن تنفيذ

اتفاق "وقف الأعمال العدائية" بين النظام السوري وحلفائه من جهة والمعارضة المسلحة من جهة أخرى. وأكد أوباما تعقيباً على الإعلان الروسي بالانسحاب الجزئي للقوات الروسية من سورية، على أهمية الخطوات التالية المطلوبة للتنفيذ الكامل لوقف الأعمال العدائية بهدف دفع عجلة المفاوضات السياسية لحل النزاع. وعلق أوباما على سحب القوات الروسية قائلاً إن سورية كانت في أشد الحاجة إلى الحد من العنف منذ بداية اتفاق وقف الأعمال العدائية، لكنه شدد على أن استمرار الأعمال الهجومية من قوات النظام السوري، التابع للرئيس السوري، بشار الأسد، يقوض جهود وقف الأعمال العدائية والعملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة.

واعتبر المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أن قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سحب القوات الروسية الأساسية من سوريا سيساعد العملية السلمية بسوريا ويساهم في الانتقال السياسي. وجاء في بيان صدر باسم دي ميستورا امس الثلاثاء ان "إعلان بوتين عن سحب القوات في اليوم نفسه الذي انطلقت فيه الدورة الجديدة من المفاوضات السورية-السورية في جنيف، يعد تطورا مهما، ونحن نأمل في أنه سينعكس إيجابياً على عملية التفاوض إلى حل جنيف من أجل التوصل إلى حل سياسي للنزاع السوري وعملية انتقال سياسي ناجحة". ومتحدثاً من كاتبيرا بعد لقائه نظيره

الأسترالية جولي بيشوب، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على موقف إيران حول ضرورة وقف إطلاق النار والتوصل إلى حل سياسي في سوريا. وقال إن "حقيقة صمود شبه هدنة في سوريا موضع ترحيب، هذا شيء كنا نطالب منذ ما لا يقل عن عامين ونصف العام أو ثلاثة أعوام". وأضاف وزير الخارجية الإيراني أن "حقيقة أن روسيا أعلنت بدء سحب جزء من قواتها يشير إلى أنهم لا يرون حاجة وشبكة للجوء إلى القوة في الحفاظ على وقف إطلاق النار".

الى ذلك اقتربت فصائل من المعارضة السورية المسلحة من الإطباق على معقل تنظيم داعش في مدينة الرقة، وواصلت القوات التي تتشكل من مسلمين ومسيحيين وعرب وكرد ونساء ورجال، تقدمها في اطار حملتها الرامية للسيطرة على كامل ريف الحسكة بمساعدة من طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة. وتقدمت القوات من مدينة الشنداذي جنوبي الحسكة شمال شرقي سوريا إلى نحو ٢٤ كيلومترا من المناطق الخاضعة لسيطرة داعش، حيث عززت القوات تقدمها في وقت سابق بزيادة تحصيناتها في الأرياف الشرقية والجنوبية والغربية للمدينة. وجاء هذا التقدم ليكمل ما قامت به فصائل أخرى من "سوريا الديمقراطية" من سالوق لتقتلع نحو ٤٠٠٠ كيلو متر مربع من الأراضي الخاضعة لسيطرة داعش.

## ١٠٠ يوم لتأمين مستقبل بقائها في الاتحاد الأوروبي

قال بفيدي كامبيرون رئيس الوزراء البريطاني إن أمام بريطانيا ١٠٠ يوم لتأمين مستقبلها والبقاء في الاتحاد الأوروبي.

وفي تسجيل مصور لحملة "بريطانيا أقوى في أوروبا"، كرر رئيس الوزراء البريطاني ما قاله سابقاً من أن خروج البلاد من التكتل الأوروبي سيرفع الأسعار، ويعرض فرص العمل للخطر، ويزيد من المخاطر الإرهابية التي تتعرض لها البلاد. وجرر المستشار الإعلامي لحكومة أستراليا لينيون كروسي من أن ما يسمى "بمشروع التخفيف"، القائم على تحذير وتخفيف الناخبين من آثار الخروج من الاتحاد الأوروبي، قد لا يكون ناجحاً بالنسبة لحملة البقاء، لأن الناخبين يرون مخاطر البقاء في الاتحاد الأوروبي وكذلك الخروج. وتوقع أن النتيجة ستعتمد على الجانب الذي يحفز مؤيديه بشكل أكبر للتصويت على البقاء أو الخروج في استفتاء يوم ٢٣ حزيران. ويأتي ذلك في الوقت الذي كشف فيه استطلاع مؤسسة "أور بي" لصالح صحيفة "الديلي تلجراف" عن تقارب نسب الناخبين المؤيدين للبقاء أو الخروج، حيث أعرب ٤٩٪ عن رغبتهم في الرحيل عن الاتحاد، مقابل ٤٧٪ يريدون البقاء، بصرف النظر عن احتمال توجيههم إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في الاستفتاء، مع وجود ٤٪ من الناخبين لا يعرفون كيف سيصوتون.

## مدير جديد لأمن العاصمة

عينت وزارة الداخلية التركية مديراً جديداً لأمن العاصمة التركية أنقرة، وذلك في أعقاب تعرض العاصمة التركية الأحد لهجوم بسيارة مفخخة، أسفر عن مقتل ٢٧ شخصاً وإصابة ١٢٥ آخرين.

في غضون ذلك، أطلقت القوات التركية عمليات أمنية مشتركة ضد مسلحي "حزب العمال الكردستاني" في محافظة شرباق جنوب شرقي البلاد. ونكرت وكالة "الأناضول" التركية لأبناء أن العملية بدأت عقب إعلان السلطات في المحافظة حظر التجول، مع السماح بمغادرة السيارات للمدينة من خلال نقاط تفتيش أمنية وحظر الدخول إليها. وتجدر الإشارة إلى أن الجيش والأمن التركي يشنان عمليات مشتركة واسعة ضد حزب العمال الكردستاني منذ منتصف كانون أول/ديسمبر الماضي في محافظات جنوب شرقي البلاد.

## انفجار سيارة مفخخة ومقتل سائقها

أفادت الشرطة الألمانية في بيان بانفجار سيارة مفخخة في برلين ومقتل سائقها. وقال المتحدث باسم شرطة برلين، كارستن ميولر إن الانفجار وقع بالمنطقة الغربية لضاحية شارلوتنبرج ببرلين. وأضاف ميولر أن الجهات المختصة تجري حالياً تحقيقاً في حادث انفجار السيارة، ويفترضون أن عبوة ناسفة قد وضعت بداخل السيارة ما تسبب في انفجارها ومقتل سائقها. ونشرت شرطة برلين صور للسيارة بعد انفجارها وقد ألحقت ضرراً بمحيط المكان.

## العالم في 24 ساعة

## الثلاثاء الكبير في ٥ ولايات أميركية

ينتخب الأميركيون (امس الثلاثاء)، في ٥ ولايات مندوبيهم، وسط انقسام المرشحين المحتملين عن الحزب الجمهوري، حيال تقدم دونالد ترامب. في وقت يراهن آخرون على دعم المرشحين تيد كروز ومايكل روبيو في كبح جماح ترامب. ولايات إيلينوي وفلوريدا وأوهايو وكارولينا الشمالية وميزوري، حظيت بأهمية في السباق الجمهوري، وتشكل المعركة الفاصلة لترامب وخصومه التقليديين، خصوصاً في فلوريدا متعددة الأعراف. ولا يبدو أن رحلة ترامب التي قد توصف بالسهلة حتى الآن، تنطبق على فلوريدا فناخبوها من أصول لاتينية ويشكلون نحو ستم في المئة من الأصوات، نسبة يعلم الجمهوريون جيداً أنها بعيدة عن منالهم حتى الآن. ويخشى البعض من أن يدفع فوز ترامب بعض الجمهوريين من أصول لاتينية، الراضين لتصريحاته المناهضة للمهاجرين إلى الامتناع عن التصويت، أو انتخاب مرشح ديمقراطي.

## هل هو تصدع في التحالف الحاكم؟

□ د. مهتدا البراك

يعرف الكثيرون أن "التيار الصدري" لم يأت من فراغ ولا من الخارج، وإنما تيار ناضل بضراوة وكتف لكتف مع قوى و تيارات معارضة الدكتاتورية الاربعة، حيث ناضل بسبله المتنوعة ضد دكتاتورية صدام، برايات الشهيدين "محمد باقر الصدر" و "محمد صادق الصدر" اللذين استشهدا على يد اجهزة الدكتاتورية بأوامر صدام.

و قد ضم التيار قيادات متنوعة الإتجاهات انضوت تحت اهداف النضال من اجل الفئات الكادحة و المسحوقة المضيفة التي غلب عليها انتماؤها للمذهب الشيعي وفق التكوين السكاني، ثم تحت مظلة (البيت الشيعي) السياسي القائم، و شكّلت بذلك الرافد الجماهيري الاوسع لأي تحالف او نشاط يحمل اسم (الشيعية) . .

و وقف ضد الإحتلال الأميركي و ضد النهج الطائفي للزرقاوي و القاعدة براية (سنة و شيعية هذا الوطن مانبيعه)، الأمر الذي كان سببا مهما في التحاق فئات (سنّية) بالتيار ممن كانوا ضحايا السياسة الطائفية المالكي او لوجحوا لغايات ضيقة بطائفة تتبعيهم للدكتاتورية، و لنفوذهم الشعبي لم تكن صادفة . . و ارسوا لغياب ضيقة بطائفة الى دوائر ايرانية نافذة . لدى محاولتهم تشكيل حكوماتهم . . و ارسوا التيار بعد صدامت عنيفة، بمواقع و مناصب وزارية و حكومية وفق المحاصصة، بتقدير متباينين. و سعوا الى توظيف اتجاهاته المتنوعة لإحداث انشقاقات و تقّنت هنا و هناك فيه، ثم إعادة اصطفاء بطرق متنوعة . .

و كانت صرحته الراضية من التيارات الشيعية الحاكمة و من بيتها، هي الاولى ضد الظلم و التعسف الجاري في البلاد، حين دعى الى النزول للشارع احتجاجا مع القوى الديمقراطية و اليسارية في ربيع ٢٠١١ الا انه توقف عنه في اللحظة الأخيرة، و يرى مراقبون في مواقفه بكونها سريعة التغيّر و التبدل. و قد اتّبع اساليب سياسية متنوعة سلمية و عنفية. جيش المهدي و غيرها، تسببت باختلاف المواقف منه، الا انه واصل نهج التقارب و الإنفاق مع الكتل التي اعترضت على نهج المالكي الطائفي و اجتمعت في اربيل في الفترة الأخيرة من دورة المالكي الثانية . .

و فيما اضافت مشاركته في الحراك الشعبي الجماهيري المتواصل الآن، و الذي يقوم به الديمقراطيون و اليساريون و المدنيون، اضافت زخما كبيرا له ساهمت به الصحافة و وسائل الإعلام و مساهمات العديد من الإعلاميين و مواقع التواصل، بدعوته الى محاربة الفساد و معاقبة كبار الفاسدين، و الى الحكومة التكنوقراطية المدنية و محاربة داعش الإجرامية. يحذر مراقبون

### قضية للمناقشة

□ فريدة النقاش



وفي المقابل يتواصل الحديث عن "المشروعات" قومية كانت أو محلية كبرى أم صغرى دون أي حوار مجتمعي عن جدواها رغم أن "الحوار المجتمعي" هو "موضة" العصر الذي تنتشّق به

الحكومة دون أن تمارسه أبداً.

وتطرح القضيتان - سواء مصادرة السياسة أو حديث المشروعات - مسألة الديمقراطية في العمق، مع التأكيد أن احتقار السياسة أو حججها لا يفيئها عن المجتمع، ولا كثرة المشروعات أو ضخامتها تجعل غالبية المواطنين يشعرون بالرضا، لأن أحوالهم المعيشية لم تتحسن بينما يجري التضييق على حرياتهم.

وتنجرف غالبية وسائل الإعلام في موجة غوغائية عالية فسطح القضايا الكبرى، وتعتظم الأمور الصغيرة، ويمتل هذا الوضع أحد تداعيات تغيب السياسة وتجاهل الأحزاب والمبادرات التي بادر البعض لطرحها للخروج مما يعتبرونه مازقاً حقيقياً دخلت فيه البلاد، بل إن الإعلام واتباق المنافقين والمطلبين يسارعون إلى توزيع الاتهامات بالمعالة والخيانة، فيدفعون بكل المبادرين الآخرين إلى التردد والترتب وأحياناً إلى اللامبالاة والانغماس في الهومو الشخصية ليجنونا جزءاً من البيئة العامة التي صنعتها مؤسسات السلطة وشعارها نحن نفكر ونعمل بالنيابة

## المشروعات والأفكار

عنكم، ولم يقلق أحد في دوائر هذه السلطة للمشاركة الهزلية في انتخابات مجلس النواب، ولم يعترفوا بأن هذا الوضع يأكل من شعبية الرئيس "السيسي" التي تراجعت بعد أن أصبح أداؤه موضع تساؤل.

تحدثت دوائر الحكم - بديلا عن الجماهير - عن التوافق المجتمعي الذي يتوق له المصريون منذ قيام الموجات المتتالية للثورة، وهروباً من تحديد الأساس الذي يقوم عليه هذا التوافق يبقى المفهوم غائماً والفكرة غامضة، وأصحاب المصلحة الحقيقية فيها غائبون.

وعلى نفس المنوال يجري اختزال العدالة الاجتماعية في مجموعة من الأعمال الخيرية التي تقوم بعملية نهضة مؤقتة لتردي الأوضاع الاجتماعية لكنها لا تشكل حلولاً حقيقية لا على المدى المتوسط أو الطويل، في نفس الوقت الذي تبلور فيه الأحزاب التي يجري تجاهلها برامج مفاصلة وتقدم حلولاً عقلانية يمكن البناء عليها لترجمة أهداف الموجات الثورية المتواصلة التي لم يتحقق منها إلا القليل، ومن المؤكد أن أجهزة الأمن تقدم تقاريرها للرئيس مسجلة حقيقية أن هناك درجة من الإحباط في أوساط قطاعات واسعة من المصريين، وأن بعضهم يقول "ولا يوم من أيامك يا مبارك".

وتبقى هذه الحالة المزاجية السيئة مخفية عن الساحة العامة بينما يتداول المصريون أخبارها فيما بينهم ويطلقون عليها تكاتهم.

وتتسابق الدوائر المعادية للدستور الجديد على الحط من شأنه والدعوة إلى تعديله، دون أن يصرحوا بتعليقه المفاهيم والأفكار التي يريدون تعديله حتى قبل أن يتحول الدستور إلى قوانين ثم يجري تطبيقه ليعرف الناس إن كان

## مقاولات المشاريع الحكومية والنزاهة



□ د. أحمد إبراهيم علي

من غرق المدنيين و الديمقراطيين فيه لكونه من التيارات الدينية (الطائفية) . . و ترى اوساط واسعة، في مشاركته الواسعة تفعيلاً كبيراً للحراك الشعبي الجاري و اضافة كبرى لمصادقية مطالباته و الامكانية الواضحة لإيجاد حلول لإنقاذ البلاد من خطر الإنهيار و الضياع، و يرى سياسيون مجربون ان التعاون على اساس محاربة الفساد و محاربة داعش بلا هوادة، قيام الدولة المدنية على اساس تساوي المواطنين جميعا، انصاف الفقراء و النازحين و من اجل التقدم الإجتماعي، هو الأساس الذي يستجيب لمطالبات اوسع الجماهير الشعبية التي تعيش حياة قاسية. .

و ان من الضروري مواصلته و تأييده مازاله ملتزماً بتلك المطالبات بشكل متواصل، على اساس المنافع للجميع، من اجل التحقيق العاجل لتلك المطالبات . و ذلك ماجيري الآن عدا بعض السلوكيات لأفراد هنا و هناك، او سلوكيات لمندسين و من قوى لا تريد التقارب مع التيار .

ان تواصل التيار الصدري و دأبه على المشاركة الفعالة في الحراك الجماهيري، اكسب الحراك قوة كبيرة جديدة و املا واقعا بإمكانية ايجاد حلول سريعة لمعضلات البلاد، و كونه بمواصلته يشكل برلماناً شعبياً حياً مباشراً يصوّت على قرارات الإصلاح التي يودعها رئيس الوزراء، و على مدى جديتها و فاعليتها في محاربة الفساد و في تحطّي الطائفية و المحاصصة التوافقية.

و رغم تساؤلات و اجتهادات متنوعة عن حقيقة اهداف التيار الصدري من مشاركته الواسعة في الحراك الشعبي، و هل هو سائر على تغيير معادلة الحكم و اصلاح الدولة فعلا عن طريق قيام الدولة المدنية و تحطّي نظام المحاصصة و اعتماد النزاهة و الكفاءة، أم هي حركة تهدف تحريك القرار بتحريك الشارع . .

يرى سياسيون و ناشطون انه برغم كل انتعاشة الأمل في ذلك و تحريك و جرّ اوساط شعبية اوسع نحو اهمية و فاعلية العمل الجماهيري المنظم . . الا ان اجتماع كبرياء للتحالف الوطني الحاكم في الاسبوع الفائت و نتائجها العملية، يشير بوضوح الى ان مشاركة التيار الصدري في الحراك الشعبي لم تتخط الى الآن دائرة التحالف الوطني الحاكم و تجانباتها و تناقضاتها و مصالحها الجوية الحاكمة و الضغوط الفاعلة عليها، و ان المشاركة لم تتخط التلويح و التهديد الى الآن .

و يبقى السؤال قائماً . . الى اي مدى و الى ماذا سيواصل التيار الصدري مشاركته الجماهيرية الواسعة في الإنتخابات الشعبية الجارية بسبب الفساد و الإفلاس و تدهور سبل الحياة في البلاد في الضائقة المالية التي تعيشها بسبب الفساد و محاربة داعش و انخفاض اسعار النفط ؟؟

ينظر إلى المشاريع العامة، لتجديد وتطوير البناء التحتي وخدمات الإدارة الحكومية والتعليم والصحة وسواها، بأنها تمثل دور الدولة في التنمية، ووسيتها لتوظيف الموارد في الارتقاء الحضاري عموماً والأقتصادي على وجه الخصوص. وفيما عدا تلك المشاريع الاستثمارية التي تمولها الموازنة العامة ليس لدى الدولة من ادوات، هي نظام الأقتصاد الحر، سوى التشريعات لتنظيم الحياة الأقتصادية وسياسات تعتمد الضرائب والأعانات لأعادة توزيع الدخل وإنصاف الضعفاء والفقراء، ومناورة محدودة التأثير للبنك المركزي.

□ د. أحمد إبراهيم علي

وللإستثمار في البناء التحتي والخدمات العامة أهمية يمكن وصفها بالإستثنائية في العراق لضخامة الأحتياجات المؤجلة مع نمو السكان بمعدل سنوي يقرب من ثلاثة بالمائة والسكان الحضري ربما بمعدل اعلى. ومن الواضح ان العامل الديموغرافي يحتم نمو رأس المال الوطني، اي مجموع الموجودات الثابتة بما فيها الأبنية التحتية والخدمات، بوتيرة منتظمة تفوق معدلات نمو السكان استجابة لبقية العوامل الأقتصادية والإجتماعية. وبخلافه تتسع الفجوة وتولد ضغوط سياسية تتنذر بالخاطر، ولهذه الضغوط شواهد في الكهرياء وابنية المدارس وغيرها، تلك شروط الحد الأدنى لمع التدهور، اما التنمية التي طال إنتظارها فيقتضيها نمو رأس المال الوطني بمعدل منتظم ومستدام نطمح الى يقل عن سبعة بالمائة سنوياً. كي تتحسن تدريجاً إنتاجية العمل وفرص الرفاه على مسار اللحاق بالمجتمعات التي سبقتنا في التطور والمشاركة الأكثر ايجابية في حضارة العالم المعاصر.

ومن المحزن ان ثقافة العمل التي كتكتف المشروع العام في الدولة لا تتعدى تخصيص الأموال والأجزاء الشكلية للتعاقد مع المقاولين. ورغم تراكم إنجازات رائعة في المعرفة لتخطيط وإدارة المشاريع والبرامج الإستثمارية، وتوفر اساليب بارعة في التحليل المالي والحساب الأقتصادي وفنون الإدارة، ناهيك عن الضبط الكلفوي والتدقيق الهندسي، بقي الإستثمار العام، عندنا، يدار بقدرات واطمة وترتيبات هزيلة.

أن عجز البناء التحتي كبير ومتزايد، كما ونوعاً، في توليد ونقل وتوزيع الكهرباء؛ وشبكات مياه الشرب والصرف الصحي؛ والطرق والجسور وسكك الحديد والخزن

الاستراتيجي؛ وشبكات الأرواء والمبازل؛ وأبنية الإدارة العامة والتعليم والصحة والرعاية الإجتماعية والرفاه العام. وذلك إلى جانب التعثر في انشطة الإستثمار الحكومي الأخرى، وخصالة تكوين رأس المال الإنتاجي للقطاع الخاص.

ولا تنحصر مشاكل الإستثمار الحكومي في نطاق عمل هيئة النزاهة، بل ان الفساد المالي في المقاولات من نتائج الخلل في النظام الحالي لأعداد المشاريع وإدارة تنفيذها. وحت الهيئة على مواجهة تدخل الأحزاب في حالة المشاريع، ومعاقبة الفاسدين، لا يعفي الإدارة الاقتصادية في من مواجهة مسؤوليتها، رغم الأضرار المتخبة مع المالية العامة والأقتصاد الوطني بالصورة التي تناقلتها وسائل الإعلام. ودون الفساد المالي، يتضائل الأمل في الإزدهار والأطمئنان على مستقبل الأبناء والأحفاد عند اصرار العراقيين على المشاطرة والمغالبة مع العراق.

كيف نفهم ان اللجنة الأقتصادية لمجلس الوزراء، واللجنة المالية في مجلس النواب وقبلهما وزارة التخطيط وجهات أخرى، لم تكن تعلم مدى الانحراف عن المواصفات والمبالغ في التكاليف وتأخر الإنجاز، واصبحت هذه الأنتهاكات سمة للمشروع الحكومي ومعلومة على نطاق واسع. وليس من المعقول غض النظر عن الكثير من مشكلات وغرقات الإستثمار العام، في التخطيط والتمويل والتنفيذ، والركون إلى المفتش العام والنزاهة لوضع الأمور في نصابها الصحيح، فالشاريع وبرامج تطوير البناء التحتي تدار بالهندسة والمحاسبة والتحليل المالي والأقتصاد والإدارة المنهجية للعمليات... والضبط والتدقيق والتأكد المسبق والفحص اللاحق... لضمان أعلى مستويات الأنتاج المعطى من الموارد. لقد تغيرت اوضاع العراق وفي بيئة على العراق ان تكون لديه افضل شركة في

### حماية الدستور

□ ليسانس در



□ حسين عبدالرازق

أعلن "عمرو موسى" -رئيس لجنة الخمسين التي تولت صياغة الدستور المصري الحالي- في مؤتمر صحفي عقد بمقر نقابة الصحفيين تأسيس جمعية أهلية تحت اسم "المؤسسة المصرية لحماية الدستور"، تضم عددا من أعضاء "لجنة الخمسين"، وشخصيات سياسية وقانونية وأساتذة جامعات ونقابيين.. إلخ وحدد عمرو موسى الذي اختاره المؤسسون أمينا عاما للمؤسسة أهدافها في "التوعية ببيدائ الدستور وأحكامه وضرورة الدعوة لاحترامها واقتراح سبل تنفيذها، ورصد التشريعات واللوائح والممارسات المخالفة لأحكام الدستور، و المواد والدراسات والمقترحات المتعلقة بتعديل النصوص المخالفة وكذا مشروعات القوانين المكتملة والمنفذة للدستور وتقديمها للجهات المختصة، وعقد الندوات والمؤتمرات وإدارة حوار مجتمعي وتوفير المعلومات والدراسات حول الدستور والتواصل مع السلطتين التشريعية والتنفيذية، وإصدار نشرات غير دورية فيما يخص نقاد الدستور.

وفي تقديري أن هناك ٣ أسباب فرضت تأسيس "المؤسسة المصرية لحماية الدستور".

السبب الأول أن الدستور بمواده الـ٢٤٧ لم يتم قراءتها وفهمها جيدا من جانب عديد من المسؤولين والمشتغلين بالشأن العام، وبدا ذلك واضحا في بعض التصريحات الصادرة عنهم والمتعلقة بمواد الدستور.

السبب الثاني أن الدستور لا يتم تطبيق مواده وبنوده بذاتها، وإنما من خلال صدور تشريعات تحول هذه المواد والبنود إلى قوانين يتم تطبيقها على أرض الواقع، وهناك على الأقل ٥ تشريعا مطلوب إصدارها تشمل قوانين جديدة مكتملة للدستور وقوانين تحتاج إلى تعديل.

إنشاءات الطرق، ومظلة في انظمة الصرف الصحي، واخرى في شبكات الري والبزل... وهكذا. وهذا هو المعنى الحقيقي للتنمية اي القدرة الوطنية على البناء والأنشاء ومرامكة الأنجازات على الأرض، وليس اتفاق موارد النفط على مشاريع بائسة، تنفيذ بإمكانات ضعيفة، تقتل في نفوس الناس الأمل في المستقبل.

ولاصلاح منظومة الإستثمار العام، زيادة على ما تقدم، يتطلب الأمر المباشرة فورا بإستحداث وحدات التدقيق الهندسي والكلفوي للمشاريع، والمقصود هنا التدقيق الفعلي في الميدان وليس إجراء المطابقة للكشوفات الورقية، كما يختلف نوعيا عن متابعة المشاريع المتعادلى و وزارة التخطيط.

وعما العمل لهذه الوحدات تدقيق التصميم والمواصفات الفعلية مع المتعاقد عليها بعد تقييم الأخيرة اصلا، ومقارنة التكاليف الفعلية بالمعيارية، ومجريات التنفيذ والمدد الزمنية والتعديلات، والنظر في المعوقات والطوارئ وغيرها. وتكون وحدات التدقيق هذه مستقلة ومحايدة بين المقاول و وحدات إدارة المشاريع أفئة الذكر، وقد ترتبط بديوان الرقابة المالية اوجهة أخرى، وبذلك تتأسس الشروط الموضوعية للنزاهة مبتدأة في آلية الإستثمار الحكومي ذاتها.

مع المديات الحالية لأسعار النفط تكاد تنتفي الموارد المتاحة لأستثمار الجديد، ويتعثر تنفيذ المشاريع المباشر بها. بيد أن الإصلاح على الجهات الثلاث: إدارة المشاريع، و المقاولات، و التدقيق الهندسي والكلفوي مطلوب بالإحاح ومنذ مدة طويلة وهو ضروري للنهوض الأقتصادي لان تراكم رأس المال اساس التطور الأقتصادي، وبرامج الإستثمار العام هي التي تقود عملية التراكم تلك.

وكان من المؤمل وضع منظومة الإستثمار العام في قلب البرنامج الحكومي عند تشكيل الوزارة، وان يتناولها بالتفصيل الذي تستحقه، وتحظى بمناقشات حامية تنتهي بتعهدات واضحة من الأحزاب المشاركة في السلطة لتعويض إخفاقات السنوات السابقة. ومن المعلوم ان المهمة ليست سهلة، فالشاريع الملزم بها تكاليفها الكلية باهظة، ويتعذر التخلص من نواقصها، وتستنزف الكثير من الموارد قبل أنتهاءها. وما لم يتعمق الأحساس بأهمية الكفاءة بمعنى خفض التكاليف مع مواصلة الأرتقاء بالنوعية فلابقية ولا جدوى من كثرة الحديث عن إستراتيجيات وخطط وسياسات إقتصادية. لأن الكفاءة هي العنصر الجوهري في النمو منذ الثورة الصناعية وفي المستقبل، وهي دليل الإصلاح المنشود في الإستثمار العام.

## حماية الدستور

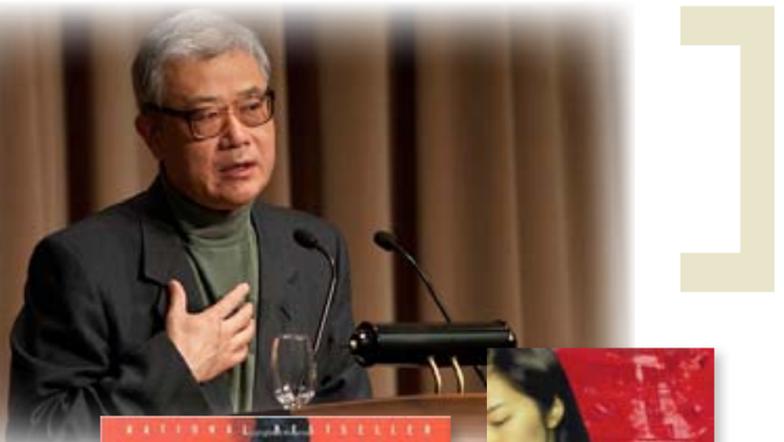
من تيار الأكثرية داخل مجلس النواب ممثلا في " ائتلاف دعم مصر"، ومن نواب آخرين من بينهم النائب مصطفى بكرى "الذي انسحب من ائتلاف دعم مصر ويسعى لتكوين ائتلاف آخر، ولا يخفي دعاة التعديل أن الهدف الأساسي من التعديل هو المواد الخاصة بسلطات رئيس الجمهورية، فرغم أن رئيس الجمهورية يتمتع في الدستور بسلطات واسعة بصفته رئيس الدولة ورئيس السلطة التنفيذية، فأن المطالبين بالتعديل عينهم على سلطات الرئيس في دستور ١٩٧١ والدساتير السابقة التي حولت رئيس الجمهورية إلى حاكم فرد مستبد يملك كل السلطات في يديه.

ورغم أن دعوات التعديل تصطدم بأن الدستور وضع شروطا صعبة لتعديل مواده تحقيقا لاستقرار وعدم العبث بالدستور، فنص على حق رئيس الجمهورية أو ٢٠٪ من أعضاء مجلس النواب طلب تعديل مادة أو أكثر من مواد الدستور، وإذا وافق مجلس النواب على الطلب من حيث المبدأ يناقش التعديل المقترح بعد ستين يوما من تاريخ الموافقة، ويتم إقرار التعديل بأغلبية "ثلثا عدد أعضاء المجلس" ثم يعرض التعديل المقترح على استفتاء شعبي لإقراره... إلا أن الدعوة للتعديل قبل تطبيق مواد وبنود الدستور تصدم بحقيقة أن هذا الدستور نمت الموافقة عليه بنسبة ٩٨، ١٣٪ وهي نسبة يصعب تكرارها بالنسبة لآلية تعديلات، إضافة إلى أن الدستور تمت كتابته وإصداره بمنهج التوافق وليس الأغلبية والأقلية فالمعايير التي وضعها رئيس الجمهورية "المؤقت" المستشار عدلي منصور أدت إلى تمثيل ٢٧ جماعة وطبقة وفئة، واختارت كل مجموعة منها ممثلا أو ممثليها دون أي تدخل من خارجها، ومنذ اللحظة الأولى تم الاتفاق داخل لجنة الخمسين على أن مهمة اللجنة صياغة دستور جديد وليس تعديلات على دستور ٢٠١٢ الذي سقط في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، أو الالتزام بتعديلات "لجنة الخبراء العشرة"، كما أُرثمت اللجنة نفسها بالألا يتم إقرار أي مادة من مواد الدستور بنسبة تقل عن ٧٥٪، وتم بالفعل إقرار ١٠٩ مواد حصلت كل منها على إجماع بنسبة ١٠٠٪، و الموافقة على ١٣٠ مادة بنسبة تفوق ٨٠٪ لكل منها و الموافقة على ٤ مواد بنسبة أكثر من ٧٥٪، وعدم حصول ٤ مواد على النسبة المطلوبة لإقرارها، وإعادة مناقشتها لمدة تتجاوز ثلاث ساعات ونصف الساعة وتعديل مادتين والتوافق على ثلاثين مائة وإقرار المواد الأربع في التصويت الأخير بنسبة تفوق ٨٠٪.

وهذه الأسباب الثلاثة تكفي وتزيد لتأكيد أهمية وجود "المؤسسة المصرية لحماية الدستور".

## حوار مع الكاتب والروائي الصيني ها جن

ترجمة وتقديم لطيفه الدليمي



× يرى نقاد أنّ ثمة تأثيرات لكل من الكتاب : إيزاك سنكر ، فلا ديمير نابوكوف ، جوزيف كونراد عليك . هل ترى أنت أية تأثيرات لهم فيما كتبت ؟

× قرأت رواية سنكر المعنونة ( ظلال على نهر الهدسون Shadows on the Hudson ) وهي رواية عظيمة بحق مكتوبة باللغة اليديشية و أستطيع بالتأكيد مشاركتك تجربته الروائية ولكن نابوكوف وكونراد مسألة أخرى : فهما كتبنا بالإنكليزية رغم أنّنا لم تكن لغتهما الأم ، وأنا بكل تأكيد أنتمى إلى التقاليد الأدبية التي ينتمي إليها هؤلاء الكتاب العظام ولكن رغم كل شيء على الكاتب أن يجد في نحت طريقه الخاص به .

× قضيت حقبة مهمة من حياتك وأنت جندي في الجيش الصيني . كيف تصف لنا الحياة الثقافية خارج ثكنات الجيش ؟

× لم تكن الحياة الثقافية خارج ثكنات الجيش بأقل سوءاً من داخلها : كانت ثمة مهرجانات لحرق الكتب وأغلقت المكتبات وأقيمت مغلفة لعشر سنوات ولم أر مكتبة عامة واحدة حتى بلغت العشرين من عمري .

× في ظل هذه الأجواء المعتمة التي نضفها ، كيف مضيت في تعليم نفسك وإكسابها ثقافة قابلة للنماء والتطور ؟

× عملت لفترة ما في حياتي مشغلاً تلغراف في السلك الحديدية وكانت لي آنذاك غرفة عملي الخاصة والمفردة وحرصت دوماً على استغلال وقت الليل في المطالعة كما كان والدائي يحرصان على تزويدي بكتب المقررات الدراسية التي كنت أقرأها بكل دقة ومتعة . كان هذا هو حال الكثيرين من أبناء جبلي فقد

كان على كل منا أن يعلم نفسه بنفسه . × قرأت مرة أنك كنت تقيّم من وراء تعلمك الإنكليزية قراءة عمل فريدريك إنجلز المعنون ( حالة الطبقة العاملة في إنكلترا ) . كيف تعلّق على صحة هذه المعلومة ؟

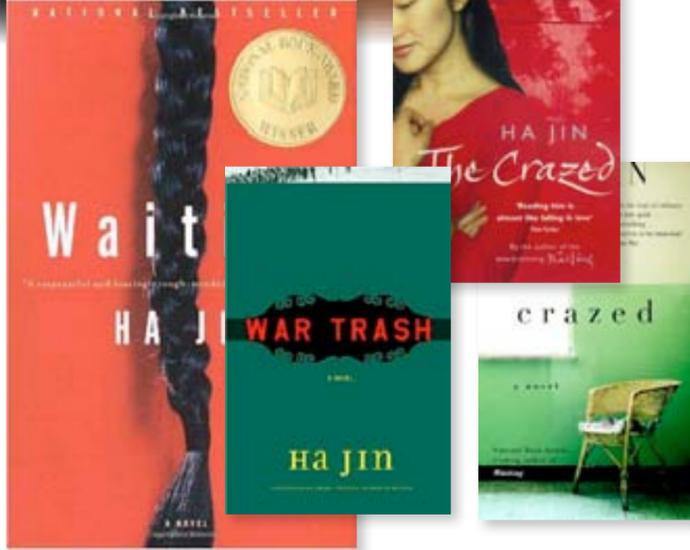
× هذا صحيح إذ لم أكن أعرف وقتها كتاباً مكتوباً باللغة الإنكليزية غير هذا الكتاب عندما بدأت القراءة الجادة في الصين ، ولطالما راودتني أحلام بانني سأتمكن من قراءته يوماً ما ، والغريب في الأمر أنني وليت بعدة سنوات من إقامتي في الولايات المتحدة انقنيت الكتاب وركنته في مكتبي ولم أقرأه ولا أظن أنني سأقرأه يوماً ما فقد صرت أراه اليوم

كتاباً أسطورياً محضاً بالخرافة . × هل ترى في الكتابة الأمر الأكثر أهمية في حياتك ؟

× صارت الكتابة بالتدريج الأمر الأكثر أهمية في حياتي على الرغم من أنني كنت أتوقع الفشل في كل مرة كتبت فيها كتاباً ولهذا أرى أن من الأفضل للكاتب

أن يزاول مهنة نظامية بالإضافة إلى عمله الكتبي . لا يحقق الكتاب جيداً مبيعات جيدة أو نجاحاً تجارياً دوماً ولكن بسبب أنني أمتلك عملاً فلا ألقى بالآمال بانتظار عملي من نجاح أو فشل . أكتب في العادة ما أتوق فعلاً لكتابته وهذه مسألة جوهرية تماماً لي . × هل الأفضل للكاتب أن يعمل في وظيفة حرّاً في العالم أم أن يعمل في وظيفة أكاديمية كما تفعل أنت ؟

× المسألة كلها تعتمد على الفرد ذاته : بعض الأفراد يزدهرون في بيئة العمل الخاص في حين الآخرين لا يفعلون . ثمة استثناء خاص للشاعر الذي أرى أن مهنة التعليم تشكل مهنة عظيمة له لأنها قد تكون سبباً في إثارة بطريقة رائعة بوساطة تفاعله مع الآخرين ، بالنسبة لكاتب الرواية فإظن أن المسألة شاقّة لأنه يبذل الكثير من الوقت والطاقة في عمله وهو ذات الجهد والطاقة التي ينبغي له أن يديرها لعملية التدريس . × هل تستمتع بعملك التدريسي ؟



ولكن لا يمكنني عدّ هذه الرواية سيرة ذاتية لأنها تحكي عن حياة غير حياتي رغم أنني تماهيت أحياناً مع ( نان ) على المستويين الروحي والعقلي . يمكن عدّ السيرة الذاتية كمثل ( حرّان كبير ) يمكنك أن تغتفر منه ما تشاء وأن تروي الكثير من الحكايات القابعة فيه ، وبالرغم من أنني أتفهم الكثير من الإحباطات التي أحاطت حياة ( نان ) غير أنني كنت ، ولا زلت ، أمتلك حياة أفضل بكثير بالمقارنة مع حياة ( نان ) . × هل انتابك القلق بشأن روايتك ( انتظار ) وإمكانية أن تصدم القراء الذين يمكن أن يروا فيها رواية قاتلة للأمل ؟

× في مرحلة ما انتابني هذا القلق ولم أعرف كيف ستكون استجابة القراء لآراء هذا العمل ولم أعرف بأية وسيلة يمكن لهذا العمل أن يكون ذا جدوى ، ثم حصل أن قرأت يوماً ما محاوراً مع زوجة احد ضباط البحرية الأمريكية وكانت تشكي من متاعب زوجية : فعندما سألتها المحاور أن زوجها يمكن أن تكون له علاقات عاطفية مع نساء أخريات ، أجابت : لبيته امتلك علاقة كهذه !! فعندما كنت سائتقين من أنه يمتلك القدرة على أن يحب امرأة ، أية امرأة !! : كانت إجابتها صادمة وكاشفة لي كما كانت قادرة على جعلني أستعيد لفتني بنفسه

× هل ترى فيك كاتباً صينياً أم كاتباً صينياً - أمريكياً ؟

× أراي كاتباً صينياً - أمريكياً وأرتاح لهذا التوصيف كثيراً ولا أعد نفسي منشقاً dissident ولا منفيّاً بل أنا مهاجر وحسب . المنفي لا يستطيع التخلص من عبء ماضيه ، فهو يعيش دوماً في الماضي ويضطر إلى التعريف عن نفسه في إطار لغة سياسية . في حين أن المهاجر عليه أن يبدأ حياته الجديدة من الانقراض بعد أن يطرح ثقل الماضي عنه : بعبارة أخرى فإن المهاجر يعيد صياغة الإحداثيات المرجعية التي يبني على أساسها حياته الجديدة في المهجر .

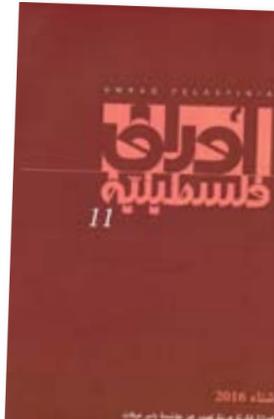
## الثورة الفلسطينية وخباياها في عدد جديد من أوراق فلسطينية

متابعة / المدى

تواصل الهيئة الشعبية فعاليتها على طول الأرض المحتلة وعرضها ، رغم محدودية المواجهات وإقتصارها على نقاط التماس إلا أنها أقرب ما تكون في إنجاح تحويلها إلى حالة شبه دائمية ، أو إنتفاضة إستنزاف " على غرار حرب الإستنزاف " فإذا كانت الحرب تجري بوتيرة أقل من الحروب التقليدية لأن الطرفين لا يستخدمان كافة عناصر قوتهم لتقليل حجم الخسائر والنضحيات ، فإننا الآن أمام مشهد يمكن وصفه بإنتفاضة الإستنزاف ، وإذا لا توجد مواجهة شاملة من الطرف الفلسطيني وحجم المشاركة الشعبية أقل بكثير مقارنة بالإنتفاضة السابقة ولم تشهد عمليات عسكرية نوعية في المقابل فإن السياسة الإسرائيلية حتى الآن لم تصل بعد إلى مستوى المواجهة

تواصل الهيئة الشعبية فعاليتها على طول الأرض المحتلة وعرضها ، رغم محدودية المواجهات وإقتصارها على نقاط التماس إلا أنها أقرب ما تكون في إنجاح تحويلها إلى حالة شبه دائمية ، أو إنتفاضة إستنزاف " على غرار حرب الإستنزاف " فإذا كانت الحرب تجري بوتيرة أقل من الحروب التقليدية لأن الطرفين لا يستخدمان كافة عناصر قوتهم لتقليل حجم الخسائر والنضحيات ، فإننا الآن أمام مشهد يمكن وصفه بإنتفاضة الإستنزاف ، وإذا لا توجد مواجهة شاملة من الطرف الفلسطيني وحجم المشاركة الشعبية أقل بكثير مقارنة بالإنتفاضة السابقة ولم تشهد عمليات عسكرية نوعية في المقابل فإن السياسة الإسرائيلية حتى الآن لم تصل بعد إلى مستوى المواجهة

تواصل الهيئة الشعبية فعاليتها على طول الأرض المحتلة وعرضها ، رغم محدودية المواجهات وإقتصارها على نقاط التماس إلا أنها أقرب ما تكون في إنجاح تحويلها إلى حالة شبه دائمية ، أو إنتفاضة إستنزاف " على غرار حرب الإستنزاف " فإذا كانت الحرب تجري بوتيرة أقل من الحروب التقليدية لأن الطرفين لا يستخدمان كافة عناصر قوتهم لتقليل حجم الخسائر والنضحيات ، فإننا الآن أمام مشهد يمكن وصفه بإنتفاضة الإستنزاف ، وإذا لا توجد مواجهة شاملة من الطرف الفلسطيني وحجم المشاركة الشعبية أقل بكثير مقارنة بالإنتفاضة السابقة ولم تشهد عمليات عسكرية نوعية في المقابل فإن السياسة الإسرائيلية حتى الآن لم تصل بعد إلى مستوى المواجهة



## منطقة محررة



× نجم والي

## ثلاثة كتّاب ..

### ظلت بغداد كل حياتهم

٧-٥

الأمر الوحيد الثابت هو أن سنوات ١٩٤٧ حتى عام ١٩٥١ كانت من أحلك الفترات المظلمة بالنسبة للعراق، عندما قرر اليهود، الذين شكّل قسم كبير منهم النخبة في العراق، الهجرة من بلاد وادي الرافدين. الهجرة كانت أيضاً امتحاناً صعباً للوأنف الأخرى أيضاً، التي وقفت موقف المتفرج ولم تفعل ما يمكن أن يوقف نفوذ واضمحلال جالية يهود بغداد أو جالية بابل إن شئتم، أقدم جالية يهودية في العالم، في بداية ١٩٥١، ففي سنة بداية الهجرة الجماعية المنظمة لوجدها انتقل إلى إسرائيل ١٢٠ ألفاً من يهود العراق، واختفت معهم معالم كافة جاليات المدن العراقية كلها، ولم تبقى موجة الهجرة هذه (التي سمّيت عملية عزرا ونحميا، التي أشرفت عليها منظمة الهاغاناه سابقاً، والموساد لاحقاً) في بغداد إلا على أكثر من عشرة آلاف يهودي، حتى هؤلاء غادروا بغداد في العقود الثلاثة التالية في موجات متقطعة، (خاصة بعد حملة الإعدامات والاعتقالات التي ارتكبتها السلطة البعثية في أواخر الستينات والتي طالت مواطنين عراقيين عديدين بينهم يهود، من لم يعد منهم، ألقى في السجون، منهم الطبيب المعروف الدكتور داوود كباي في زلزالته الإنفرادية في قصر النهاية). مجمل الأمر أنه بعد إعلان قانون تسقيط الجنسية، الذي أتاح لليهود العراق مغادرة العراق بدون رجعة، وجد معظم اليهود أنفسهم بمزقين، مرتبكين، متخبطين، ترتب عليهم أن يجسوا مصيرهم ومستقبلهم فجأة، وفي النهاية هاجرت الأغلبية الساحقة من أبناء الجالية إلى إسرائيل بين عامي ١٩٥٠-١٩٥١. الحياة الغائبة، الحياة تلك بكل ما حوته من تقرير مصائر وتعقيدات، وجدت تجسدها في روايات الكتاب البغدادية الثلاثة هؤلاء بصورة واضحة، بل ظلت هي المادة، الخلفية، التي اعتمدت عليها كل كتبهم اللاحقة. من يقرأ رواياتهم التي دارت أحداثها في بغداد تلك الفترة لن يشك أنها روايات عراقية بامتياز، لا يهيم أنها كتبت بالعبرية كما هي روايات شعومون بلاص وسامي ميخائيل. بغداد حاضرة بقوة في العديد من روايات وقصص شعومون بلاص، في المعبرة، المنشورة عام ١٩٦٤، وفي رواية وهو أآخر، المنشورة عام ١٩٩١، التي تحكي قصة أحد نسيم سوسة، اليهودي الذي أسلم في الثلاثينات وأصبح إحدى الشخصيات المركزية في مؤسسات السلطة، بل حتى في رواياته المكتوبين للأطفال أشعب من بغداد ووطنه يوري. أما في قصص وروايات سمير نقاش فتحضر بغداد منذ عنوانها، لأن عناوين رواياتها ظلت تستخدم اللهجة البغدادية الصرف، كما في رواية قوة ياد، التي تدور أحداثها في بغداد أواخر ثلاثينات القرن العشرين حول ثلاثة رجال من عامة الشعب البسطاء، يجابه كل منهم ذات صباح يوم أحد مشهود تجربة غريبة رهيبة مروعة، فيأتي الثلاثة إلى دكان شاي خليف ليستقوا آخاه سفاني، الناشر المتخرد على أخطأه الكون، عن أرفهم الأكبر وكاهنهم الأعظم، فيما عاونه وشاهدوه، لكنهم عوضاً عن أن يلقوا بسفاني تطالعهم كمدوية مبسوطة على طاولة الدكان، فيتوقف بهم الزمن عند يوم الأحد ذاك (كان نقاش أراد أن يقول إن الزمن توقف هذه أيضاً في بغداد، في ذلك اليوم الذي غادرها وهو صبي)، وعنوان الرواية هو استعارة صيغت على شكل نداء من نداءات الباعة، و" القوة " نبات أحمر السيقان يستعمل في الصباغة، أما الدم فسفلة تقيم عليها في الأسواق تشبهاً بهذه النبتة الحمراء للتغريب به وعليه، أو في رواية نزولة والشيطان، التي تستخدم كلمة "نزولة"، التي كانت تعني المستأجرين في اللهجة البغدادية، جيران الأحياء الشعبية في بغداد التي اندثر أغلبها، أو كاد، كانت البيوت في تلك الأحياء شرقية الطراز أصلية، في كل بيت يوجد حوش (صحن البيت)، إيوان، سرداب، بيوتة، كاشفان وشناشيل، أما الغرف فهي من حوش الحوش (الصحن)، تتكون من طابق أول وطابق ثان، في كل غرفة تقيم عائلة، أحياناً للمسيورين غرفتان. في المنزل الواحد تنزل عوائل عدة، أو أفراد، لا يمكن من غير الطبيعي أن تقطن المنزل الواحد أسير مبسطة ويهودية (كما حدث في هذه الرواية)، الكل هم بمثابة أخوة للبعض، "نزولة في بيت"، أما نسج العنكوت فهو "حيط الشيطان"، العنكوت يتحدى الإنسان وينسج شراره، وعندما ينسج خطوته يسحبها ليصطاد الحشرات، ولكن من نكد الطالع أن الإنسان أيضاً لا يفلت أحياناً من هذا الصيد. ورواية نزولة والشيطان، كما وصفها سمير نقاش بنفسه، هي "أحداث دائرة ضمن زمن سائب يرسو أخيراً في مطلع خمسينات القرن العشرين، من حيث بدأ بزواج يهود بغداد عنها".

يتبع

## ٦٠٠ طفل يشاركون في ماراثون ربيع الطفولة الأول في العراق

متابعة / زينب المشاط



بشكل يوازي مسابقاته إضافة إلى ترك بصمة وميزة لهذه الدورة وهي إقامة أكبر ماراثون للطفل العراقي والذي شارك به ما يقارب الـ ٦٠٠ طفل . وأكد حمودي " نحن ساعون بأن نبذل كل ما بوسعنا من أجل الإستمرار وبشكل سنوي بتطوير عمل الدار وخاصة هذا المهرجان الذي ينتظره الأطفال كل عام من أجل عرض مواهبهم ومهاراتهم ، وسنعمل جاهدين على إضافة كل مقاييس المتعة والجمال من أجل تحفيز الأطفال على تقديم أفضل ما لديهم . بدوره قال وزير الثقافة فرياد روادتري " هذه الفعاليات ستستمر حتى ١٥ نيسان ، حيث إرتأينا أن يكون بداية هذه الفعاليات إقامة ماراثون

١٥

## عشر شخصيات مكروهة . . يحبها القارئ

البطل في العادة، يكون مثالياً، يتميز بصفات عدة: الجمال، القوة، الذكاء، ولكن هذه الصفات اختفت حالياً، ومضى عهداها. ولا يمكننا ان نعرف، فيما إن كان "فرويد" قد اخطأ في ذلك او ربما "لوثر"، ولكن الناس المثاليين، لم يعودوا يجذبون الكتاب فالتاس لم تعد ترغب وبشكل عام بالتماذج الطيبة، بل انها في حاجة ان يؤكد الكاتب عليها، ان تكون افضل والكتاب يؤكدون لهم ان وضعهم جيد (O.K.)، كما نرى انفسنا، ولهذا السبب يجب البعض الشخصيات المكروهة في الروايات، لأنها بتصرفاتها، نفضل ان نكون بشكل أفضل عن الحياة التي نعيشها، ونسامحهم أحياناً.

ويقول الكاتب وهو هينز هيللي، انه يعلم ان الذي تحدثت عن روايته الاولى، هو دوره (جون فالكوفيج)، في الفيلم الذي حقق نجاحاً في عام (1988)، عن حادثة تحدثوا عنها في القرن الثامن عشر، والرواية نموذج مثالي للانسجام، وفي الرواية في النهاية، لعدم وجود شخصية مؤثرة، وهذا الأمر هو الذي يدفعنا لكرامية الشخصيات التي نتحدثت عنها الروايات، لأنهم ان كانوا لا يشبهوننا، فإننا قادرون على مسامحتهم.

وفي هذه المقالة: عرض لعشر روايات تتضمن شخصيات مكروهة:

1- خطورة المسؤولية: لبيير كودبولوس ان الفايكونت دي فالنوت الذي قام بدوره جون مانكوفيج، في الفيلم الناجح 1988 عنه، هو نموذج مقبول للشخصية التي ليس لها اي تأثير. وفي نهاية محاولته لإغراء إمراة، من أجل إلحاق العار بها علناً ويموت في مبارزة، وكان يحب إمراة من دون أمل، ولا أمل له في الحب بعد ان أساء إليها.

2- "الشياطين": تأليف فيودو دوستو فيسلي نيقولا، رجل غني وسيم وتصرفاته رقيقة، وشرير أيضاً. وفصوله وقدرته للتأثير في الآخرين وقادر على التعامل معهم بقسوة. واخيراً يقدم على الانتحار بشئق نفسه، تماماً مثل الفتاة التي ظل يخدمها بحبه لها، قبل ان يوبخها ويهينها ثم يتركها.

ويبقى تائها، حائراً ممزقاً ما بين اللامبالاة والحركة.

3- المخبر السري لجوزيف كونراد: إنهم يطلقون عليه البروفسور، وهو نموذج الفوضوي، يحمل معه كمية جيدة من المتفجرات تحت ملابسه. كانت لديه كرة من المطاط، يحملها معه، انه بعيد عن الشرطة. وعلى أية حال فانه يعاني من مشكلتين: الأولى أن الزمن المطلوب للانفجار لديه ما بين الايقاد والانفجار، انه أمر تحسسه. والثاني هو انه خائف، من الزحام من حوله، الذي يهددهم بالهجوم عليهم.

4- سيلاند شافت ميت وبوكاهونتاس

تأليف أرنو شمدت.

انها قصة صديقين يلتقيان بامرأتين في فندق قرب بحيرة بعد حرب المانيا، وكان يرى شميدت في السجن. لقد سجن لأنه يكتب عن موضوعات لا اخلاقية. ولكن هذا الأسلوب يعتبر تقدماً في اعوام الخمسينيات، وكان مستغرباً لأنه افلت من المفصلة ومن الحرب العالمية الثانية. ويقول من يسرد القصة انه لا يتحمل وكل شيء فاقد المتشاعر، وكل شيء بارد فاقد الاحساس وغير محترم.

5- منخرات العائلة: غوسيب ليفي، بروفسور في علم التشريح في مدينة تورين، وهو يجب نقد الناس من حوله.



وليس لديه اي احترام للمرأة، ولكنه يهتم بأجسادهن، وهن بالنسبة له مجرد بضاعة يمكن تبادلها بالمال؛ وكرهيته



واللغة بحيث انهم بدأوا لا يفهمون لغة رئيس الفريقي، الذي أصدر الأوامر مثل الآلهة، ولا يمكن مناقشته وفي نهاية الرواية نبتين، المررب ورئيس الفريق الكروي، يصبح مهتماً باللاعبين، ولديه خطة للفريق.

7- مهما يحصل - تأليف ميشيل هاولبيك: انها الرواية الاولى للكاتب،

وهو الذي يحكي تاريخ وسيرة العائلة، وصعود الفاشية والنازية. ويعتبر كل من لا يشاركه اهتماماته مغفلاً وغيباً. وهو يعيل الى تأكيد ذاته، لأنه دليل على وجودنا.

6- نهاية الدائرة - تأليف دون ديليللو: انها رواية ديليللو الثانية عن فرقة لعبة كرة القدم في مكان ما في تكساس، وهي على وشك حل فريقهم بسبب المشاكل

في الحقيقة مجرد خيبة أمل لأنه يرفض باستمرار.

8- النوم - تأليف وجيسج: طالب طب شاب يدعى آدم، يقع في حب سويتي، في الطرف الآخر، فتاة شابة من المنطقة الخطرة من المدينة.

9- المناقصة: تأليف مائياس ناورت: انها قصة والد وطفله في غابة سوداء، يتجمع فيها المخلفات غير الصالحة من المعادن، ولغة الرواية بسيطة ولكن بأسلوب بسيط، ان رواية القصة فتاة عمرها 12 سنة، وهي سعيدة تماماً، لأنها تصدق حكايا والدها، وعندما يفقد شقيقها يدا، في لعبه مع آلة قديمة ومن الصعب لوم والدها، لأنه أيضاً يؤمن بأكاذيب الرأسمالية.

10- النار الكبيرة: تأليف جيورجي دراغومان: المرأة المسنة تأتي الى المدرسة فيها داخلية، من أجل فتاة توي وديها في حادث سيارة. انها جدة الفتاة (من طرف والدتها) ولم يدر حديث عن والد الفتاة، وتتساءل الجدة، لماذا لم يسمح لها برؤية الفتاة، ويتم كشف الموضوع ببطء شديد، ويجد القارئ نوعاً من التوتر لدى الجدة، على اي حال، هناك حزن، ولكن الفتاة تتجاوز الامر وتبدأ بالاهتمام بجديتها ومعاملة الجدة للفتاة بنعكس في المدينة: ارض لها ماض شيطاني، وعليها ان تغير المكان الذي له تاريخ شرير، ولكنه تدريجياً تتخلى عن ذلك مع الايام. ويعود كل شيء الى حالة الكراهية.

عن: الاوبزرفر

## العثور على قصة لشارلوت برونتي وقصيدة

له منذ أعوام، وقالت ايضاً "مهم للغاية" وجزئي الكتاب، ينتميان لعالم الخيال بالنسبة لبطلة الرواية.

ان اجزاء من الرواية مؤرخة في عام (1833)، عندما كانت شارلوت في الـ 17 من عمرها. وتقع هذه القصة في 77 سطرًا، إضافة إلى 77 أسطر القصائد. وهي تناسب القراء بشكل عام وكذلك الباحثين. وتقول المؤرخة جوليت باركر، وهي التي كتبت عن حياة الأخوات برونتي وقالت "إن هذا الكتاب له قيمة كبيرة، لعدم وجود كتب أخرى عن حياة الاخوات برونتي".

وبالنسبة "لجمعية برونتي"، فان ماري بيرسي - إحدى شخصيات الرواية - هي زوجة ملك مملكة انغريا زامورنا، وهي الشخصيات البارزة في الرواية. وتقول إحدى عضوات الجمعية "ان القصيدة التي كتبتها شارلوت برونتي تتجاوز عمرها آنذاك وعنوان "ساوثي" يعود الى صندوق كان يحتوي كل ما تملكه، في رحلتها بحراً، وتحطمت السفينة عند "ديفون"، قبل زواجها من باتريك برونتي في عام 1812، وقد أشار باتريك الى ما كتبت زوجته ماريًا، وقد كتب باتريك باللاتينية، "انه كتاب زوجتي العزيزة، وقد اعدنا الصندوق، ولم تحمليها الأمواج".

عن: الاوبزرفر

لديها، تركت نسخة من كتاب روبرت ساوتي، بعنوان "بقايا هنري كيرك" كانت مفضلاً لدى العائلة حسب قول اعضاء في جمعية برونتي. وقد باعت العائلة الكتاب بعد وفاة والد شارلوت بارتريك في عام 1861. وقد غادر منزل العائلة، وانتقل الى الولايات المتحدة الاميركية، ووقع هناك في أيدي جامع كتب اميركي.

ومديرة متحف جمع الكتب القديمة، أن تحدثت عن الكتاب قائلة ان كتاب برونتي الذي ظهر أخيراً، هو شيء لم ير النور منيلاً

التي

عثرت جمعية "برونتي" مؤخراً على مخطوطة لشارلوت برونتي، في كتاب كانت والدة المؤلفة تحتفظ بها في كتاب.

وكتبت شارلوت "أنت لا تعلم ان عيناى كانت تتطلع اليك باستمرار..". اما القصة غير المنشورة لشارلوت برونتي والقصيدة، وجدتا معا بين طيات كانت لدى والدتها.

وقد توفيت ماريا برونتي، عندما كانت بناتها الثلاث المؤلفات: إميلي، شارلوت وأن، مازالن في مقتبل العمر، ومن بين الاشياء التي

عثر عليها، تركت نسخة من كتاب روبرت ساوتي، بعنوان "بقايا هنري كيرك" كانت مفضلاً لدى العائلة حسب قول اعضاء في جمعية برونتي.

وقد باعت العائلة الكتاب بعد وفاة والد شارلوت بارتريك في عام 1861. وقد غادر منزل العائلة، وانتقل الى الولايات المتحدة الاميركية، ووقع هناك في أيدي جامع كتب اميركي.

ومديرة متحف جمع الكتب القديمة، أن تحدثت عن الكتاب قائلة ان كتاب برونتي الذي ظهر أخيراً، هو شيء لم ير النور منيلاً

التي

عثر عليها، تركت نسخة من كتاب روبرت ساوتي، بعنوان "بقايا هنري كيرك" كانت مفضلاً لدى العائلة حسب قول اعضاء في جمعية برونتي.

وقد باعت العائلة الكتاب بعد وفاة والد شارلوت بارتريك في عام 1861. وقد غادر منزل العائلة، وانتقل الى الولايات المتحدة الاميركية، ووقع هناك في أيدي جامع كتب اميركي.

ومديرة متحف جمع الكتب القديمة، أن تحدثت عن الكتاب قائلة ان كتاب برونتي الذي ظهر أخيراً، هو شيء لم ير النور منيلاً

التي

عثر عليها، تركت نسخة من كتاب روبرت ساوتي، بعنوان "بقايا هنري كيرك" كانت مفضلاً لدى العائلة حسب قول اعضاء في جمعية برونتي.

وقد باعت العائلة الكتاب بعد وفاة والد شارلوت بارتريك في عام 1861. وقد غادر منزل العائلة، وانتقل الى الولايات المتحدة الاميركية، ووقع هناك في أيدي جامع كتب اميركي.

ومديرة متحف جمع الكتب القديمة، أن تحدثت عن الكتاب قائلة ان كتاب برونتي الذي ظهر أخيراً، هو شيء لم ير النور منيلاً

التي

عثر عليها، تركت نسخة من كتاب روبرت ساوتي، بعنوان "بقايا هنري كيرك" كانت مفضلاً لدى العائلة حسب قول اعضاء في جمعية برونتي.

وقد باعت العائلة الكتاب بعد وفاة والد شارلوت بارتريك في عام 1861. وقد غادر منزل العائلة، وانتقل الى الولايات المتحدة الاميركية، ووقع هناك في أيدي جامع كتب اميركي.

ومديرة متحف جمع الكتب القديمة، أن تحدثت عن الكتاب قائلة ان كتاب برونتي الذي ظهر أخيراً، هو شيء لم ير النور منيلاً

التي

## أفضل الكتب غير الخيالية . . رقم (5) "أحلام من والدي" لـ باراك

اوباما (1990)

من الواضح ان ذكريات من كان آنذاك سيناتور من إلينوي، كشف ايضاً عن موهبته الأدبية، بل ايضاً يمتلك القوة ايضاً، لتغيير وجه الولايات المتحدة الاميركية السياسي الى الابد.

في الترشيح لانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في عام 2008، كان من المتوقع فوز هيلاري كلينتون، لتلعب دورا اساسيا فيها، وتحقق النصر.

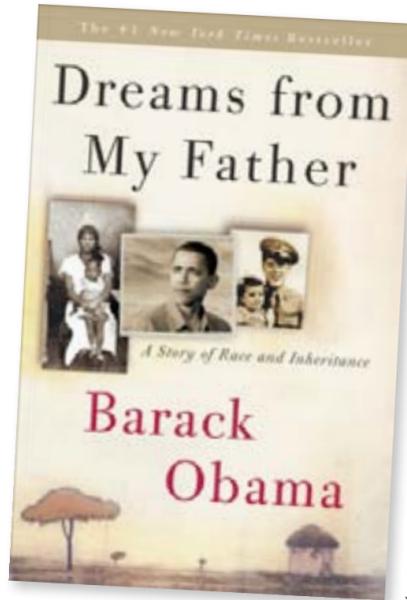
ومن جون كيري، وجون إدواردز وجو بايدن: تسلمت قائمة من السياسيين مهيوون للانتخاب، وكانت الكتب التي يتحدث عنها النقاد، لتلك الاسماء الالامعة، مزيفة، ولم يكتبها صاحبها، بل اختير كتاب متميزون لكتابتها، وكانت تتضمن نصف الحقيقة.

وبعضهم يلجأ الى خطابات قديمة لذلك السياسي لاعادة كتابتها، لأنها كانت ركيكة من قبل أولئك السياسيين، بأسوأ الكلمات والجمال التي ترزع القارئ.

فهل كان ممكناً ان أولئك المرشحون لم يقرأوا تلك الكتب، إن تجاهلنا كتابتها من قبل آخرين.

وكان هناك، على أي حال، إستثناء واحد، لغة جيدة. واحد من الديمقراطيين، وهو السيناتور القادم من إلينوي، انه باراك اوباما. فهو لم يكتب كتابه فقط بل يضع سنوات فقط، بل تميز أسلوبه بالجمال والأسلوب الجيد، يتحدث عن تجربته بأمانة ونكاه، مع موهبة لرواية القصة.

ويبدو واضحاً ان "أحلام من والدي، كان شيئاً إستثنائياً، وصوتاً يختلف عن الآخرين، ويمتلك القوة"



وعودة الى عام 2007، ومن بين الملايين لم أكن قد سمعت بـ "بارك اوباما"، على الرغم من أنه لقي خطاباً مشيراً، في إجتماع الحزب الديمقراطي..

ويقول كاتب المقالة، انه لم يتابع فقط حملته الانتخابية فقط، وكتبت في صحيفة الاوبزرفر ان

مرشحاً للانتخابات يمتلك تلك الموهبة ومقدرة الكلام يستحق ان يكون في البيت الابيض. وعلى أي حال، تحقق ما كتبت، بعد عام.

إن القصة التي نشرت في كتاب "أحلام من والدي" تشبه في كل شيء، وتتنبأ بوصول اوباما الى السلطة. وكان

توماس جيفرسون، قد أشار الى "الجنس والاصل" وحقق

اوباما ذلك. تحليل الفرص الصعبة: هيلاري كلينتون تضع أسساً جديدة لانتخابات الرئاسة 2016 إن كتاب كلينتون، قدم صورة شخصية لمعركة يشارك فيها مائة سياسي، من الذين فقروا الى الخلف بعد فشل في الانتخابات ان كتاب "أحلام من والدي"، هو صورة لشاب يواجه اسئلة عن الهوية والانتماء، ولأنه ابن افريقي أسود من كينيا، والوالدة بيضاء اميركية من ويجيتا، في كنساس. وفي البداية، يتتبع حركة لعائلة والدته من كنساس الى

هاواي وبعدئذ

الى إندونيسيا، ان من خصائص كتاب اوباما، أسلوبه الطبيعي وعدم وجود الخوف من الحوار، ويتذكر مشاهد عدة بينما كان شاباً يافعاً، مع والدته، وجدّيه، وقد تذكر الكثير من المشاهد، انه أنه تخيلها جيداً، والإحاديث معها، لإشفاء الحيوية على الموضوع. وهناك في كتابه، فصل عن نهايه أخيراً الى منشأ والده، كينيا، للبحث عن حياته، وما ان انفصل والده، أصبح اوباما حراً، وغدا حلمها - كان دمه خليطاً، وحياته تنتهي الى عالمين.

الذي صدر له عن دار "بينغوين" في عام 1987، ويتحدث فيه عن موقعة السلطة البريطانية، على تلك التصرفات، ولا يتصور قط ان هناك يوماً تتخلص الهند فيه من الاستعمار البريطاني.

ويكتب إدوار سعيد ايضاً: كيبيلينغ لا يحتج الى أسئلة أخرى، إذ انه مهتم بأمور كثيرة، ومنها "عدم التخيل... ويكتب سعيد ايضاً "ان كيبيلينغ لم يعد يتساءل او يناقش حق أوروبا البيضاء في الحكم.

ومهما تكن التغييرات التي احدثتها البريطانيين في الهند. ونقول الفايشيال تايمز: "لماذا يبدو النقد الموجه نحو كيبيلينغ يشابه

هناك نماذج كثيرة عن التفكير الشرقي، وهناك نظريات غريبة، وفي الهند، كما يذكر الكتاب، نوع من تلك التصرفات، وهناك كتاب مفير للجدل عنه وملء بالمشاعر تجاه النماذج التي يتحدث عنها ويصفها. كتاب تبدو شخصياته أكثر إمتاعاً عن تلك الإنكليزية.

وما ذكر حتى الآن ليس من أجل الغفران عن كيبيلينغ.

إن الحقيقة هي بالنسبة ان كيم، على الأقل، إن انني لم أقرأ الكثير من الدراسات عن الاستعمار وفي الحقيقة، ان دراسات إدوارد سعيد واضحة، عندما كتب ضد كيبيلينغ في مقدمته الشهيرة في الكتاب

وحتى بالنسبة لكيم، هناك أسئلة صعبة حول الأصل والسلاطة تدور حول كيبيلينغ ولكن هناك رواية له، تتحدث عن الهند في أيام الملكة فيكتوريا.



## قراءة ما خلف جرائم روديارد كيبيلينغ

معاصراً، او ربما نحس بشيء من القلق حول الأمر، لأن تأثير ما كتبه كيم ما يزال يحيط بنا.

وحتى إن نقلنا، اننا نواجه كيبيلينغ بشدة، مع ان كتابه وكذلك رواية "اوليفر تويست" الغلافين الامامي والخلفي، متقل بالهجوم على السلاطة والجنس.

وربما ان ديكنز، كان أسهل، إذ اننا ندرك ان "اوليفر تويست" سهل في تناوله، ان شخصية اوليفر تويست يبدو اقرب الى هذا العصر، ولغته جيدة وقد نحس بشيء من القلق حول الامر، لان تأثيره واضح حتى اليوم من حولنا.

عن: الاوبزرفر

ذلك الموجه نحو مجرم ما، ويتبعه محاكمة بلا نهاية، او الاعتذار، او دفاع "ويبدو ان كيبيلينغ، يواجه موجة أشد من النقد، كما حدث مع كتاب "اوليفر تويست" وصاحبت تلك الاعتراضات، الموضوعين وقد يكون الامر، ان الكتابين، يدافعان عن محتويتهما. او اننا ندافع عن أنفسنا، عن ردة الفعل.

وربما ان ديكنز هو أسهل في رد الفعل وقد يكون يتظاهر انه يقف مع الرجل الصغير، وانه ضد الاساءة الى أحد! او ربما انه يحسن بانه ابعد من ذلك!

ومع ذلك فان هناك إحتمال القول ان هناك شيئاً ما يحيط بكيم، يبدو

# سوسن ربيع لـ "ملاك": تعجني أعمال الفنان بهجت الجبوري



سوسن ربيع ممثلة مصرية مبدعة حاصلة على ليسانس اداب جامعة عين شمس بدأت التمثيل وهي طفلة ببرامج الأطفال، وشاركت مع ألمع نجوم الدراما المصرية فكان لها دور جميل في مسلسل برج الحظ "شرارة" مع الفنان الراحل محمود المليجي، ومسرحية "مجانين فوق العادة"، وحقت نجاحا باهرا من خلال دورها في مسرحية "إنها حقا عائلة محترمة" مع الفنان القدير فؤاد المهندس، والفنانة شويكار، وقامت بدور عائشة ابنة فؤاد المهندس، ومسرحية "المسحراتي" و"مقام سيدنا الوالي" كما قدمت العديد من المسلسلات والأعمال المميزة نذكر منها عمر بن عبد العزيز، مسلسل "البريق" مع الفنان الراحل عبد المنعم ابراهيم، والباحثة والناس والفلوس وأدركني يادكتور، وفيلم "على باب الوزير"، وفيلم "نساء ضد القانون"، وغيرها عشرات الاعمال الأخرى..

□ بيروت/غفران حداد

"أضواء المدى" اتصلت بالفنانة المصرية المبدعة سوسن ربيع وحاورتها عن جديديها الفني وبعض من مشوارها في المسرح والسينما وأعجابها برموز الفن العراقي على صعيد الغناء والتمثيل في سياق اللقاء الآتي.

«كيف كانت طفولة الفنانة سوسن ربيع هادئة شقية؟ حديثنا عنها ولو بشكل موجز»

كانت طفولة هادئة وكنت امارس فيها هوايتي وهي التمثيل حيث كنت اعمل في برامج الأطفال وأول مرة وقفت فيها على خشبة المسرح كان عمري ١٢ سنة في مسرحية نرجس مع الفنانة الكبيرة سهر البابلي والفنان حسن عابدين وأخرج المخرج الكبير عبد الرحيم الزرقاني

«هل لك أن تخبري جمهورك العراقي كيف كانت بداياتك الفنية؟»

كانت بداياتي الفنية من برامج الأطفال حيث بدأت التمثيل وأنا طفلة ببرامج الأطفال في التلفزيون، واشتركت في البرنامج المميز حياتي الذي أحبه الملايين من الناس.

«قدمت عدة أعمال ناجحة مثل مسرحية "إنها حقا عائلة محترمة" مع الفنان فؤاد المهندس والفنانة شويكار» ودورك في مسلسل عمر بن عبد العزيز وأدركني يادكتور وغيرها الكثير فما

أكثر عمل قريب لروحك؟ وتشعرين انه أصبح لك هوية؟

بداية معرفة الجمهور لي كانت من خلال مسرحية الفنان الراحل فؤاد المهندس "إنها حقا عائلة محترمة" والتي من خلالها طلبني المخرج



سوسن مع الفنان فؤاد المهندس

من حسن حظي انني قمت بدور غادة في الدراما الإذاعية عيلة مزوق ابنة الفنان فؤاد المهندس... وايضا مثلت مع الفنان فؤاد المهندس في فوازير عمو فؤاد، وايضا مسلسل الباحثة وقيلم نساء ضد القانون، ولكن ظروف سفري مع زوجي الصحفي رحمة الله عليه رفاعي شوقي واولادي للاقامة خارج مصر لأكثر من ١٧ عاما جعلتني بعيدة عن الفن ورجعت الحمد لله بأعمال قوية وجميلة نالت اعجاب الجمهور.

«أين أنت من السينما اليوم؟»

السينما اليوم اختلفت كثيرا عن الماضي والدليل اننا نجد اغلب النجوم يحرصون على التواجد في المسلسلات التلفزيونية

«لو عابك الزمن الى الوراء هل ستختارين مجالا غير الفن؟ هل ندمت يوما على دخوله؟»

لو عاد بي الزمن للوراء كنت سأختار الفن لأنه في دمي وأنا أعشق التمثيل ولم أندم يوما على دخولي الفن ولكن ندمت اني ابتعدت عنه لفترة طويلة

«من يعجبك من الفنانين العراقيين على صعيد التمثيل والغناء؟»

طبعاً في الغناء أنا أعشق كاظم الساهر،

وفي التمثيل تعجني أعمال الفنان بهجت الجبوري

«ما الذي يتغير في الفنانة سوسن ربيع كلما تطفئ شمعة عيد ميلادها؟»

كل عام يمر علي يضيف لي الكثير من الخبرة والنضج الفني وأشعر ان القادم افضل

«ما هواياتك التي تحبين ممارستها؟»

من هواياتي القراءة ومشاهدة الأفلام وسماع الموسيقى والسفر

«أين الفنانة سوسن ربيع اليوم؟ وماذا تعد من أعمال درامية لشهر رمضان المبارك؟»

حاليا اشارك في مسرح ماسبيرو في مسرحية حدوتة قبل النوم من أخراج المخرج الشاب المتميز اسلام امام.. اما الفيديو لن اعود الا اذا كان عملا ودورا متميزا

ومؤخرا قدمت امسية شعرية للشاعر الدكتور احمد تيمور مع الفنان احمد ماهر وأخراج الفنان هشام جمعة من خلال صالون مسرح الطليعة الثقافي

«كلمة أخيرة لجمهورك العراقي والعربي من خلال جريدة "المدى"»

اقول للجمهور العراقي وكل الجمهور العربي أحبكم جدا وحشوتوني ومحتاجة لدعمكم

## وفاة أميركي بعد أكله 60 غالونا من الآيس كريم

□ نيويورك /سكاي نيوز

توفي رجل أميركي، في ولاية نيومكسيكو، جراء أزمة قلبية، بعدما تناول ستين غالونا كاملة من الآيس كريم، وانخفضت درجة حرارة جسم، خوان بابلو إيفليسيان، البالغ من العمر ٣٦ عاما، إلى مستويات متدنية، جراء تناول كمية كبيرة من الآيس الكريم، وجرى نقل إيفليسيان إلى الطوارئ في أحد مستشفيات ولاية نيومكسيكو، لكن الأطباء لم يتمكنوا من إنقاذه، ففارق الحياة في غضون ساعات. وكان الراحل يعاني، قيد حياته، من السمنة والاضطراب في النظام الغذائي، إذ كان يأكل كميات قياسية من الطعام، في بعض الأحيان، فأقدا السيطرة على نفسه وشهيته المفتوحة



## قرية فيتنامية تكرم أمواتها أكثر من سكانها الأحياء

العائلات الفيتنامية على ابتداء افكار جديدة في انشاء المقابر. ويوضح الشرطي المحلي هوانغ خانغ أن الأشخاص الذين «نجحوا» في الخارج «يرسلون أموالا إلى البلاد يتم استثمارها في بناء مقابر».

وخلافا لبلدان مجاورة مثل تايلاند حيث تحفظ جثث الموتى داخل علب في المنازل او ينثر رماهم، يبقى الفيتناميون على رماهم موتاهم او جثامهم داخل مدافن.

وتعتبر صيانة المدافن العائلية جزءا من التقاليد المحلية التي تحظى بأهمية كبيرة في هذا البلد.

وبحسب المعتقدات الفيتنامية، من شأن تشييد مدافن أعلى «منح الاسلاف رؤية أفضل» ما يخولهم تابعا توفير حماية وحظوظ أفضل للاحياء بحسب الشرطي خانغ.

وبني القرويون مدافن عملاقة للدلالة على طاعة الاجيال الجديدة لاسلافهم الذين يمدونهم في المقابل، بحسب معتقداتهم، بحسن الطالع، على ما يوضح ايضا المسؤول في القرية هوانغ دين شوان تين.

ومنذ بدء تطوير المدفن، لم تضع سلطات هذا البلد الاستبدادي يوما قيودا امام الابداع الجارف لدى القرويين في هذا المجال.



الفضوليين. وتتفق هذه العائلات ما يوازي عشرات الآلاف من الدولارات لبناء مدافن تكرم موتاهم المغومرين. ويستثمر جميع افراد العائلة في هذه المشاريع البانخة مقارنة بمدخليل السكان في بلد لا يتعدى معدل الدخل السنوي الفردي فيه ٢٢٠٠ دولار، بمن فيهم الاقارب العاملون في الخارج. وقد ولدت حرب فيتنام جالية كبيرة في الاغتراب. وتتنافس

والواقعة في وسط البلاد بحدودها الحالية والدرجة على قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي، مقصدا سياحيا معروفا بأثار قلعة ومقابره المميزة العائدة الى زمن امبراطورية نغوين في القرن التاسع عشر.

وفي قرية ان بانغ المجاورة، بنى المصيدون المحليون على مر السنوات نسخة شعبية من المدافن الامبراطورية تجذب اعدادا كبيرة من

هانوي / أف ب

قرب مدينة هوي الفيتنامية العائدة الى الحقبة الامبراطورية، ثمة قرية صيادين ملقبة بدمدينة الاشباح، ذاع صيتها على امتداد هذا البلد بسبب تكريم اينائها الاستثنائي لاسلافهم الراحلين عبر تشييد مدافن عملاقة تخليدا لذكراهم.

وتمثل هوي العاصمة السابقة لفيتنام

## برامج قناة «ملاك» الثقافية لهذا اليوم

<p>يعرض يوميا ١٩:٠٠ وبعاد يوميا ١٢:٠٠</p> <p>مسائل الجحيم</p>	<p>من الاحد الى الخميس ١٠:٠٠ وبعاد ١٠:٠٠</p> <p>صباح غير</p>
<p>يعرض الاحد - الاربعاء ٢١:٢٠ وبعاد الاثنين - الخميس ١٧:٠٠</p> <p>الأخبار</p> <p>النشرة الثقافية</p>	<p>يعرض الاحد - الاربعاء ١٧:٢٠ وبعاد ٠٥:٠٠</p> <p>شكرا جديدا</p>
<p>من السبت الى الخميس ٢٢:٠٠ وبعاد من الاحد الى الجمعة ٠٦:٠٠</p> <p>البحر</p> <p>الترسيخ والتجارب</p>	<p>يعرض اليوم الساعة ١٨:٠٠ الى ١٩:٠٠ وبعاد من الاثنين الى الجمعة ١٢:٠٠</p> <p>ناس وحكومة</p>
<p>يعرض من الاحد الى الخميس ٢٢:٠٠ وبعاد من الاثنين الى الجمعة ١٦:٠٠</p> <p>المدى استاديو</p>	<p>يعرض الاربعاء ٢١:٠٠ وبعاد الجمعة ١٤:٢٠</p> <p>سينما</p>

## 16 حدث في مثل هذا اليوم

### رحيل الرصافي



في مثل هذا اليوم السادس عشر من آذار عام ١٩٤٥ توفي شاعر العراق الكبير معروف الرصافي عن سبعين عاما ، لإصابته بمرض ذات الرئة وهو في عزله في بيت صغير في محلة الأعظمية .

ومعروف بن عبد الغني الرصافي المولود ببغداد عام ١٨٧٥ ، من أعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث وأحد بناتها الكبار. نشأ في أسرة غير ميسورة ، وتلقى تعليمه الأولي في مدارسها الدينية ، فظهرت عليه علامات التفوق والموهبة منذ وقت مبكر. ثم انخرط في دروس كبار علماء بغداد وفي مقدمتهم الشيخان محمود شكري الألوسي وعبد الوهاب النائب ، فبين أقرانه، ثم ازادت شهرته بما يذيعه من شعره في المجالات العربية الكبيرة، وقد تضمن من الأفكار الجديدة والعصرية الشيء الكثير. وبعد الانقلاب الدستوري في الدولة العثمانية سنة ١٩٠٨ ، أصبح اسم الرصافي من الأسماء الكبيرة في عالم الفكر والأدب في العراق وخارجه .

### حظك هذا اليوم



يتميز هذا اليوم بعلاقات ودية مع المحيط، وبصداقات مميزة تلعب دورا في توجهاتك واتزانك العاطفي. تعيش توطأ مع الحبيب وتقاربا وتقاهما، وإذا كنت وحيدا فقد بلغت انتباهك شخص.

ترتفع المعنويات وتحصل على فرصة لتلطيف الأجواء بينك وبين الاحباء وجه دعوة للقاء أو للتعرف إنها فترة إيجابية ومنتصرة. الحب يحتل المقام الاول على لائحة اهتماماتك.

يتحدث القمر في برجك عن جواب وحل فانت تتمتع بسرعة خاطر ونقاء حاد تعبر عن أفكارك بصراحة وسهولة تفاوض بمهارة وتحقق نجاحا دبلوماسيا أو علميا لن ترضى بالحلول الوسط فأنت تريد الأفضل والانسب.

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ا)	العقرب (٢٤ تشرين ا - ٢٢ تشرين ٢)
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ا)	الجدي (٢٢ كانون ا - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

يتميز هذا اليوم بعلاقات ودية مع المحيط، وبصداقات مميزة تلعب دورا في توجهاتك واتزانك العاطفي. تعيش توطأ مع الحبيب وتقاربا وتقاهما، وإذا كنت وحيدا فقد بلغت انتباهك شخص.

خفف النمط وسر بتكتم وهدوء قد لا يكون الامر دراماتيكي لكن التوتر قد يطرأ ويضعف من مقاومتك الفكرية والجسدية على السواء نصيحتي اليك هي في اعتماد الروتين وعدم مصارعة.

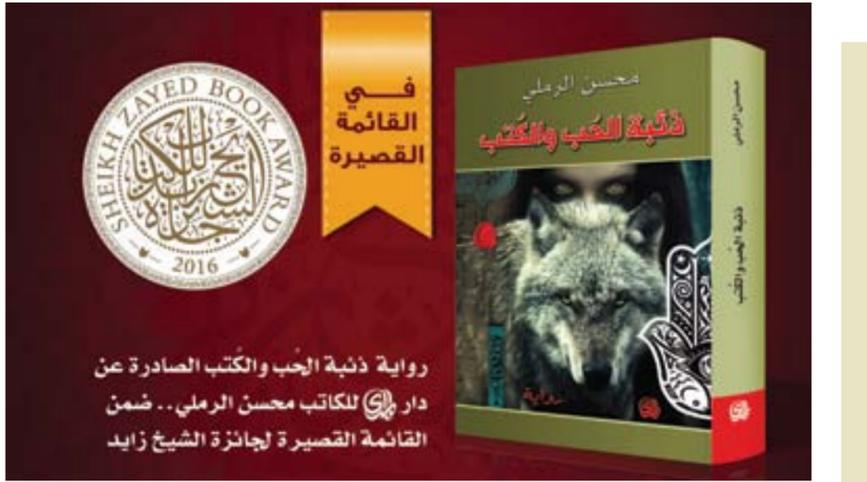
خفف من العدائية في كلامك وتعابيرك، عزز الناحية الابداعية لديك ما يجعلك أكثر قدرة على فهم ما يجري على الصعيد الرومنسي، لا تضعف امام الضغوط ولا تشترك بمناقسة .

تتجاوز معك السماء وتبدأ بتحليل وضعك المهني وتوضح لك الصورة تدريجيا فتكتشف نقاط الضعف وتجلي لك الحلول تلقائيا. تفرح لاكتشافاتك وتصمم على اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين وضعك.

تجد نفسك ضائعا بين اختلاف المعطيات والواقع. تعلقاهمية كبيرة على تصرف الحبيب وأرائه كذلك تصطم ببعض الأفكار التي تفرض عليك قيودا وشروطا.

وصول كوكب مارس الى برجك ليلتقي بفينوس هذا الحدث الاستثنائي قد يتيح لك فرصا كبيرة اذاكنت تعمل في المجال التجاري. قد تحقق ارباحا تأتي بطريقة سريعة او تشعر بانك تسيطر أكثر.

يسافر مارس وفينوس معا في العقرب ما يعني انفعالات شديدة واحداثا استثنائية تشعرك بالقوة والنخوة حيث يجعلك الجو العام مرتاحا ومنطلقا تستعيد ثققت بالنفس وتجتاز العقربين بسرعة هائلة .



## العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

## هل سينتألمهم التجنيد الإجباري؟

لم تطل قضية قانون التجنيد الإلزامي الذي أعلنت وزارة الدفاع مؤخرا الضوابط القانونية الخاصة به حسب بيان المستشار القانوني للوزارة. من بعض الفكاكة والضحك على الناس، فأقت بكثير بكثير النكات التي يطلقها النواب المنتفضين جهلا ضد كل من يحاول الاقتراب من قلاعهم الحصينة

من هذه المضحكات المبكيات تحديد الفئات العمرية التي سيشملها القانون والمحددة من ١٩ عاما الى ٤٥ عاما ، وهو الامر الذي جعل القانون نفسه برغم نبل اهدافه ، يصبح هدفا للسخريه والتكثيت على صفحات التواصل الاجتماعي ، لأن الذين حدوا اعمار المشمولين مارسوا نوعا من العبث حول القضية برمتها الى مناسبة .

غير أن هذا النوع من العبث الإخباري يحول القضية برمتها إلى مناسبة لطرح سؤال مهم : هل سيضمن هذا القانون بعض السياسيين ممن يتبوأون مراكز متقدمة في البلد ، وهل سنجدهم يقفون صفا واحدا في ساحة العروض مع الجنود من أبناء هذا الوطن ؟ والسؤال الأهم هل القانون ملزم للجميع ام سيتم التعامل معه مثل قوانين كثيرة لا يتم تطبيقها إلا على المواطن المغلوب على أمره ؟

في هذه الزاوية المتواضعة كثيرا ما انتقدت أداء الجيش وطالبت مرارا بالحفاظ على قيم العسكرية العراقية ، ولأنني وكثيرا من زملاء هذه المهنة كنا ولازال نريد جيشا وطنيا يكون للعراق والعراقيين جميعا بعيدا عن الانتماءات الحزبية ، لا جيش يخرج فيه فريق ركن مثل الغراوي يتحدث عن الإرهاب والامن كأنما يجلس على رصيف مترب.

اليوم من حقنا أن نطالب بجيش وطني يتصدى لخصائبات داعش والقاعدة، وسنفرح به أكثر حين نجده يقف بوجه الميليشيات الطائفية وعصابات الجريمة المنظمة التي انتشرت في مدن العراق، في هذه اللحظات علينا جميعا أن نقف واحتراما وتقدير لكل جندي قرر أن يتصدى لسرطان القاعدة، وعلينا أن نشكر زيف القادة الذين هربوا من ساحة المعركة.

كان جعفر العسكري مؤسس الجيش العراقي وهو يضع اللبنات الأولى لهذا الجيش ، لم يرده ان ينحاز الى طائفة ، لكنه اراد منه ان ينحاز بشدة الى عراقيته.

أبها السادة لانزيد في الحظوة الحرجة من تاريخ العراق ان نفضل قانونا على هوى الساسة والمسؤولين ، وإنما نريد قانونا يتحدث بلغة أهل العراق جميعا.

لقد تعرض الجيش العراقي إلى جروح كبيرة من قبل الساسة الطائفيين أنفسهم ، وقد اختار الكثير من مسؤولينا في السنوات السابقة ، أن يفرغ أكياسا من الملح على جراح الجيش العراقي ، وأصروا على أن يفقدوه مكانه ومكانته ، من دون أن يشرح أحد لنا، لماذا، وما هي المناسبة، ولماذا أعلنوا حله عام ٢٠٠٣ .

إن أسوأ ما فعله الساسة أنهم ، أطاحوا بالعسكرية العراقية ، فصار حديث الخبراء النواب عن أدق الأمور الاستراتيجية أسهل كثيرا من الكلام في شؤون الطبخ وآخر صيحات الأزياء.

## سوني تشتري حصّة مايكل جاكسون في «وحدة الموسيقى»

طوكيو/ رويترز



سنوات من رجل الأعمال الأسترالي روبرت هولمز، يعرض أكبر من مغني فرقة «البيتلز» بول مكارتني.

وقال المدير التنفيذي له سوني إنترتينمنت «مايكل لينتون في بيان: «هذا الاستحواذ

وقعت شركة «سوني» أخيراً اتفاقاً تشتري بموجبه حصّة نجم البوب الراحل مايكل جاكسون وقيمتها ٧٥٠ مليون دولار في شركة «سوني إيه.تي.في» لبث الموسيقى، وهي أكبر شبكة لبث الأغاني على مستوى العالم، وتملك حقوق أغان شهيرة، مثل أغنية فريق البيتلز «أول ذات يو نيد إن لاف».

وقالت الشركة في بيان أمس (الإثنين) إنه في إطار الاتفاق ستدفع «سوني» إلى ورثة المغني ٧٣٣ مليون دولار، إلى جانب حقوق البث، ويرسخ هذا الاتفاق سيطرة «سوني» على المشروع المشترك بين مايكل جاكسون والشركة الذي أطلق في العام ١٩٩٥. واشترى جاكسون «إيه.تي.في» قبل ذلك التاريخ بعشر

## سيلينا غوميز

### الفنانة الأكثر شعبية على مواقع التواصل الاجتماعي

نيويورك / سكاي نيوز

توجت النجمة سيلينا غوميز الأكثر شعبية على موقع التواصل الاجتماعي أنستغرام ، وتبعتها تايلور سويفت بفارق بسيط. فبعد أن كانت تايلور سويفت هي الفنانة الأكثر شعبية على أنستغرام ، غلبتها سيلينا غوميز ليلعب عدد متابعيها على أنستغرام ٦٩،٤ مليون، بينما سويفت بلغ عدد متابعيها ٦٩،٢ بفارق بسيط جداً. وتبعتهما نجمة تلفزيون الواقع كيم كارديشيان بـ ٦٣،٦ مليون متابع.

فالمنافسة شديدة بين هاتين الفنانتين ، إلا أن العلاقة التي تجمعهما لا تزال جيدة إذ عبرت غوميز عن رغبتها في العمل مع سويفت.

والجدير بالذكر أن سيلينا كانت مؤخراً حاضرة في أسبوع الموضة في باريس وأطلت بأبهي صورة.

## إلهام شاهين: جميع الفنانين والفنانات أجروا عمليات تجميل

القاهرة / أ ش أ

قالت الفنانة إلهام شاهين، إن جميع نجوم ونجمات الفن بلا استثناء سبق لهم أن أجروا عمليات تجميل.

وأضافت «شاهين» خلال حوارها الإفتني، مع الإعلامي عمرو الليثي، ببرنامج «بوضوح»، عبر فضائية «الحياة»:

«بنسبة ١٠٠٪ كل الفنانات أجروا عمليات تجميل، والي يقول غير كده كذاب».

وتابعت: «أي فنان أو فنانة راح لدكتور تجميل، ومش لازم يكون عمل عملية، لكن الحقن والكلام البسيط ده مفيش أي حد خلى منه، ودي حاجات عادية، في حقن دلوقتي فيتامين بس للبشرة».



يورو، ما يعني الشباك الثاني في العالم بعد شبك الولايات المتحدة الأمريكية، مع التزام السوق الصينية بقواعد السينما، حيث تحدد الأفلام الأجنبية المعروضة بـ ٣٤ فيلما المسموح بها سنويا مع تقاسم العائدات.

جدير بالذكر أن الصين افتتحت في العام الماضي ٨ آلاف صالة عرض إضافية ليصل إجمالي صالات العرض إلى ٣٢ ألف صالة عرض بما يعادل ٦ أضعاف ما كانت عليه منذ عشر سنوات.

## صباح

من الشهر الجاري في المقهى الثقافي العراقي في لندن .

### شقيق المهدي

مدير دائرة الفنون التشكيلية ، يُعلن عن إقامة معرض تشكيلي مشترك بين دار الفنون وجمعية الأصدقاء للفن التشكيلي وذلك تزامنا مع أعياد الربيع ، وسيقام المعرض صباح يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري على قاعة دائرة الفنون في وزارة الثقافة .



نديم العبد الله

حسين موحى مدير معارض وزارة الثقافة والسياحة والآثار ، يُعلن عن إقامة معرض فني يوم المرأة بعنوان «المرأة رمز العطاء والحياة» وذلك بالتنسيق بين دار الكتب والوثائق ومؤسسة هوجاس للفنون ، وذلك صباح اليوم الأربعاء على قاعة المعارض في الوزارة .

### نديم العبد الله

الباحث الأكاديمي ، يكشف عن تقارير نادرة السامع والعشرين

## رجاء كاظم لمدى: تعجبنى كتابات الفنان يوسف العاني والسيناريسات صباح عطوان

بيروت/ المدى



رجاء كاظم مخرجة عراقية قديرة تخرجت من كلية الفنون الجميلة في العام ١٩٧٧ بدأت رحلتها مع الإخراج التلفزيوني لتعمل مساعدا للإخراج مع الكثير من رموز التلفزيون منهم «عبد الهادي مبارك، خالد المحارب وحسين الكريتي ورشيد شاكر ياسين» وأما من أهم الأعمال المنجزة التي اخرجتها كان مسلسل «ناس من طرفنة» و«هو والحقيبة» و«خيوط من الماضي» و«عثرات الغفلين» و«لحوت الجدار» وغيرها الكثير. كما اخرجت عددا من المسهرات والتلفيئات التلفزيونية نذكر منها «بعضنا الحب» و«هجرة الى الذات» و«بعيدا عنهم» وتمثيلية «الموازنة» و«أشعة الحب» و«أيام من العمر» وغيرها ، أما الأفلام التلفزيونية منها «الرسالة الصفراء» و«عصن

الورد المفضل لديك؟

ورد الجوري.

روحك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟

تشبه شجرة الخيزل الشامخة رغم كل ظروف الطبيعة التي تحيط بها.

أمنية لم تحببها إلى اليوم؟

كثيرا جدا الاماني المؤجلة التي لم تتحقق لأي فنان عراقي منها ان تعود السينما العراقية عودة حقيقية وان يعود الإنتاج الدرامي للدراما العراقية وان يكون هناك دعم للفنان العراقي وخاصة للمرضى والفقراء منهم الذين يعانون من امراض الشيخوخة ومعاناة ومصاعب الزمن.

لن تقولين شكرا؟

الى الجمهور العزيز الذي يسأل عن أعمالنا وجدينا ويعمرنا بمحبته واهتمامه.

قبل أزمة التقشف التي جعلت من الفنانين العراقيين عاطلين عن العمل؟

كثيرة الأسباب منها مشكلة الإنتاج وخطابات الفضائيات العراقية السياسية، التي ألقت بظلالها على الدراما العراقية ليتحول شهر رمضان من كل عام الى سوق وحيدة محلية لمشاهديها.

أفضل اختراع برأيك اخترعه الانسان؟

الكهرباء التي بوجودها ابتكرت بقية الاختراعات.

آخر كتاب قرأته؟

أقرأ في مسرحية «الإسكافية العجيبة» للكاتب والشاعر المسرحي الإسباني «فيدريكو غارثيا لوركا».

تاريخ لا يمكنك نسيانه؟

التواريخ التي نقتد فيها أقرب الناس لا تنسى أبدا.

الاستاذ يوسف العاني وصباح عطوان وفاروق محمد، وايضا الفنانتان القديرتان غزوة الخالدي وعواطف نعيم.

«جائزة عن عمل أخرجته تعزتين بها» فيلم «صمت الورود» وقد فاز هذا الفيلم في مهرجان تونس على سبعة وخمسين عملا عربيا وهو العمل الوحيد الذي حصل على جائزتين في المهرجان . .

بماذا تتفاءلين؟

أنا على تهاؤل دائم بقوة الله سبحانه وتعالى وقدرته على تغيير الحال وقلبي لا يعرف التشائم حتى وان كنت أمر بأصعب الظروف.

عمل تلفزيوني أخرجته وقريب لروحك؟

أكثر من عمل مثل مسلسل «ناس من طرفنة» و«هو والحقيبة» و«خيوط من الماضي».

أسباب تراجع الدراما العراقية